صدام حسين قائد ملهم لشعب مبدع وجيش منتصر



الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٨٩ م - ٢٢ صفر ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٠٩ السنة

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

ستبقى قادسية صدام سفراً عظيماً في تاريخ العرب المجيد

دماء الشهداء شموس تضيء لنا الطريق نحو ذرى المجد والبناء والعمل

قرار النصر

في الثاني والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٨٠ ، انتقل العراق العظيم الى مرحلة جديدة من تاريخه المعاصر ، تمثلت بانطلاق قرار الرد الحاسم والحازم على العدوان الايراني ، وما اعقب ذلك القرار من فعل بطولي شجاع ومقتدر ، توّجه العراقيون الاماجد ، قائدا فذا وشعبا باسلا وجيشا امينا ، بالنصر المبين على العدوان والمعتدين ، بعد ثماني سنوات من القتال الدفاعي الملحمي المتواصل .

فاذا كانت البدايات الصحيحة ، مثلما علمنا قائدنا الملهم صدام حسين ، هي التي تؤدي الى نتائج صحيحة ، فقد كان ذلك القرار التاريخي ، في ذلك اليوم المشهود ، البداية الصحيحة للنصر المبين ، الذي سجله العراق رسميا في الثامن من اب من العام الماضي ، باسمه وباسم ابناء الامة العربية المجيدة وباسم الانسانية كلها ، لانه انتصار لارادة السلام الشامل والدائم والعادل ، ولارادة الحق على طريق العز والاستقرار لا للعراق وايران حسب ، بل للمنطقة وللعالم كله .

وعلى هذا الاساس ماكان لقرار الرد الحازم ، الذي اتخذته قيادتنا المظفرة ونفذته قواتنا المسلحة في ذلك اليوم الخالد ، الا ان يشكل العزم والحزم والثقة والصبر والتحدي الجريء ، وان يعيد ترتيب امكانات العراق ويجسد ايمان قيادته وشعبه وجيشه الظافر بالمبادىء السامية والقيم الشريفة ، في مواجهة عدوان الحلف الصهيوني الشعوبي ، الذي جعل من ايران واجهة لتهديد السيادة العراقية والعربية ، ولتنفيذ مخططات الهيمنة على العراق والامة العربية ، وللتنفيس عن احقاد سود متجذرة في نفوس الحاقدين على مسيرة النهوض العراقية والعربية ، تلبية لاطماع عنصرية واوهام توسعية بغيضة .

من هنا ، كان قرار الرد قرار ارادة عازمة على التصدي للعدوان وكسر عظامه وانتزاع النصر المبين من عيون ادواته التي خططت له ونفذت صفحاته ، منذ ان كان سلسلة متصلة من الاعتداءات الحدودية والجرائم البشعة التي استهدفت امن شعبنا واستقراره ، ومنذ ان حلت في نفوس الطامعين المريضة اطماعهم وراحوا يزدادون غرورا وصلفا واستهتارا بحقوقنا الوطنية المشروعة في ارضنا ومياهنا .

ومن هنا ، من الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ، كان قرار اقتلاع اشواك الشر وانيابه المسمومة ، بعد ان طال [illegible] الشريرين اصحاب النيات الموغلة في السوء ، حتى اذا ما تمكن عراق الحق والخير والسلام من تحقيق ارادة الحق والخير والسلام ، كان وقع ذلك على المعتدين شبيها بوقع الصاعقة ، وكان اضطرارهم للقبول بهذه الارادة ، ممثلة بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) شبيها بتجرع كاس السم ، واشد مرارة .

وفي هذا اليوم العظيم ، اذ نحتفل بالذكرى التاسعة لقرارنا التاريخي الشجاع ، لانجد بنا حاجة لاستعراض المزيد من خلفياته واسبابه وابعاده السوقية المهمة ، بقدر ما نجد المقام يستدعي تذكير حكام ايران والمجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته ، بما يجب ان يتحقق على طريق الاقرار بالحقوق وتحديد الواجبات من اجل وضع السلام الدائم والشامل في

البقية على ص ١٥

الجمهورية

هكذا من الاصل







■ كيف واجه العراقيون العدوان الايراني ؟

شهادات ورؤى .. من واقع معركة قادسية صدام

■ منذ اليوم الاول للمعركة .. امتشق العراقيون السلاح للمساهمة في ردع العدوان .

كتابة : صلاح العبد

■ في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .. اصر النظام الايراني الحاقد على شن عدوانه ضد العراق .. رغم مواقف العراق التي اتسمت بسعة الصدر وضبط النفس الى اقصى الحدود ..

ذلك الصبر وتلك المواقف التي اشادت بها جميع وسائل الاعلام العالمية واعتبرتها من المواقف الايجابية للعراق التي تدلل على حسن نياته السلمية .. وحرصه وتمسكه باقامة علاقات حسن جوار مع جارته ايران ..

وحين وقع العدوان .. واصبح حقيقة .. كان لابد للعراق من مواجهته حرصا على سيادته وكرامة ابنائه .. فاصبح من اقصاه الى اقصاه يعمل كل من موقعه على مواجهة هذا العدوان الهمجي اللئيم .. الذي استهدف الارض والانسان .. والوطن والامة ..

فكان زمنا استثنائيا في حياة العراقيين الاماجد .. حافلا بالتفاصيل والذكريات ..

■ ولكن كيف تمت هذه المواجهة على الصعيدين الرسمي والشعبي ؟

■ من اجل الكرامة ■

- ففي الرابع من ايلول من ذلك العام بدات المدفعية الايرانية الثقيلة بعيدة المدى تكثيف قصفها الجنوني لمدننا الحدودية الامنة .. وكان هذا العدوان معززا بحشود عسكرية واسعة امتدت الى داخل اراضينا الوطنية في مناطق « زين القوس » و « سيف سعد » .. وكان هذا التصرف الذي سلكته ايران بمثابة اعلان الحرب على العراق .. وان السكوت عليه يعني القبول باستباحة ارض وشعب العراق .. وجعله ساحة للقتل والتدمير ..

اذا لابد من المواجهة بالمثل ..

فما كان من القيادة في عراقنا الصامد الا ان تبعد القوات الايرانية المعتدية عن المواقع التي يمكن ان تصيب منها مدننا الحدودية .. وانجاز هذه المهمة كان يتطلب تحرير منطقة « زين القوس » هذه الارض العراقية التي كانت تخضع للسيطرة الايرانية والتي كانت تستخدم كموقع لقصف منطقة خانقين وغيرها من المدن الحدودية ..

وفي السادس من ايلول ١٩٨٠ اجتمعت قيادة الحزب والثورة في العراق وقررت الايعاز الى قواتنا المسلحة بتحرير « زين القوس » .. وفي صباح اليوم التالي اي في السابع من ايلول باشرت قواتنا المظفرة واجباتها القتالية وتمكنت من انتزاع منطقة زين القوس من القوات الايرانية بقوة السلاح ..

بعد تحرير هذه الارض العراقية المقدسة واصلت قواتنا مهامها في استعادة بقية الاراضي المغتصبة ..

ففي الحادي عشر من ايلول تم استعادة منطقة « سيف سعد » .. وفي ١٦/ ايلول / ١٩٨٠ تمكنت قواتنا المسلحة الباسلة وبمعارك جريئة من استعادة جميع الاراضي العراقية المغتصبة والمثبتة في الاتفاقيات الحدودية ..

وفي السابع عشر من ايلول علم ١٩٨٠ . اي بعد بدء العدوان بثلاثة عشر يوما .. عقد المجلس الوطني العراقي جلسة استثنائية حضرها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

واعلن سيادته امام المجلس :

« ان كل تصرفات حكام ايران منذ وصولهم الى السلطة وحتى اليوم . تؤكد اخلالهم بعلاقات حسن الجوار . وعدم التزامهم ببنود اتفاقية اذار . فانهم يتحملون المسؤولية القانونية الكاملة على اعتبار هذه الاتفاقية بحكم الملغية .. »

وكانت هذه اشارة البدء لكل عراقي ان يعطي جهده لمواجهة العدوان الايراني .. وهكذا وبعد ايام قلائل من بدء العدوان استطاع العراق العظيم تهيئة جهده العسكري من اجل ان يظل شعبه شامخا مرفوع الهامة والراس ..

فتحركت القوات البرية وسبقتها الضربة الجوية الوقائية لدفع قوات العدو الى مسافات داخل الحدود الايرانية لتؤمن حدودنا المدنية شرها ..

ومنذ الايام الاولى للمعركة والعراق يؤكد بان ليس لديه اي اطماع في ايران ولكنه يقاتل دفاعا عن كرامته وسيادته الوطنية .. وهذا ماجاء على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين حين قال في واحد من احاديثه .. « لسنا طلاب حرب وانما دعاة حق واصحاب رسالة .. »

كان هذا على الصعيد الرسمي ..

■ المنظمات الجماهيرية والشعبية ■

■ اما على الصعيد الشعبي .. فان ايمان الشعب بقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وثقته العميقة بوطنيتهم العالية .. قد انعكس بروع صوره اثناء الحرب .. حيث يمكن القول ان العراقيين جميعا قد ساهموا في المعركة .. فمنذ اليوم الاول لنشوبها تهيات المنظمات الجماهيرية والشعبية لدعم القوات المسلحة في ردها للعدوان .. فكانت طوابير المتطوعين تتوافد من كل مدينة وقرية من مدن العراق وقراه .. شيبا وشبابا .. نساءا ورجالا .. للاسهام في شرف الدفاع عن العراق العظيم وحق سيادته على ارضه ومياهه ولتعبر عن حماسها للمعركة والتفافها حول الحزب والثورة والقائد .. وبذلك تكون قد سطرت سفرا من صفحات رائعة في تاريخ العراق والامة ..

■ تطوع الشيوخ ■

■ وفي التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٨٠ اصدر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بيانا قال فيه « ان المعركة بحاجة الى المقاتلين ممن هم اكبر من ستين سنة .. » اراد فيه ان يعبر عن تلك المواقف الرائعة والمؤثرة لابناء شعبنا المناضل ..

وبعد ايام قلائل من سماع البيان اعلاه تطوع اكثر من ثلاثين الف شيخ من شيوخ العراق .. وراحوا يرقصون فرحا امام مراكز التطوع ويطالبون بالذهاب الى الجبهة والمشاركة في المعركة .. فهذا شيخ تجاوز سنه السبعين عاما فقد ابنه الوحيد شهيدا في المعركة يبعث برسالة الى السيد الرئيس القائد .. يقول فيها .

« تلبية لنداء الواجب المقدس للدفاع عن الوطن .. وبناءا على ماقررتم بالبيان رقم ١٣٠ ..

وحينما سمعت البيان بادرت في اليوم الثاني من اذاعته الى التطوع للدفاع عن سيادتنا وشرفنا .. وكنت انتظر اوامركم بصدد هذا التطوع ..

وفي وقت سابق استشهد ولدي في جبهة القتال في قادسية صدام .. قادسية العرب .. لذا جئتكم بطلبي هذا راجيا من سيادتكم ارسالي الى جبهة القتال وفي المنطقة نفسها التي استشهد فيها ولدي لكي لايذهب دمه ودماء شهدائنا الابرار سدى .. وليكن النصر حليفنا بقيادتكم الرشيدة .. وان ينصركم الله فلا غالب لكم .. ودمتم سيدي الرئيس قائدا للامة العربية جمعاء .. »

■ نماذج من بحر التضحية والفداء في سبيل الوطن ..

■ المعركة كشفت عن الروح المعنوية العالية لدى ابناء شعبنا المناضل ..

■ وبالحماس نفسه والاقدام الذي كان يتمتع به جند العراق الاشاوس واصلت جماهيرنا العطاء تعزيزا لروح النصر .. فكان لرجال الدين الافاضل الدور المتميز في المعركة من خلال التصدي الحازم للادعاءات الزائفة والمضللة التي يلجا اليها حكام طهران الذين يدعون الاسلام والاسلام منهم براء .. فتاجروا بالدين ولكن كانت ارادة الله فوق غيهم وطغيانهم ..

■ الجيش الشعبي ■

■ وقد تجلت فعاليات الجيش الشعبي الظهير الحقيقي لقواتنا المسلحة الباسلة في نطاق المساهمة بحماية الجبهة الداخلية وتامين الاستقرار والاطمئنان للعوائل العراقية في الاشهر الاولى من الحرب العدوانية التي فرضها العنصريون الفرس ضد قطرنا المناضل .. ولكنها لم تقف عند حدود الجبهة الداخلية .. فقد كان لها دور فاعل في جبهة الحرب .. تجسد في المشاركة الفعلية في معارك التحرير وفي الحفاظ على روح النصر ورفد الجبهة بالدماء الجديدة للعراقيين الابطال ..

لقد كانت معركتنا العادلة ضد العنصريين الفرس تاكيدا جديدا على صواب منهج الثورة وسلامة نظرتها عندما اولت عناية فائقة لاعداد وتدريب الجماهير الشعبية وتنظيمها وتسليحها ضمن تشكيلات وقواطع الجيش الشعبي لتكون سندا وظهيرا مسلحا لجيشنا الباسل ولولا هذه العناية لما كان ممكنا للجماهير الشعبية المسلحة الممثلة بالجيش الشعبي ان تلعب الدور القتالي البارز الذي ادته في جبهات القتال من اجل السيادة الوطنية والكرامة الوطنية ..

ان الجيش الشعبي وبما قدمه من عطاء وزخم وتضحية سخية طوال سنوات الحرب وفي الجبهتين الداخلية والخارجية استطاع تجسيد الحقيقة التي تاسس من اجلها .. تلك هي ان هذا الجيش الذي انبثق من جماهير الشعب لابد ان يكون ظهيرا وسندا متينا لقواتنا المسلحة البطلة يحمي ظهرها وقت الحاجة ويرفدها بالمقاتلين المعدين اعدادا عاليا على حمل السلاح ويعاونه في مسك الارض وحماية النصر ..

ان اندفاع تشكيلات الجيش الشعبي للمساهمة في المعركة .. معركة قادسية صدام كان مثالا حيا على مستوى الوعي والاستعداد للتضحية عند العراقيين ..

فاذا كان العراقيون عبر التاريخ قد خاضوا المعارك الشريفة دفاعا عن الوطن والامة واثبتوا خلال تلك المعارك قدرتهم القتالية العالية .. فانهم وخلال معركة قادسية صدام المجيدة اعادوا مجد اجدادهم الاوائل بصيغ متطورة تتناسب مع روح النصر وقدموا المثل الناصع على شجاعة العرب وعدم رضوخهم للاستكانة وقبول الذل الذي يحاول اعداء الامة فرضه عليهم ..

■ دور المراة في تعزيز النصر ■

■ ومن الافرازات التي تمخضت عنها قادسية صدام المجيدة التواصل العظيم بين نشاطين اجتماعيين ترافقا لكي يؤديا الى حالة النصر العظيم الذي تحقق في القادسية الجديدة .. هذان النشاطان هما النشاط العسكري والجماهيري بجوانبه كافة والنشاط التنموي المتواصل خلال ظروف الحرب .. وضمن هذا السياق كانت نشاطات الاتحاد العام لنساء العراق خلال سنوات الحرب .. فكما للمراة العراقية ملاحم رائعة سطرها التاريخ بمداد من ذهب وفي انصع صفحاته .. فهي على مدى التاريخ الام التي تحث ابناءها على التضحية والبذل دفاعا عن حرمة الارض التي انجبتهم وذودا عن الماء الذي رواه .. وهي الاخت التي تسند اخاها بالسيف والضماد او بجرعة ماء في اشد الظروف قساوة حيث تشق طريقها وسط النبال والرماح وصليل السيوف لتخفف من الام الجرحى بما حملته من بسيط الدواء ..

تلك هي نماذج من صور القادسية الاولى وها هي رحى القادسية الثانية قد دارت .. وها هي امراة القادسية الجديدة .. تدفع ما انجبت من ابناء الى الجبهة تحثهم على ان يشرفوها بالبلاء الحسن .. والذود عن قدسية الارض ذودا مستميتا وها هي ايضا تستقبل من نال شرف الشهادة بالهتاف والزغاريد فتبعث من جديد صور الامس الرائعة وتجعلنا على يقين بان مستقبل الامة يصنع هنا في ارض الرافدين ..

وتترسخ صور امهاتنا اللواتي يردن الى ماعرف عنهن من خصال وطباع جديدة تتجلى في التضحية والعطاء الذي لاينضب .. فلم تكتف المراة العراقية بدفع ابنها او زوجها او شقيقها الى جبهات القتال لينال شرف المساهمة في المعركة .. بل ساهمت هي ايضا بحمل السلاح والتبرع بالمال والذهب دعما للمجهود الحربي وقد كان لها شرف المساهمة في قيادة حملة زيادة الانجاب التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتهيئة واعداد قدرات بشرية قادرة على الدفاع عن عراقنا الحبيب .. وغيرها من الاسهامات الاخرى التي كان لها بالغ الاثر في تحقيق النصر المؤزر على العدوان الايراني الحاقد ..

■ اطفال يزهو بهم الوطن ■

■ واذا كان هذا هو موقف الرجال والنساء من المعركة .. فالاطفال الصغار وطلبة المدارس كانوا ايضا يتوافدون يوميا وباعداد هائلة [illegible] الى مراكز [illegible] للالتحاق [illegible] والقومي في الدفاع عن تربة هذا الوطن العزيز من خلال اكتساب الخبرة والمعرفة والتدريب على استخدام السلاح [illegible] الصغيرة لكي [illegible] الوطن يزهو بهم [illegible] يساهموا بقية ابناء الوطن في ردع العدوان ..

■ وقد تجلت المشاركة الشعبية الرائعة في المعركة في المنجزات الرائعة التي قام بها الفنيون المدنيون الذين شقوا الطرق في جبهات القتال .. واقاموا السدود وقهروا الطبيعة .. فكانوا يستبسلون في اعمالهم كما يستبسل المقاتلون العسكريون تحت وابل قذائف العدو وغاراته الجوية ..

وتواصل العمل في مشاريع التنمية بهمة ونشاط متميز بحيث لم تكن ظروف الحرب قد اثرت عليها فكانت دليلا اكيدا على مقدرة العراق ووحدة صفوفه ..

وهكذا فقد ابدى ابناء شعبنا المناضل صبرا شديدا في تحمل تبعات المعركة .. فحاربوا ثماني سنوات بكفاءة وجدارة عالية اذهلت العالم .. حاربوا من اجل ايقاف الحرب العدوانية .. ومن اجل انهائها كفعل غير انساني .. مكرسين في الوقت نفسه صفحات البطولة .. وقدسية التضحية .. وحق الشهادة ..

■ النفوس العربية الشريفة ■

■ كذلك ان العرب الشرفاء كانوا لايخلون من حماس واندفاع للمساهمة في المعركة .. فالمشاعر العربية الاصيلة تستجمع لتنطلق من افواه وقلوب الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي من الاقصاه الى اقصاه معبرة عن اصالتها بالمسؤولية واستعدادها الحقيقي للوقوف في وجه الاعتداءات التي تستهدف النيل من اراضينا ومياهنا ..

ان النفوس العربية الخيرة قد جلتها قادسية صدام المجيدة .. فعبرت هذه النفوس عن رفضها للباطل ووقوفها مع الحق في معركتنا العادلة ضد العنصريين الفرس ..

فهذه رسالة كان قد بعث فيها مواطن اردني في السنوات الاولى للمعركة من بين رسائل كثيرة الى سفيرنا في الاردن الشقيق .. يطلب فيها وعائلته التطوع في المعركة ..

وفي ما ياتي نص رسالة المواطن العربي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السفير العراقي المحترم

تحية اخوية صادقة وبعد ..

ان الانسان العربي يجب ان يعلم ويدرك اننا نعيش في حالة حرب وصراع مع ايران ويجب علينا نحن كعرب ان نكون على مستوى المسؤولية من الوعي والادراك العميق بان الحرب مع ايران هي حرب كل العرب لان العراق يدافع ويحارب من اجل الاراضي العربية العراقية التي احتلت في السابق .. وحرب العراق هي حرب مقدسة وواجبة وفرضت فرضا على عراق العرب والعربي يجب ان يحارب لارجاع الاراضي والمياه العربية العراقية .. ونحن كعرب كيف نقف مكتوفي الايدي ونكون من المتفرجين وكاننا لسنا عربا ولا يهمنا العراق لا من بعيد ولا من قريب ..

العراق عراق العرب الدرع القوي الحصين لقوة العرب .. كيف ننسى الجيش العراقي الاصيل الذي لايهاب الردى في الجبهة الاردنية وفي الجولان وفي كل مكان وفي جميع الجبهات العربية المواجهة للكيان الصهيوني .. اننا نعرف جيش العراق جيدا . نعرف بسالته واخلاصه وهدفه ..

كان الجيش العراقي العربي يحارب في الجولان والاغوار وفي الوقت نفسه يعمر ويبني في المدن والارياف . كان يعمل كل شيء من اجل انتصار امته وعروبته واستعادة الحق العربي .. ومن هذا المنطلق نحن مع عراقنا العربي الاصيل بقلوبنا وارواحنا واولادنا وبكل ما نملك ..

ان جيش العراق وجنوده الاشاوس الشجعان بقيادة الرئيس العربي الاصيل والمناضل العربي الاول سيادة الرئيس صدام حسين البطل سيظل النصر دائما وابدا حليفا لهذا الجيش العظيم الذي لايقهر والذي يبنى على اساس صلب قاعدته الايمان والقيادة الحكيمة الفذة ..

ان الخندق العراقي هو خندق كل العرب ومعركته مع ايران معركة العرب ومن اجل الحفاظ على كرامة الامة العربية ويجب علينا ان نهب ونحارب بجانب اخوان لنا لن ننساهم . اعزاء علينا نفديهم بالمهج وبكل ما اوتينا من قوة وشهامة عربية اصيلة حتى يعرف حكام ايران ان العرب كلهم بلد واحد وجيش واحد وشعب واحد وارض واحدة . لايوجد فرق بين عربي واخر ..

ان الاتحاد العربي في وجه الاعداء سيجعل الدنيا كلها تشعر باننا قوة متماسكة لايمكن ان تتحطم ولا يستطيع احد ان ينال منها شيئا ..

ياسعادة السفير العراقي الاصيل ..

انني ارى من واجبي واولادي الطلاب ان نهب للالتحاق بالركب العربي لمشاركة اعز الناس في قلوبنا في جهادهم ضد العدوان وهذا من حقنا وواجبنا ان نلتحق في صفوف الجيش العراقي الحبيب في خندقهم الذي يحقق المعجزات ولكي نتشرف بهذه المعركة وهذا هو قدرنا : ان نحارب مع اخوة لنا كي يرتاح ضميرنا ..

اسالك بالله ياسعادة السفير العراقي لاجل ان تلبي ندائي انا واولادي وهم مستعدون لترك المدرسة ليحاربوا مع اخوانهم واهلهم .. انني قد امنت لعيالي الماكل والمشرب والملبس لمدة من الزمن تكفيهم حتى عودتي .. وعلى جبيني اية من ايات الانتصار المحقق باذن الله راجيا من سعادتكم الموافقة في الحال .. مع فائق احترامي وتقديري والنصر لنا دائما وابدا باذن الله ..

■ تحقيق الوحدة الوطنية ■

■ وهكذا فان معركتنا مع العدو الفارسي اللئيم قد عمقت الوحدة الوطنية والقومية وجعلتها قلعة راسخة صلبة .. وقد انهارت مراهنات خميني .. وسقطت المراهنات الاستعمارية والصهيونية في مستنقع الذل والهزيمة .. فكان ابناء العراق جميعا يقاتلون كرجل واحد دفاعا عن وطنهم وشرفهم ومصالحهم المشروعة .. يؤازرهم في ذلك اشقاؤهم العرب الشرفاء .. فتحقق النصر العظيم .. واندحر العدوان .







جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٨٩ م ـ ٢٢ صفر ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٠٩ السنة ٢٢

لتمجد دروس القادسية و عبرها الخالدة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفكسمل : ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PT ■ اليونان 15 DR ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. افتتاح الدورة السادسة للمجلس التشريعي اليوم ■

■ برعاية السيد الرئيس القائد ..اليوم تبدأ فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث ■

اليوم..ذروة أحتفالات العراق باسبوع قادسية صدام

■ وضع أكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد وإقامة معارض وفعاليات متنوعة ■

■ تبلغ احتفالات قطرنا باسبوع قادسية صدام المجيدة ذروتها اليوم ، اذ تمر الذكرى السنوية التاسعة للرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني الذي استهدف العراق والامة العربية .

وفي هذا اليوم تشهد محافظات ومدن القطر العديد من الفعاليات الجماهيرية والنشاطات والمهرجانات التي تمجد هذا اليوم الخالد الذي سجل هزيمة نكراء للمعتدين .

وتتضمن الاحتفالات بهذا اليوم اقامة المعارض التي تجسد بطولات جيشنا وشعبنا في مقاومة ودحر العدوان ، وكذلك في البناء والاعمار ـ رغم ظروف الحرب . كما ستعقد الندوات التي تشرح ابعاد العدوان الايراني ، واليقظة الجماهيرية للعراقيين والتفافهم حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، مما كان له الاثر الحاسم في تحقيق النصر السلام .

وستتضمن الاحتفالات وضع اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد ..كما تقرا الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ شخصيات كويتية ■

لقاء الرئيس صدام والامير جابر يتم في اطار البيت العربي الواحد

الكويت/واع : اشاد عدد من كبار المسؤولين الكويتيين بالعلاقات الكويتية ـ العراقية ، واكدوا ان اللقاء بين السيد الرئيس صدام حسين وامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد ياتي في وقت تواجه المنطقة عددا من القضايا المهمة .

وقال الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي لصحيفة (القبس) ان اجتماع سمو امير البلاد مع اخيه صدام حسين ، انما هو لقاء يتم بين زعيمين تربط بين بلديهما علاقات قوية واصيلة في مختلف المجالات ، وان هذه الزيارة ستساعد على توسيع هذه العلاقات وتطويرها بما يحقق للبلدين الشقيقين مزيداً من الخير والازدهار .

واشاد وزير التعليم العالي الكويتي بعلاقات التعاون العراقي الكويتي ، وعبر عن امله في توسيع العلاقات الاكاديمية وتبادل الخبرات في مختلف قضايا التعليم العالي والجامعي .

ووصف الشيخ احمد الحمود الصباح محافظ الفروانية زيارة امير الكويت للعراق بانها (زيارة تاريخية) . وقال ان العلاقات الكويتية ـ العراقية هي علاقات وطيدة وراسخة ، وان الزيارة ستعزز وتدعم العلاقات بين البلدين .

وقال السيد محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف ان زيارة الامير لبغداد تاتي من منطلق الروابط العربية الاسلامية المشتركة للشعبين ، وانها تتوج رابطة المصير المشترك . وستكون لهذه الزيارة اثار طيبة على المستوى المحلي والعربي والدولي .

واكد المسؤول الكويتي ان الظروف الراهنة تتطلب توحيد القوى العربية والاسلامية امام التحديات الكبيرة .

واشار الى ان التنسيق بين وزارتي الاوقاف الكويتية والعراقية هو على اوسع وجه في جميع الميادين .

وقال الدكتور عبدالرسول عبدالرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع ان زيارة سمو الامير للعراق هي زيارة (اخ لاخيه) . وانها تتوج علاقات المحبة

البقية على ص ١٥.

■ قائد القوة الجوية والدفاع الجوي :

دعم الرئيس القائد ورعايته عززا قدرات قوتنا الجوية

■ بغداد/واع : اشاد السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي بالدعم الكبير الذي حظيت به القوة الجوية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي كان له الاثر الفاعل في تعزيز قدراتها وامكاناتها .

وقال في تصريح لمناسبة الذكرى التاسعة ليوم الرد العراقي الواسع على اعتداءات النظام الايراني في الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ ان الدعم والرعاية اللذين حظيت بهما القوة الجوية جاءا انطلاقا من اهمية الدور الذي تلعبه في الدفاع عن سيادة وامن العراق والامة العربية .

وعاهد السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي باسم منتسبي القوة الجوية السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى القوة الجوية الذراع الضاربة لحماية العراق والامة العربية ضد الاعداء والطامعين .

■ لقاء موسع/ص٧ ■

■ نشاطات عراقية وعربية في بريطانيا ■

الدعوة للضغط على نظام طهران من أجل اطلاق سراح الاسرى

■ لندن/واع : بادرت المنظمات الجماهيرية العراقية ، والشخصيات والجمعيات العربية ، واللجان الاتحادية . في معظم المدن البريطانية الى تحقيق فعاليات نشطة وحثيثة من اجل الضغط على نظام طهران العدواني للاستجابة لرغبة العراق المخلصة في اجراء تبادل شامل للاسرى العراقيين والايرانيين .

وقد بعثت الجالية العراقية والعربية في مدينة « كيل » بالتنسيق مع الوحدة الاتحادية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة العراق في المدينة ، وبالتعاون مع اتحاد الطلبة البريطاني في جامعة كيل ، برسالة موجهة الى السيدة « مارغريت تاتشر » رئيس الحكومة البريطانية ، ووزارة الخارجية ، والعضو البرلماني عن المدينة ، ومنظمة الصليب الاحمر في ستافورد ، واساتذة الجامعات والكليات وائمة المساجد ، تشرح موقف العراق الانساني من مسالة اطلاق سراح الاسرى من الطرفين .

واشارت الرسالة الى مماطلة الجانب الايراني وعدم استجابته لنداء العراق الانساني والمبدئي من مسالة اسرى الحرب .

ووزعت الوحدة الاتحادية في مدينة بيرمنغهام مذكرة تناشد اعضاء البرلمان لوسط انكلترا ، وهيئات الصليب الاحمر ، ورؤساء الاقسام في الجامعات ، بالتدخل لمناصرة العراق في دعوته لاطلاق سراح اسرى الحرب .

وفي مدينة « دندي » الاسكتلندية .. وجهت الجالية العراقية والعربية رسالة الى اعضاء البرلمان الاسكتلندي والشخصيات السياسية والرسمية البارزة ، تطالبهم ببذل الجهود في سبيل الاسهام باطلاق سراح الاسرى العراقيين والايرانيين ، حسب المواثيق الدولية واتفاقية جنيف .

وعقدت الجالية العراقية والعربية في مدينتي شفيلد ونوتنغهام تجمعين جماهيريين حاشدين ، دعت فيهما المجتمع الدولي ومحبي السلام للاسهام في حملة اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية ، كما تم خلالها توزيع بيان بهذا الخصوص .

واجرت المنظمات الجماهيرية والاتحادية في مقاطعة « كنت » اتصالات بعدد من اعضاء البرلمان البريطاني

البقية على ص ١٥

■ بحثا اخر التطورات ■

الرئيس مبارك يجتمع مع عرفات

■ القاهرة/واع : اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك هنا امس مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الذي يزور مصر حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة بشان احلال السلام في المنطقة .

وكان السيد عرفات قد وصل الى القاهرة في وقت سابق امس في زيارة عمل قصيرة لمصر .

■ لاستعراض مجالات التعاون ■

امير الكويت يزور غينيا الاربعاء المقبل

كوناكري/واع : اعلنت المصادر الرسمية في غينيا ان الشيخ جابر الاحمد امير الكويت سيصل الى كوناكري يوم الاربعاء المقبل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية الغينية (ان هذه الزيارة تاتي بعد الزيارة التي قام بها الجنرال لانسانا كونت رئيس دولة غينيا للكويت في اذار عام ١٩٨٧) .

واوضح البيان ان امير الكويت والرئيس الغيني سيستعرضان خلال الزيارة جميع مجالات التعاون بين البلدين وتطور وضع منظمة المؤتمر الاسلامي التي يراسها امير الكويت منذ سنة ١٩٨٧ .

■ عون يطالب الثلاثية ببرمجة الانسحاب السوري ■

هجوم سوري على جبهة سوق الغرب

■ منظمة (١٦ كانون الثاني) تهاجم قوات الاحتلال في طرابلس ■

■ بيروت/وكالات : وقعت اشتباكات هي الاعنف منذ خمسة ايام على جبهة سوق الغرب على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق بيروت بين قوات الاحتلال السوري والجيش اللبناني .

في الوقت نفسه قصفت القوات السورية سواحل لبنان الشرعية ، بينما كان مبعوث اللجنة الثلاثية الاخضر الابراهيمي يزور بيروت للبحث عن سبل لحل الازمة اللبنانية .

من جانب اخر طالب العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية مع عدد من النواب اللبنانيين والقيادات السياسية خلال اجتماع موسع عقد في بيروت امس ، بضرورة تثبيت فقرة في بيان اللجنة الثلاثية تتضمن برمجة للانسحاب السوري من لبنان .

وفي الوقت الذي اعلنت فيه منظمة (١٦ كانون الثاني) لتحرير طرابلس انها قامت بعمليتين عسكريتين ضد قوات الاحتلال السوري في طرابلس ، ذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان عددا من النواب اللبنانيين اجمعوا على رفض فكرة اجتماع النواب اللبنانيين خارج لبنان قبل التوصل الى حل سياسي مقبول ووقف اطلاق النار نهائيا ورفع الحصار السوري عن الموانىء والمعابر .

واضافت المصادر ان العماد عون سيبلغ الابراهيمي موقف النواب اللبنانيين من بيان الثلاثية وتحفظاتهم على عدد من فقراته ، ولاسيما ما يتعلق بالوجود العسكري السوري في لبنان .

من جانب اخر ، وفي الوقت الذي سقط فيه عدد من عناصر النظام السوري بين قتيل وجريح نتيجة لهجوم رجال منظمة (١٦ كانون الثاني) على مواقع لقوات الاحتلال السوري ، طلب لبنان من مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي ضد الغارة التي نفذتها مقاتلات تابعة للعدو الصهيوني على التلال « الستراتيجية » المشرفة على العاصمة بيروت .

وكانت اربع طائرات مقاتلة تابعة للعدو الصهيوني قد نفذت غارة على تلال بلدة الناعمة مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح في الوقت الذي توغلت فيه قوة صهيونية تساندها الدبابات في جنوب لبنان باتجاه بلدة ميدون .

وافادت الانباء ان القوة الصهيونية اقتحمت البلدة بعد ان قصفتها بالمدفعية ثم توغلت باتجاه بركة حبور بمحاذاة عين التينة مسافة خمسة كيلومترات .

واضافت ان القصف المدفعي الصهيوني ادى الى اضرار جسيمة وتدمير ثلاثة منازل في عين التينة .

■ جريمة لقوات الاحتلال السوري ■

اغتيال النائب اللبناني ناظم القادري

■ بيروت/واع : اغتالت عناصر تابعة للنظام السوري النائب اللبناني ناظم القادري (٧٤) عاما . في محاولة اخرى من النظام السوري لاسكات الاصوات اللبنانية المعارضة لاحتلال قوات حافظ اسد للاراضي اللبنانية .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية امس ان النائب القادري لقي مصرعه عندما اطلق مسلحون النار عليه في شارع فردان في بيروت الغربية .. كما لقي سائقه واحد مرافقيه مصرعهما ايضا .

واكدت المصادر ان مؤامرة الاغتيال نفذتها عناصر تابعة لمخابرات النظام السوري ، حيث تمت على مراى قوات النظام السوري المنتشرة في المنطقة .

ويذكر ان القادري كان يمثل منطقة البقاع الغربي ، وتولى مناصب وزارية عدة .

وتاتي الجريمة الحالية التي نفذها نظام حافظ اسد ، بعد اشهر عدة على جريمة اغتياله لمفتي لبنان الشيخ حسن خالد .

■ مكتب التحقيقات في كولومبيا ■

مرتزقة صهاينة يدربون فرق تهريب المخدرات

■ بوغوتا/واع : اكد رئيس مكتب التحقيقات الجنائية والامنية في كولومبيا اللواء (ميغويل مازا ماركويز) ان مرتزقة صهاينة يقومون بتهريب الاسلحة الى البلاد عن طريق بنما ، لتدريب فرق تهريب المخدرات ، ونشر الارهاب والذعر بين الجهات التي تقاوم نشاطات هذه الفرق .

ونقلت وكالة (اسوشيتدبريس) عن ماركويز قوله خلال شهادته امام مجلس الشيوخ الكولومبي ان جماعات واتحادات منتجي الكوكايين في كولومبيا تقوم منذ عام ١٩٨٧ باستئجار المرتزقة (الاسرائيليين) واخرين لتعليم عصابات تهريب

البقية على ص ١٥

■ برعاية الرئيس القائد ■

اليوم افتتاح مهرجان بابل الثالث

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ اليوم فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث تحت شعار « من نبوخذنصر الى صدام حسين .. بابل تنهض من جديد » .

وتشارك في مهرجان هذا العام (٤٠) دولة عربية واجنبية بفعاليات فنية منوعة ، وستقدم في حفل الافتتاح الذي يتزامن مع احتفالات العراق بذروة فعاليات اسبوع قادسية صدام المجيدة ، ذكرى الرد على العدوان الايراني في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ . احتفالية عراقية بعنوان (احتفالية بابلية) تتضمن عرضا تراثيا لتاريخ بابل الحضاري المتجدد في زمن القائد المنصور صدام حسين .

■ ازدياد حدة المواجهات في الاراضي المحتلة ■

جنود صهاينة يهاجمون مدرسة للاطفال العرب بقنابل الغاز

■ الارض المحتلة/وكالات : استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين وجرح (٢٢) مواطنا اخرين في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

في الوقت نفسه اصيب ضابط وجندي كان يرافقه اثناء تحطم سيارة تابعة للمخابرات الصهيونية (الموساد) في قرية المغير برام الله .

وقالت مصادر مطلعة ان مستوطنا صهيونيا اصيب بحجر في راسه في قرية (كفر لاقف) بقلقيلية ، بينما حطم المواطنون الفلسطينيون اربع سيارات وحافلة بالمنطقة نفسها مما ادى الى اصابة اثنين من المستوطنين الصهاينة .

والقى المواطنون الفلسطينيون زجاجة حارقة على سيارة عسكرية صهيونية مما ادى الى اصابة جندي بجروح وحروق .

من جانب اخر هاجمت قوات الاحتلال مدرسة الخضر الابتدائية بمنطقة بيت لحم ، والقى جنود متنكرون قنابل غاز على غرف الدراسة مما ادى الى اصابة عشرات الطلبة باختناق وتسمم .

من جهة ثانية ابعدت السلطات الصهيونية سيدتين من قرية (بيت سوريك) برام الله في نطاق تشتيت الاسر الفلسطينية .

وفي تطور لاحق اصدرت وكالة الغوث الدولية ومقرها فيينا امس تقريرا نصف الشهري عن اعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني في اطار اجراءاتها الرامية الى مواجهة الانتفاضة .

وجاء في التقرير ان (٣١) مواطنا فلسطينيا في الاقل استشهدوا في الفترة الواقعة بين (١ـ١٧ ايلول) الجاري في مواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة .

البقية على ص ١٥

مناورات الاطلسي انتقلت الى تركيا

■ انقرة/واع : تحولت العمليات العسكرية التي تنفذها وحدات من القوات المسلحة التابعة لبعض الدول الاعضاء في الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي امس الى الساحة البرية التركية ، بعد ان اكملت المرحلة الاولى من العمليات التي شملت الساحتين البحرية والجوية في بحر إيجة .

واعلن مركز الاعلام الموحد التابع للحلف ، ومقره اسطنبول ، امس ان الفريق الاول « اشيراوزار » قائد الجناح الجنوبي للقوات البرية في حلف شمال الاطلسي سيقود هذه المرحلة

البقية على ص ١٥

■ اداناتهم بحوادث التفجير ■

السعودية تعدم عملاء لايران

■ الرياض/واع : اعلنت المملكة العربية السعودية انه تم قبل ظهر امس تنفيذ حكم الاعدام بحق (١٦) كويتيا بينهم عشرة اشخاص من اصل ايراني ادينوا بحوادث التفجيرات التي وقعت في مكة المكرمة خلال موسم الحج الماضي .

وقال بيان لوزارة الداخلية السعودية ان ثلاثة من المتهمين حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين (١٥ـ٢٠) عاما وبالجلد ما بين الف و(١٥٠٠) جلدة كما برات تسعة اخرين .

■ فتح التحقيق في فضيحة بيع اسلحة الى ايران ■

شخصيات نمساوية تدعو الى استقالة وزير المالية

فيينا/واع : دعت شخصيات برلمانية وسياسية نمساوية الى استقالة وزير المالية (فرديناند لاسينا) بعد اعلان وزير العدل (ايغمونت فوريغر) قرار التحقيق معه حول دوره في فضيحة بيع اسلحة نمساوية سرا الى ايران .

وتعرف هذه الفضيحة التي انكشف امرها عام ١٩٨٦ بقضية (نوريكوم) نسبة الى الشركة المتورطة فيها والتي كان (لاسينا) بحكم منصبه انذاك كوزير للصناعات المؤممة مسؤولا عنها .

وقال (بيتر بيلز) النائب في البرلمان عن حزب الخضر ان رجلا مثل (لاسينا) متورط في اكبر جريمة سياسية عرفتها النمسا لاينبغي ان يبقى في منصبه بعد الان .

اما السيد هيلموت كوكاسكا الامين العام لحزب الشعب المحافظ الذي يشترك في الائتلاف الحكومي الحالي مع الحزب الاشتراكي فقال انه بعد الاعلان عن فتح التحقيق مع (لاسينا) فان الوقت قد حان لتصفية هذه القضية تماما وكشف جميع تفاصيلها .

واتهم (كوكاسكا) المستشار النمساوي (فرانز فرانتسكي) بانه ربما كان يعرف اكثر مما قاله حتى الان عن دور وزير المالية (لاسينا) في هذه القضية .

غير ان فرانتسكي دافع عن وزير ماليته امس في مقابلة اذاعية وقال انه (رجل ساهم مساهمة كبيرة في التطور الاقتصادي للنمسا) وان استبعاده من الحكومة امر لامسوغ له .

وكان حزب الشعب قد اقر مطلع الشهر الجاري تشكيل لجنة برلمانية تتولى التحقيق في فضيحة (نوريكوم) عندما يبدأ البرلمان النمساوي دورته الجديدة في السابع والعشرين من الشهر الماضي وهو ماعارضه الحزب الاشتراكي بشدة خشية افتضاح امر كبار مسؤوليه المتورطين في القضية على مايبدو .

والمعروف ان فضيحة نوريكوم ارتبطت منذ انكشاف امرها قبل ثلاث سنوات باسماء اشتراكيين كبار من امثال زعيم الحزب السابق ، (فريد سينوفاتز) ووزيري الخارجية والداخلية السابقين (ليوبولد غراتز) و (كارل بليخا) .

ومن المقرر ان يمثل امام القضاء في مدينة لينز النمساوية في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني القادم (١٨) مديرا ومسؤولا من مؤسسة

البقية على ص ١٥

قرار الرد على العدوان والادراك القيادي السديد

■ وائل محمد اسماعيل ■

■ المقدمة .

لعل ابرز وانفع دور للتاريخ يكمن في دروسه وعبره . فهناك دور يؤديه يعد خير معلم وافضل مرشد . فهو ان لم يعلمنا ماذا نفعل يفهمنا ماذا نتجنب او نحذر فيسرد لنا التاريخ . ان العراق كان هدفا للحقد الفارسي على امتداد اكثر من (٢٥٠٠) سنة وبالتحديد منذ عهد الدويلات القديمة التي سكنت وادي الرافدين الى يومنا هذا . فمنذ حكم كورش الاخميني سنة ٥٣٨ قبل الميلاد ، وحتى النظام الحالي الذي وصل بداية شباط ١٩٧٩ اي منذ اكثر من (٢٥) قرنا لم تطفأ نار الحقد الفارسية على العراق . وعن مدى حقدهم قال الخليفة عمر بن الخطاب (رض)(وددت ان بيننا وبين فارس جبلا من نار لايصلون الينا ولانصل اليهم)

هذه الصورة لم تكن بعيدة عن ذهن صانع القرار في العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهو يتصدى لعدوانهم . فانعكس ذلك على فهمه للموقف فهما سليما اعانه على اختيار اسلوب الرد الملائم على العدوان . فكان الرد العراقي . وسحق العدوان وباءت احلام الخمينية التوسعية . وهذا ماسنعمد الى تناوله بدقة وتحليل .

■ النظام الجديد في ايران : نشوء الموقف :

لعل من نافلة القول ان خميني قبل وصوله للسلطة في ايران . اي حينما كان في باريس عبر عن سياسته العدوانية وعن نيته في العدوان على العراق . حيث صرح اثناء اقامته في باريس عام ١٩٧٨ بانه سيعمل على تغيير نظام الحكم في العراق .

وبمجرد وصوله للسلطة في ايران في شباط ١٩٧٩ . لم تكن نياته خافية عن ادراك القيادة في العراق لاسيما السيد الرئيس القائد صدام حسين

فكيف نشأ الموقف ، وكيف تبلور القرار ،

قبل الولوج في الاجابة على ذلك . لابد من ان نؤشر الملامح العامة لسياسة العراق في هذه الفترة تجاه ايران . نقول ان الاحتمال والشك وارد . والتوقع على ضوء مايظهر من معطيات وارد ايضا ووفقا لذلك كانت هناك بوادر ازمة تلوح في الافق عند وصول هذا النظام . بدأت في شكل تصريحات لرموز النظام حتى قبل مجيئهم للسلطة كما اسلفنا تناولتها وسائل الدعاية والصحف الرسمية في ايران بالتهجم على العراق . من هنا اضطلعت القيادة في العراق وبتوجيه من لدن الرئيس القائد صدام حسين وقيادته على ادارة الازمة بالادوات التوفيقية . اي المعالجة بالوسائل السلمية . فاتبعت مايلي -

١- محاولة تعزيز العلاقات والتاكيد على حسن نية العراق تجاه ايران .

٢- اتباع سياسة ضبط النفس . والتعامل بحكمة مع التجاوزات والحملات الدعائية الايرانية ضد العراق .

٣- اللجوء الى المنظمات الدولية والمواثيق الدولية في ادارة الازمة .

■ الوهم الكبير لحكام ايران

بعد سقوط شاه ايران ومجيء النظام الحالي للسلطة في ايران . وجهت الحكومة العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية . سلمت بواسطة القائم باعمال السفارة العراقية في طهران بتاريخ ١٣ شباط ١٩٧٩ الى امير عباس انتظام نائب رئيس الوزراء الايراني لشؤون العلاقات وقد اوضحت المذكرة المذكورة سياسة العراق الثابتة في اقامة اوثق الصلات الاخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب المجاورة للعراق ولاسيما ايران . على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . واعربت المذكرة عن عطف العراق وتاييده للنضال الذي تخوضه الشعوب الايرانية في سبيل الحرية والتقدم واعتزازه بما حققته الشعوب الايرانية في سبيل الحرية والتقدم واعتزازه بما حققته الشعوب الايرانية من نصر

ثم وجه السيد رئيس الجمهورية العراقية في ١٥ نيسان ١٩٧٩ برقية الى خميني بمناسبة اعلان الجمهورية الاسلامية . هنأه فيها بهذه المناسبة وعبر عن رغبة العراق في ان يفسح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور ايران لخدمة السلام العادل في العالم واقامة اوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاص(٣). فجاء رد ايران ردا لايليق ولايرتقي الى منطق التعامل الدبلوماسي . وقد اشار الى ذلك الرئيس القائد صدام حسين . حين قال (كان الرئيس البكر (رحمه الله) في العمرة حين اعلن عن تشكيل الجمهورية الاسلامية . فبعثت للخميني برقية تهنئة باسم الرئيس البكر .. واجاب ببرقية جافة كلها صلف وعنجهية لانها تنضح من الاناء المعروف ويختتمها بالقول .. السلام على من اتبع الهدى . وهذا المصطلح يقال لغير المؤمنين بالديانات السماوية المعترف بها .. يقال للكفار (٤)

اضافة الى ذلك قامت الحكومة العراقية بتوجيه الدعوة الى رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة (مهدي بازركان) لزيارة العراق واجراء المفاوضات حول العلاقات الثنائية واسس التعاون المشترك . وجددت الدعوة المذكورة بتاريخ ٢ اب ١٩٧٩ من قبل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة برسالة وجهت بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . وقد سلمت الرسالة الى مهدي بازركان نفسه عن طريق السفير العراقي في طهران بتاريخ ٢٥ اب ١٩٧٩ . وبالمقابل لم تلب الدعوة الموجهة الى رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة لزيارة العراق . وانما بعث رسالة في ١٨ تشرين الاول ١٩٧٩ فصحت عما يبيته هؤلاء من عدوان ضد العراق . وكانت مليئة بعبارات التهديد . فقام السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بالرد عليها منذرا حكام ايران بتصرفاتهم غير المسؤولة وعواقبها الوخيمة على العلاقات بين البلدين في الامد البعيد(٦).

ومن هنا يطرح السؤال . هل كان ذلك يعني بروز نيات العدوان ،

الجواب . كلا . بل ان نيات العدوان ترجمت على ارض الواقع ليس في شكل مذكرات رسمية . وانما اتخذت اشكالا عديدة كالتهديد والشتم في الصحف الرسمية . الاعتداءات المستمرة على الحدود واحداث تسلل العناصر الارهابية داخل العراق والتدخل في الشؤون الداخلية . وفي لقاءين للرئيس القائد صدام حسين مع وزير خارجية ايران الاسبق ابراهيم يزدي على هامش مؤتمر قمة هافانا لبلدان عدم الانحياز عام ١٩٧٩ . اكد سيادته رغبة العراق في اقامة علاقات التعاون وحسن الجوار مع ايران . معربا عن استعداده لاجراء لقاء مع القادة الايرانيين بغية معالجة المشاكل التي طرات في علاقات البلدين بالطرق السلمية واكد ذلك ايضا وزير الخارجية انذاك في لقائه مع وزير خارجية ايران في ايلول ١٩٧٩ في مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وحين تولى بني صدر رئاسة الجمهورية في ايران قام سفير العراق في طهران بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٨٠ بزيارته بتكليف من الرئيس صدام حسين لنقل تهانئه الشخصية اليه بهذه المناسبة

وعودا على بدء القابضون على الحكم في ايران في اطلاق التصريحات المعادية للعراق بوجه خاص والاقطار العربية في منطقة الخليج العربي عامة . وكانت كثيرة جدا بحيث اصبحت معروفة لجميع المتتبعين . وتجاوزت في لغتها كل حدود الادب واللياقة . وكانت تنم عن حقد دفين وشخصي على قادة الحزب والثورة في العراق . الا ان جميعها كان يصب باتجاه هدف واحد . هو تصدير ماسمي (بالثورة الاسلامية) الى الاقطار المجاورة . في محاولة لاضفاء شرعية على النهج التوسعي لحكام ايران

وعلى الرغم من ذلك تعامل العراق مع ايران واتخذ كل التدابير البروتوكولية والسياسية لكي يبتعد حكام ايران عن سياساتهم العدوانية . لكن حكام ايران تصوروا ذلك نقطة ضعف . وبدات الاعتداءات تنهال يوميا بضرب المخافر الحدودية وضرب دوريات الحدود وضرب التجمعات الحزبية والمراكز الرسمية في العراق . والاعتداء على اثنين من اعضاء القيادة الى غير ذلك من سلسلة الاعتداءات الموثقة لدى الجهات الدولية الرسمية وفي يوم ١٩٨٠/٩/٤ قام النظام الايراني بعدوانه السافر على العراق ضاربا كل الاعراف والمواثيق الدولية ففي ذلك اليوم استخدم النظام الايراني المدفعية الثقيلة عيار (١٧٥ ملم)و(١٥٥ ملم) لقصف مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه . واحدثت اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات . بعد ان نصبت القوات الايرانية في منطقة (زين القوس) العراقية المدفعية . ورغم ذلك استعان العراق بالوسائل السلمية لتجنب الحرب فقام باستدعاء القائم بالاعمال الايراني في بغداد ثلاث مرات . وحمل ايران مسؤولية هذا التصعيد بينما اجاب حكام طهران بمذكرة مليئة بالشتائم وسموا اتفاق عام ١٩٧٥ بالاتفاق المقبور وقاموا بتحشيد قوات كبيرة على طول الحدود .

لقد حرص العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين اشد الحرص على تجنب الحرب وعلى تهدئة حالة التوتر بين البلدين . انطلاقا من شعوره العالي بالمسؤولية الوطنية والقومية فاعتمد ..سياسة ضبط النفس لفترة طويلة . فعمل على تاجيل المطالبة بحقوق العراق المشروعة في اراضيه وسيادته على شط العرب تقديرا لوضع ايران غير المستقر الذي نتج عن سقوط الشاه لحين توافر ظروف يكون وضع النظام الايراني سياسيا ومعنويا بشكل افضل . وفي ذلك يقول الرئيس القائد (في الشهور الاولى بعد وصول خميني الى السلطة كنت التمس من رفاقي العذر لهم وفي الشهور الاولى على وجه التحديد .. كنت اذكر اخواني في القيادة بحالتنا عام ١٩٦٣ . حالة الارباك وربما الفوضى . لكي نصل الى عذر نقول فيه ان نعطي لهم زمنا اضافيا لكي نجرب ولكن كل شهر يمضي نتامل ان يكتسبوا منه شيئا من الحكمة والدراية والموضوعية لكنهم يزدادون شرا وتصميما على ان يضعوا العراق تحت مطرقة المهانة)(٧).

واضافة الى ذلك تمت مخاطبة منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز والامين العام للامم المتحدة عن طريق وزارة الخارجية للضغط على ايران للكف عن ممارسة العدوان على العراق . كما قام العراق عن طريق وزارة الخارجية بتوزيع رسائل الى المنظمات الدولية والاقليمية عن عدد الانتهاكات والاعتداءات الايرانية واكد العراق انه سيسعى الى بذل قصارى جهده للحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة فقد بلغ عدد الخروق الجوية الايرانية للاجواء العراقية (٢٤٩) خرقا جويا من تاريخ ١٩٧٩/٩/٤ وحتى ايلول ١٩٨٠ . وبالتحديد من ١٩٧٩/٩/٢٣ وحتى ١٩٨٠/٩/٢٠ وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود وعلى المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية ماموعه (٢٤٤) حادثا ضمن هذه الفترة فكانت (٢٩٣) مذكرة احتجاج موثقة لدى الجهات الدولية . اضافة الى الاعتداءات على السفارة العراقية والقنصلية في المحمرة وغيرها من الاعتداءات .

■ قرار الرد على العدوان .. الجواب المطلوب :

وعلى ضوء فهم السيد الرئيس القائد صدام حسين للموقف . فان قرار الرد على العدوان كان تعبيرا عن ادراك واع للبدائل والخيارات الاخرى تاثر بثلاثة متغيرات في عملية الادراك وسرعة الرد على العدوان هي -

(١) متغير الوقت ويعني ذلك هل ان الموقف كان قابلا للتاجيل لفترة اطول للرد عليه ، وهل كان بامكان صانع القرار اهمال عنصر الزمن ،

الاجابة كانت بالنفي . فعند تطبيق ذلك على الموقف الفعلي . اتضح ان قرار الرد كان لابد منه . لفشل الوسائل التوفيقية (السلمية) في ابعاد العدوان الايراني . فما كان من صانع القرار الا ان يختار الخيار الملائم للرد على غطرسة وعنجهية حكام ايران فقد اقدم حكام ايران على سلسلة اجراءات من خلال اربعة ايام كانت مهياة لشن عدوان شامل على العراق

فللفترة من ١٨ لغاية ٢١ ايلول بدات ماتسمى (بالقيادة المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية) باصدار البيانات العسكرية والتي كانت تذاع من مذياع طهران . وقد صور في الفترة المذكور . قبل ٢٢ ايلول ١٩٨٠ ثمانية بيانات جاء في الاول منها الصادر في ١٨ ايلول ١٩٨٠ ان (القوات الايرانية دمرت المنشات النفطية داخل الحدود العراقية) وان البيانات العسكرية ستصدر تباعا . وورد في البيان الثالث الصادر يوم ١٩ ايلول ١٩٨٠ ان القوات المسلحة الايرانية استخدمت القوة الجوية في العمليات العسكرية . واعلنت في البيان السابع الصادر يوم ٢١ ايلول ١٩٨٠ النفير العام تنفيذا لامر بني صدر رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة انذاك .

وفي ٢٠ ايلول ١٩٨٠ استدعت ايران الافا عدة من جنود الاحتياط الى العمل الفعلي للدفاع عما اطلق عليه (وحدة البلاد) بينما استمرت في عدوانها على حدود العراق وامر الرئيس الايراني بني صدر بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة بتقديم كل من يتخلف عن التقدم لمراكز الالتحاق الى المحاكمة وفقا للقوانين العسكرية . كما استدعى مذياع طهران جميع الضباط والرجال الذين اتموا تدريبهم العسكري الاجباري الى الخدمة من اجل الحرب وفي ٢١ ايلول ١٩٨٠ اذاع مذياع طهران ان بني صدر قد تولى شخصيا قيادة العمليات العسكرية لحربي البلاد . اضافة الى منصبه القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بموجب الدستور(٨) اما عنصر الوقت . فبات معروفا بان من اهم عوامل نجاح اي قرار هو عامل الوقت . وتوقيت تنفيذه . فالقرار السياسي المتاخر عن توقيته السليم قد يقود الى فشل كلي في حالة اتخاذه في غير وقته الملائم والوقت الملائم هو محصلة لدرجة استعداد عناصر القوة التي يستند عليها القرار . وهي متعددة تشمل القدرات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية . وقد كان الرئيس القائد صدام حسين حريصا جدا في ان يكون الزمن (الوقت) لصالحه في حالة اتخاذ القرار . اي ان يكون متقدما لامتاخرا . فهو القائل (اذا لم تستطع ان تستخدم الزمن لصالحك . فحاول تعطيل استخدامه من القوى المضادة . على الاقل "(٩).

(٢) درجة التهديد الذي بلغه الموقف . ويعني هل كان الموقف يشكل تهديدا يتطلب اتخاذ قرار حاسم بشانه ؟ الجواب نعم . فقد قامت ايران بمنع المرور التجاري في شط العرب بقوة السلاح وعرقلة الملاحة البحرية . ثم حشدت على حدود العراق الدولية قوات عسكرية وبكثافة كبيرة على اهبة الاستعداد معلنة نيتها باحتلال العراق وتغيير النظام فيه . واستخدمت الطائرات القاذفة والمدافع الثقيلة في قصف مدننا الحدودية واهدافنا الاقتصادية ومنشاتنا النفطية . وهذا دليل يكفي لكي يفسر درجة التهديد الذي بلغه الموقف . فضلا عن ذلك هناك اولوية ثابتة يعرفها صناع القرار المدركين . بان مجرد ادراك النيات بدقة . هو كشف لمخطط المقابل . تشكل دليلا واضحا لاتخاذ القرار من قبل صانع القرار . فكيف الحال وان النيات العدوانية ترجمت على ارض الواقع وبمالايقبل الشك .

(٣) الدقة في تحليل معطيات الموقف . لقد ادرك الرئيس القائد صدام حسين معطيات الموقف بدقة متناهية : بحيث انعكس على خيار الرد المناسب واسلوب التعامل المطلوب مع العدوان فمن خلال دراسته للتاريخ ادرك سيادته ان اتباع اسلوب المسلومة والترضية والاقتناع مع الطغاة والطامعين كان اسلوبا يشجع الطامع ويفتح شهيته للتوسع والعدوان يضاف لذلك استفادته من تاريخ الصراع العربي - الفارسي . وبقراءة سريعة لنهج العدوان الفارسي تاريخيا ربط ذلك على واقع العدوان الايراني الحالي . فادرك ادراكا سليما ان الرد بقوة على العدوان وقصم ظهر الطغاة هو الاسلوب الانجح . بعد استحضاره امام عينيه تاريخ الحقد الفارسي على العراق بوجه خاص وسياسة الجانب الايراني في التنصل من المعاهدات الدولية وكل الاتفاقيات الدولية وكيف كان يلغيها في محاولة للكسب غير المشروع في الاراضي والمياه العراقية . اضافة لاستحضاره مسلسل العدوان الايراني على العراق . لهذا كان قرار الرد قرارا تاريخيا في مضامينه

■ قرار الرد العراقي

وبعد فهم ودراسة صانع القرار والقيادة في العراق الموقف وحقائقه الثابتة لاح في ذهن صانع القرار والقيادة العراقية خياران لاثالث لهم هما

١- اخذ المبادأة العسكرية وانتزاعها من العدو . وهذا يعني اجهاض العدوان الايراني الشامل وعلى وشك الوقوع .

٢- التريث في المبادأة والرد . وهذا سيقود حتما الى ترتب ثلاثة عناصر في يد العدو هي -

أ- عنصر الوقت سيكون في جانب العدو . وهو على قدر من الاهمية لصانع القرار .

ب - عنصر الجغرافية - فالمعروف ان العراق كما اوضح الرئيس القائد ذات مرة يعاني من (غبن جغرافي) لاسيما في الوسط اذ ان العاصمة بغداد تبعد (١٢٠) كيلومترا فقط عن الحدود الايرانية بينما تبعد العاصمة طهران (٧٠٠) كيلومتر عن الحدود العراقية . كما ان اغلب مدن العراق تقع على مقربة من الحدود الايرانية وبشكل يكاد يكون مبسطا في بعضها بعكس ايران .

ج - ادارة المعركة قد تكون جيدة عند الطرف المباغت ومربكة للمقابل .

ازاء ذلك كان الخيار الاول الرادع الاول والاخير لمعالجة الموقف والرد على العدوان ردا يثنيه عن احلامه وخططه التوسعية ويفقده القدرة على الاقدام على العدوان ثانية . فكان الرد ماحقا ومدروسا في ضرب اهم مفاصل العدوان . فاجتمعت القيادة في العراق في ٢١ ايلول ١٩٨٠ وصدر قرار الرد في يوم ٢٢ ايلول ببيان صادر من مجلس قيادة الثورة جاء فيه بان القوات العسكرية الايرانية قامت بعدة محاولات في اليومين الماضيين (لتعطيل خط الملاحة في شط العرب وفي نهاياته التي كانت تفضي الى خط الملاحة في شط العرب وذلك بقصف البواخر المدنية العراقية والاجنبية الداخلة الى شط العرب والخارجة منه وشنوا غارات جوية مكثفة وواسعة على جيشنا البطل واعلنوا النفير العام واغلقوا الاجواء الايرانية مما يؤكد انهم قد وسعوا من دائرة الصراع العسكري وبلغوا بالحالة حد الحرب الشاملة) ولذلك فان العراق قد اضطر (الى الايعاز للقوات المسلحة للقيام بعمليات عسكرية رادعة جوابا على اعمالهم العدوانية الخطيرة التي قاموا بها ضد قواتنا المسلحة ومنشاتنا الاقتصادية وخطوط ملاحتنا البحرية . وباننا سنتجنب ضرب الاهداف المدنية الا اذا استمر الجانب الايراني بضرب الاهداف المدنية . وسننسحب من الاراضي الايرانية التي قد تقتضي ترتيباتنا الدفاعية العسكرية وامن الجيش التواجد فيها بمجرد ان تعترف ايران بحقوق السيادة على اراضينا وتحترم مصالحنا الحيوية)"

■ المصادر :

١) Time ٢٨٩١/٧/٦٢ .
٢) لماذا الغيت اتفاقية الجزائر بين العراق وايران . الجمهورية العراقية . وزارة الثقافة والفنون - دائرة العلاقات الخارجية . ١٩٨٠ ص٤٠ - ٤٣ .
٣) حامد يوسف حمادي . من حرب الايام الستة الى حرب في عامها الثامن . بغداد . دار الحرية للطباعة . ١٩٨٧ . ص٨٠ .
٤) صدام حسين . معا لبناء العراق العظيم . بغداد . دار الحرية للطباعة ، ١٩٨٣ ص٧٢ .
٥) لماذا الغيت اتفاقية الجزائر . مصدر سبق ذكره . ص٤٥ .
٦)جريدة الثورة العراقية . العدد ٣٨٢٦ في ١٩٨٠/١١/١٧ .
٧) جريدة الثورة العراقية . العدد ٣٨١٤ في ١٩٨٠/١١/٥ .
٨) مركز دراسات الخليج العربي - جامعة البصرة . ١٩٨١ ص٢ .
٩) صدام حسين . الدفاع عن السيادة والسيادة الدولية . بغداد . دار الحرية للطباعة . ١٩٧٨ . ص٣٥ . ٣٦ .
١٠) جريدة الجمهورية . الملحق المسائي . العدد ٤٠٤١ في ١٩٨٠/٩/٢٣ .

يوم الرد العظيم

بعد ان اصرّوا على العدوان وسدّوا فرص السلام

■ عدنان بدر - باريس ■

ستظل الفترة الممتدة مابين بداية الاضطرابات الايرانية في اواخر عهد الشاه عام ١٩٧٨ وبين الرد العراقي على اعتداءات النظام الخميني في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ مادة لدراسات سياسية وتاريخية عديدة وغنية . فالضوضاء الاعلامية المحلية والاقليمية والدولية ظلت - كما كان مخططا لها على مايبدو - تحجب الى مدى غير قصير الحقائق الاكثر اهمية في تلك الفترة وتبعد الانظار عن معطيات المخطط التخريبي الدولي الذي كان يجري تسريبه الى المنطقة من تحت حجب تلك الضوضاء التي كان فيها الكثير من الافتعال . كان باستطاعة العراق انذاك ان يعتمد سياسة قصيرة النظر تغتنم فرصة الاضطرابات الايرانية لتصفية حسابات قائمة مع تلك الجارة المتعبة فرغم اتفاق عام ١٩٧٥ كان الشاه مايزال يحتفظ باراض عراقية في سيف سعد وزين القوس وغيرها . كان يمكن اتخاذها ذريعة لاستغلال حالة ايران المتردية انذاك والدخول في صفقات انية مع بعض قوى المعارضة غير ان ذلك في حسابات العلاقات الدولية الرصينة . وحسابات قيادة تاريخية مسؤولة عن مصير ومستقبل وجوار ابدي تتطلع الى تحصينه بعلاقات حسنة وقابلة للاستمرار . كان سيكون ضربا من المغامرة .

لقد وقف العراق في تلك الفترة وقفة مسؤولة ورصينة . كان يفترض لولا الضوضاء المفتعلة والمخطط الذي يجري من تحت ضبابها ان تشكل بادرة ايجابية مريحة للقوى البديلة عن الشاه . فليس هناك دليل على عمق التزام العراق بجوهر علاقات حسن الجوار مع ايران . ايا كان حاكمها . افضل من الدليل الذي قدمته القيادة العراقية برفضها استغلال الاضطرابات الايرانية انذاك . وتركها للشعوب الايرانية ان تقرر مصير نظام الحكم فيها بدون اي تدخل من العراق المجاور . رغم الاشكالات التي كانت ماتزال قائمة على الحدود . وكانت تعود بكليتها لاطماع ايرانية في اراضي العراق . وبعد انهيار نظام الشاه كانت المبادرة العراقية للترحيب بما بدا انه اختيار الشعب الايراني والدعوة لاقامة علاقات حسن جوار افضل من السابق كانت تلك المبادرة استمرارا للموقف نفسه والمنطلقات نفسها . وهي الحرص على ان تكون العلاقات بين الدولتين الجارتين جيدة وثابتة . بغض النظر عن الاوضاع الداخلية المتغيرة .

غير ان هذا الموقف العراقي الرصين والمسؤول والذي يتطلع الى حسن جوار ابدي يجنب البلدين والمنطقة ويلات النزاعات واختلاطاتها وماتشكله منافذ تدخل للقوى الخارجية في الشؤون الداخلية وغير الداخلية لبلدان هذه البقعة البالغة الحساسية في جغرافيا العالم المعاصر . هذا الموقف لم يكن يقابله في الجانب الاخر موقف مماثل . بل على العكس تماما وقع اختيار اصحاب المخطط على شخصية خميني المريضة والمملوءة بالحقد والعصبية الفارسية العنصرية لايكون قائدا للشعوب الايرانية في تغيير نظام الشاه . بل ليكون الاداة القادرة على توظيف ذلك التغيير كله وكل ما قدم للشعوب الايرانية فيه من تضحيات لصالح تفجير المنطقة والذهاب الى ابعد مدى ممكن في متاهات الحقد والعصبية العمياء وصولا الى الحرب الايرانية - العربية . ونؤكد على كلمة (الايرانية - العربية) فلو استطاعت ايران ان تحطم صخرة الصمود العراقي - لاسمح الله - لكان واضحا انها عازمة على غزو بلدان عربية اخرى . فهي لم تبذل كبير جهد طوال فترة الحرب لاخفاء مطامعها في دول الخليج والجزيرة العربية على الاقل .

إن الدراسات السياسية والتاريخية لتلك الفترة ستجلو بدون شك ذلك التناقض الصارخ بين موقف العراق الرصين الساعي الى حسن جوار ابدي وبين موقف خميني العدواني المتعصب الذي شغل منذ الساعات الاولى لبروز دوره حتى قبل سيطرته على السلطة في ايران بتاجيج نيران العصبية والبغضاء والتحريض العنصري ضد العراق والامة العربية ستجلو ذلك التناقض الصارخ بين قيادة رشيدة في العراق تستشرف المخاطر الدائمة على المنطقة وتحاول ان تجنبها إياها فتسعى الى محاورة الحكومة الايرانية الجديدة بالعقل والمبادرات والمذكرات المنسجمة مع قوانين العصر وشروط العلاقات الدولية الحديثة ومبادىء الامم المتحدة . وبين هستيريا الحقد الفارسي بابشع صورها تضرب على الغرائز البدائية وتدق طبول العدوان والخراب وتشعل نيران الفتنة والحرب .

وكان لابد لهذا التناقض من ان يصل الى نهاية . فإما ان ترعوي الطغمة الجديدة الحاكمة في طهران وتستجيب لدعوات العقل ووساطات الخيرين وتبحث عن ابواب التعاون لمافيه خير الشعوب الايرانية والعربية وازدهار المنطقة . وهذا طريقه واضح ومعلن في الدعوات والمذكرات والمواقف العراقية الثابتة . تمهد له وتسهله تلك الاستجابات الشعبية العربية النبيلة لما بدا في اوائل عهد التغير الايراني من احتمالات قيام ايران الجديدة ايجابية ومبراة من عقد العصبية الجاهلية . وأما ان تظل الزمرة الايرانية الحاكمة سادرة في غيها فتجعل الحرب خيرا اخيرا لامفر منه لاسيما بعد ان تحولت بحملة التحريض الهستيرية من الكلام وعمليات التخريب داخل العراق إلى سلسلة من الاعتداءات العسكرية الواسعة على طول الحدود منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ وحتى الثاني والعشرين منه .

انذاك كانت القيادة العراقية قد استنفدت كل امكانيات ومساعي تجنب الحرب . فقد ضربت ايران عرض الحائط بمئات المذكرات والنداءات وبالعديد من وساطات الخير وحقن الدماء العربية منها والدولية . وبدات دوائر كثيرة في طهران تفسر الموقف العراقي على غير حقيقته . وترى في ذلك الحرص الدؤوب على السلم وحسن الجوار وتجنب الحرب وويلاتها مظهرا من ضعف . فراحت تتحدث عن الاحتلال و(الفتح) وغير ذلك . وكلنا يذكر تصريحات رئيس الجمهورية الايرانية انذاك (بني صدر) عن ان الجيش الايراني اذا ماتحرك فلن يقف قبل ان يحتل بغداد . وهو لم يكن يعبر عن رايه الشخصي وخيالاته فحسب بل عن كل المناخ الذي اججه التحريض والتعصب والعدوانية الخمينية في طهران انذاك -

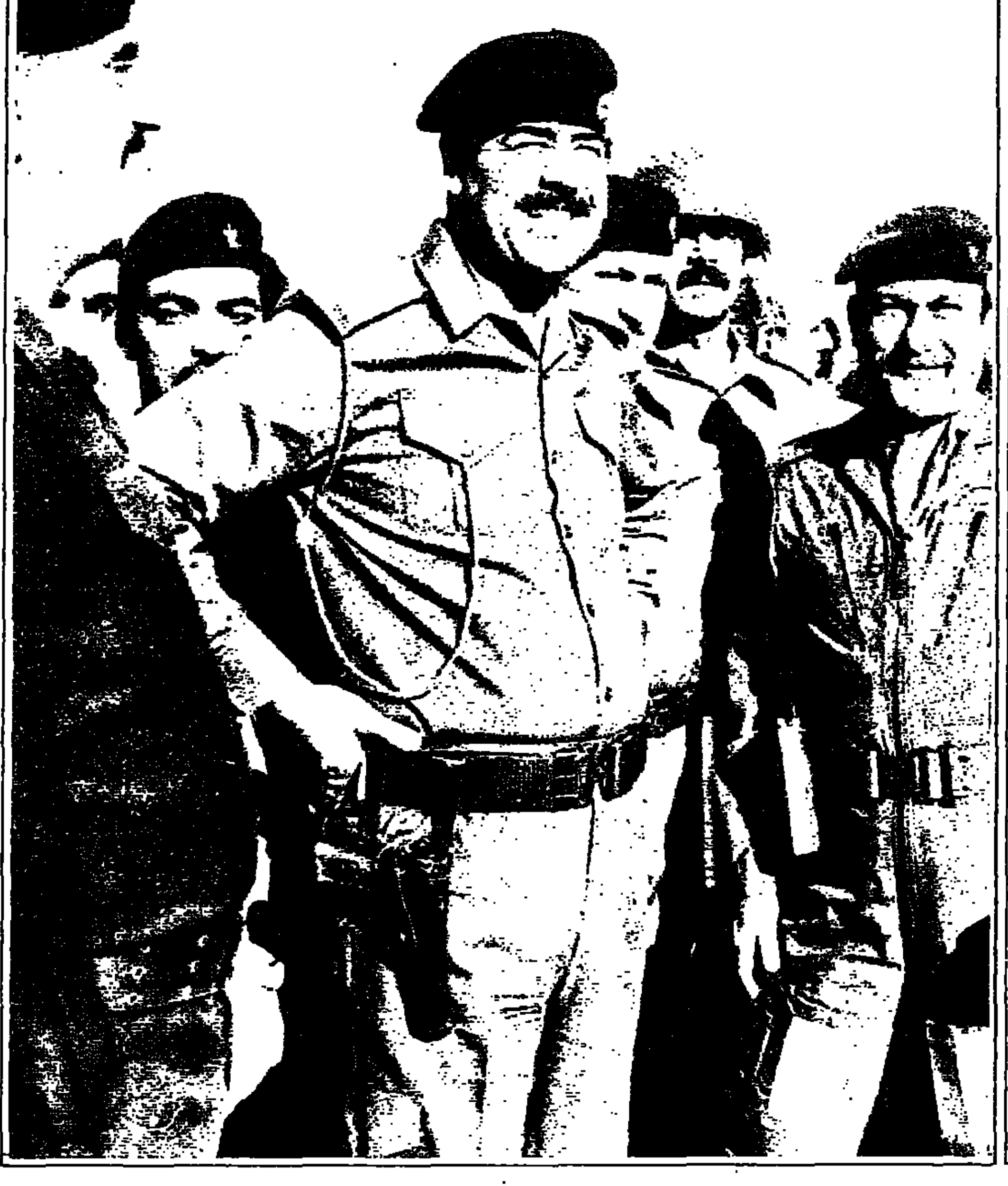
وهكذا عندما لم يترك حكام طهران للسلم من مكان او متسع للمحاولة واشعلوا نيران الحرب بايديهم . لم يبق امام العراق إلا ان يتولى مسؤولية التصدي دفاعا عن الارض والكرامة والشرف والمصير . لا في بلاد الرافدين فحسب . بل في الوطن العربي كله . وانبرى العراقيون الاماجد لهذه المهمة الشاقة والمريرة يصونون امانة التاريخ بايديهم بالمهج والارواح والمعاناة التي لانظير لها طوال ثماني سنوات مليئة بالبطولات الخارقة . حتى كتب الله لهم النصر . ولامتهم النجاة من تلك الهجمة المغولية الجديدة وزحف هولاكو القرن العشرين المدعوم بكل بقايا العصبيات في هذا العالم وفي مقدمتها الصهيونية العالمية .

ان امتنا العربية كلها وهي تشارك العراق في احياء ذكرى يوم الرد العظيم هذا اليوم الخالد في تاريخها . لتقف بخشوع ومحبة امام ارواح الشهداء العراقيين الابطال الذين حموا مصيرها بالفداء . ولتتقدم بكل التقدير والشكر والعرفان الى سيادة الرئيس القائد صدام حسين بطل النصر وصانع السلام وقائد هذه الملحمة التاريخية العظيمة .

الرد العراقي على العدوان .. قرار سَوقي سليم

القائد صدام حسين والقرار التاريخي المسؤول

العميد الركن المتقاعد
عبدالرزاق يعقوب يوسف



١ . ان من له اطلاع بتنظيمات القوات المسلحة الايرانية والمهمات الموكلة لها يعلم بان هذه القوات قد تم بناؤها وفقا لاسس معينة كانت سائدة زمن الشاه . كما ان العقيدة العسكرية الايرانية قد صيغت كي تاخذ بنظر الاعتبار هذه الاسس ايضا . وان من ابرز هذه الاسس ارتباطات ايران انذاك مع الاحلاف العسكرية بشكل عام وبحلف (السنتو) بشكل خاص . اضافة الى الاطماع الايرانية المبنية على اساس سياسة التوسع والهيمنة على الدول المجاورة . وبخاصة العراق ودول الخليج العربي .

لهذه الاسباب اعتمدت المفاهيم العسكرية الايرانية بشكل مطلق على المفاهيم العسكرية الامريكية حول الحرب المحدودة . اضافة الى ما افرزته الحروب الحديثة من دروس سياسية وعسكرية على المستويين السوقي والتعبوي - لاسيما حرب فيتنام والحروب الهندية - الباكستانية والحروب العربية - الاسرائيلية . وقد اثرت الدروس المستخلصة من هذه الحروب الى حد بعيد على الهيكل التنظيمي للقوات المسلحة الايرانية .

وبسبب من الطبيعة الجغرافية لايران - لاسيما احاطتها بالمياه في منطقة الخليج العربي والبحر العربي والمحيط الهندي . ووجود الانهار والاهوار والمناطق الجبلية على حدودها الغربية مع العراق . قامت باعداد قواتها كي تتصف بقابلية حركة عالية . واعطت اهتماما خاصا لاستخدام البعد الثالث فاعدت اسطولا ضخما من طائرات النقل ومن الطائرات السمتية . وقد كانت المعلومات المتيسرة قبل الحرب تشير الى وجود امكانية لدى ايران لنقل ثلاثة الوية قوات خاصة ومغاوير بالطائرات السمتية برفعة واحدة . كما سعت لامتلاك قوة بحرية متفوقة على كل دول الخليج العربية مجتمعة .

٢ . لقد كانت لايران كما ذكرنا ارتباطات وعلاقات متميزة بالكتلة الغربية واحلافها العسكرية . وقد شجع هذا الارتباط والمهمات التي وضعتها هذه الارتباطات على ايران (شرطي الخليج) .. شجع ذلك النظرة التوسعية العدوانية في بناء القوة العسكرية الايرانية . كما شجع القيادات الايرانية على ان تصوغ مهمات هذه القوات وفق هذه النظرة ايضا . وان العودة الى الادبيات العسكرية الايرانية ترينا ان ايران ترى في العراق عدوا لها باسبقية اولى . لذا قد كانت المهمة الاولى للقوات المسلحة الايرانية هي اعداد قوتها لمواجهة هذا التهديد (كما تصفه) هذه الادبيات .

ومن المعلوم ان هذه المهمة تحتاج الى تثقيف خاص ليس لمنتسبي القوات المسلحة الايرانية فقط . بل للشعوب الايرانية التي هي الاساس لهذه القوات . لفرض اقناعها بصحة هذا الادعاء . كما تضمنت المهمات ايضا (تحقيق اهداف ايران بالسيطرة على منطقة الخليج العربي) ولتامين القدرة على تنفيذ هذه المهمات سعت القيادة الايرانية الى :

أ . بناء قوة جوية تعرضية ضاربة ومتفوقة .
ب . بناء منظومة دفاع جوي قوية وحديثة .
ج . زيادة قابلية الحركة الجوية وحجم القوات المنقولة والمحمولة جوا .
د . الاهتمام بالصنف المدرع لتحقيق قوة الضربة المطلوبة .
هـ . زيادة القوة النارية المخصصة لاسناد القوات البرية .
و . مضاعفة وتحديث قدرات القوة البحرية .

وهكذا وفي منتصف السبعينات نرى ان قدرات القوات المسلحة الايرانية قد تعززت الى حد كبير . واصبحت توصف بخامس جيش في العالم من حيث الاعداد والتجهيز والتسليح والقوة . وقد كانت نسبة عالية من الدخل القومي الايراني . تصرف على هذه القوات لجعلها قادرة على التجاوب مع اطماع شاه ايران في المنطقة ومع الدور الذي رسمته . الامبريالية . العالمية لهذه القوات .

وقد سعت القيادة الايرانية لتدريب قواتها بتركيز خاص على العمليات التعرضية لكونها الطريق المؤكدة التي تمكنها من تحقيق اطماعها التوسعية . وتتضمن العقيدة العسكرية الايرانية فكرة توجيه الضربة الجوية المباغتة تمهيدا للعمل التعرضي لضمان السيطرة الجوية . ثم تقديم الاسناد للقوات في الميدان تقليدا للعقيدة العسكرية . الاسرائيلية . في هذا المجال .

٣ . ان الخلاصة التي نخرج بها من الاستعراض للحقائق المؤثرة في تنظيم وتسليح وتدريب القوات المسلحة الايرانية وصياغة المهمات التي ستكلف بها هي ان هذه القوات . وبالذات في بداية عام ١٩٧٩ كانت معدة كي تمتلك كل مواصفات القوة القادرة على شن العمليات التعرضية الضخمة ولاعماق كبيرة . باستخدام المناورة الارضية بوساطة القوات المدرعة والالية والصولة الجوية بالاستفادة من البعد الثالث بالسمتيات او بطائرات النقل . اضافة لامتلاك هذه القوات لقوة نارية متفوقة .

كما ان الاساس الفكري لنجاح عمل كبير مثل هذا كان متيسرا . وهو موجه اصلا نحو العراق ودول الخليج العربي . وان احتلال الجزر العربية الثلاث في مضيق هرمز مطلع السبعينات وتهديد عروبة البحرين ومحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للعراق (دعم التمرد في الشمال) ومحاولات الحصول على مكاسب اقليمية جديدة والتوسع على حساب العراق (شط العرب) ماهي إلا شواهد واضحة واكيدة على هذا التوجه .

٤ . بعد وصول النظام الحالي للسلطة في شباط ١٩٧٩ استلم معها جيش الشاه المعد وفق المواصفات المذكورة في اعلاه . وبالرغم من ان هذا النظام قد ازاح عدداً من قادة هذا الجيش بسبب ارتباطهم بنظام الشاه . إلا ان هذا لايعني ان هذا الجيش قد فقد مع ذهاب هؤلاء قدرته على القيام بالعمل التعرضي المباغت لان الذي تغير هو الحافز الظاهري الذي بدأ خميني واعوانه بتثقيف القوات المسلحة الايرانية والشعوب الايرانية وقوات المتطوعين التي بدأ بتشكيلها بعد استلام السلطة دفعة . واصبح هذا الحافز حافزاً . دينيا . او بتعبير ادق استخدام غطاء الدين لتحقيق اهداف توسعية قديمة .

وقد اثبت التاريخ في مرات عديدة سابقة ان معاداة الامة العربية واحدة من ابرز الثوابت الاساسية في كل اشكال السلطة الفارسية على مر العصور . على الرغم من اختلاف اشكال العداء وتوجهاته . بل تعد هذه المرحلة من اخطر المراحل التي مرت على تطور العداء الفارسي للامة العربية . فقد زود الهوس الذي نجح قادة ايران في زرعه لدى قطاعات واسعة من الاميين وناقصي التعليم والوعي في ايران في هذه المرحلة . زود هذا الدافع القوات الايرانية بجميع اشكالها بقوة اضافية . واصبح الايرانيون مهيأين لتنفيذ اي عمل تعرضي تامرهم قيادتهم الجديدة به .

٥ . لقد مثل الوضع الجديد والاسلوب المتوقع ان تستخدم به القيادات الايرانية قواتها المسلحة لتحقيق اغراضها في التوسع والهيمنة خطراً جسيما وحقيقيا على العراق وعلى ثورته وعلى المكاسب التي حققتها قيادته لجماهيره . وقد وعت هذه القيادة الحقيقة الجديدة بكل تفاصيلها وبكل خطورتها . لاسيما بعد إعلان خميني النفير العام وغلق الاجواء الايرانية وشن غارات مكثفة على المواقع العسكرية والمدنية العراقية وقصف المدن العراقية (نفط خانة) و(مندلي) و (زرباطية) بالمدافع الثقيلة يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ وتعزيز هذا العدوان بحشود عسكرية واسعة على الحدود العراقية - الايرانية . إذ ان القبول بمثل هذا الوضع بعد ان اعلن خميني واعوانه بكل الوسائل المتاحة لهم خلال تلك الفترة نياتهم تجاه العراق والامة العربية بوضوح لا لبس فيه .. يعني القبول بنقل ساحة الحرب الى الاراضي العراقية .

وقد اوضح التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي انه لم يكن امام القيادة العراقية إلا خيار واحد هو اما الرضوخ لمخطط خميني واسياده باحتلال اجزاء مهمة من العراق وجعله ساحة للقتل والتدمير . مما يؤدي الى فقدان السيادة وضياع كل ما حققته الثورة من امن وكرامة ورفاهية وتقدم للشعب . وجعل العراق ساحة لكل اشكال النفوذ والتاثيرات الاجنبية . او التصدي الحازم لهذا المخطط .

وقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في خطابه يوم ١٧ ايلول ١٩٨٠ في المجلس الوطني ان العراق ((لايمكن ان يقبل اي شكل ومن اشكال التهديد والعدوان والانتهاك لسيادته وكرامته وان شعب العراق وجيش العراق مستعد اتم الاستعداد لخوض كل المعارك الباسلة مهما غلت التضحيات من اجل الحفاظ على الشرف والسيادة)) . لذا فقد كانت فكرة القبول وانتظار الضربة الايرانية التي اصبحت وشيكة الوقوع يعد من الناحية العسكرية مغامرة غير محسوبة النتائج . بل ان نتائجها محسومة سلفا لصالح ايران لاسباب عديدة منها :

أ . قرب العديد من المناطق الحيوية . ذات الاهمية السوقية للعراق ماديا ومعنويا . من الحدود وإن اي اندفاع قوي سيؤدي الى احتلالها او الى تدميرها . وبشكل خاص مدينة البصرة والمناطق النفطية القريبة منها .

ب . ان القوات المسلحة العراقية قد لاتتمكن من صد هجوم ايراني عدواني باتجاهات مختارة . بسبب الحجم الصغير نسبيا للجيش العراقي وفق ملاكاته السلمية . التي لايمكن ان تلبي متطلبات حرب دفاعية على امتداد (١١٨٠) كم هي طول خط الحدود العراقية - الايرانية . تجاه جيش هو خامس جيش في العالم . وان ايصال هذا الجيش الى ملاكه الحربي فضلاً عن اضافة تشكيلات جديدة اليه يتطلب وقتا طويلاً غير متيسر اصلاً بسبب قرب شن العدو لتعرضه ضد العراق . وإن دلائل هذا التعرض بدات تتوضح حتى قبل يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ . وان توجيه ضربة قوية الى هذا الجيش وتدمير آلته الحربية الضاربة التي حشدها قرب الحدود قبل قيامه بتعرضه الوشيك سيساعد على توفير الوقت المطلوب لاعداد هذه التشكيلات وسد نقص ملاكات التشكيلات الموجودة .

ج . تترك الضربة الاولى دائما تاثيرا مدمرا سواء في جوانبها المادية او المعنوية . وقد تصعب معالجة تاثيرها في وقت قصير (ان العودة الى تجربة حرب ٥ حزيران يؤكد ذلك كما ان العدو الايراني قد احتاج الى سنتين كي يتخلص من تاثير الضربة العراقية) اضافة الى ان العدو سيحاول استغلال الحالة النفسية التي ستكون عليها القوات المسلحة العراقية والمترتبة على نجاح مثل هذه الضربة في حالة شنها من جانبه . وسيقوم بتنفيذ اندفاعات في العمق قد يكون لها تاثير كبير على سلامة القطعات العراقية وتحديد امكاناتها على العمل المقابل المؤثر . إضافة لما تمثله هذه الضربة من خطر على سلامة ارض العراق وانتهاك لسيادته

د . لقد كان الصلف الايراني قويا في البداية . واتصف بعنجهية كبيرة . وكانت القيادات الايرانية تعتقد بانها قادرة على تنفيذ اي مسلك عمل تختاره وفي جميع المجالات . لاسيما السياسية والعسكرية منها . بالاستفادة من حماس الشعوب الايرانية بعد سقوط نظام الشاه . وتوجيه هذا الحماس بما يخدم الاغراض المبيتة لهذه القيادات . وما على العراق ودول الخليج الاخرى إلا الرضوخ لنياتهم التوسعية والقبول بالامر الذي يبدو وكانه قد اصبح امرا واقعا .

لذا كان لابد من مجابهة هذا الموقف المغرور الذي يفتقر الى الاساس العلمي الرصين .. مجابهته بموقف قوي يحدث لهذه القيادات مايشبه الصدمة . لجعلهم يفيقون من اوهامهم . وكانت الضربة والرد العراقي الحازم هو الاجراء المناسب . وقد اشعرهم في وقته بانهم كانوا على وهم كبير .

فالبلد الذي كانوا يعتقدون بانه هش وقابل للانكسار وبانهم قادرون على اختراقه واحتلاله وتبديل نظام الحكم فيه بسهولة . بلد قوي برجاله وبامكاناته .. قوي بقيادته وبقدرة هذه القيادة على اتخاذ اعقد القرارات واخطرها .. قيادة قادرة على تحمل مسؤولية تاريخية جسيمة لحماية ارض العراق وسلامة شعبه . هذا الشعب الذي كان يمتلك قدرة كافة للتضحية بلا حدود دفاعا عن السيادة والشرف والكرامة . ولهذه الاسباب وفي الوقت الذي اعتقد الايرانيون بانهم سيفاجئون العراق بعمل تعرضي كبير ومباغت . اصبحت المفاجاة من نصيبهم هم . وبذلك انقلبت حساباتهم كلها راسا على عقب .

٦ . لقد اعطى الرد العراقي الذي نفذته القوات المسلحة العراقية بعد ظهر يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ دروسا عميقة لم يتمكن حكام ايران من استيعابها في حينه . ولو فعلوا ذلك لما استمرت الحرب طوال هذه السنين . فتوجيه ضربة مثل هذه وبالامكانات السليمة التي كانت متاحة للقوات المسلحة العراقية تمثل مجازفة تبدو كبيرة . إلا ان اية قيادة واعية وكفوءة . وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تمتلك هذه الصفات كلها . لايمكن ان تجازف مثل هذه المجازفة إن لم تكن تعتقد بان الموقف كان يتطلب مثلها . وان لا بديل عنها في حينه حفاظا على العراق وامنه وسيادته اولاً . وبان هذه المجازفة هي مجازفة محسوبة النتائج . وان نتائجها النهائية هي النجاح . ولا اقصد هنا النتائج الميدانية التي حققتها القوات التي شاركت بالعمليات في الفترة بين ٢٢و٢٨ ايلول ١٩٨٠ بل في المحصلة النهائية للمواجهة بين العراق وايران .

وقد اثبتت مسيرة سنوات الحرب الثماني دقة وصحة هذا الافتراض واعتقد إن هذا لم يتحقق لو لم تدرس القيادة العراقية في الفترة بين شباط ٧٩ و٤ ايلول ٨٠ العقلية التي استلمت مقاليد السلطة من الشاه في ايران واخضعتها لتحليل دقيق . مع استقراء لما يمكن ان تكون عليه هذه القيادة في المستقبل المنظور . لاسيما بعد سيل التصريحات التي راح اعضاؤها يطلقونها والتي لم تدع اي شك عن نياتهم المستقبلية تجاه العراق والامة العربية كما سبق وذكرنا .

اما بالنسبة للامكانات العراقية وهي محدودة مقارنة بايران فانها كانت معروفة بالنسبة للقيادة العراقية . لاسيما في جوانبها الايجابية . وباستقراء لما يمكن ان تكون عليه في المستقبل المنظور ايضا . ويقول السيد الرئيس القائد بهذا الصدد . ان التفوق وامكانية المطاولة مرجحان بكل الحسابات لصالح العراق وهكذا الامر في الجوانب السياسية والاجتماعية مثلما هو الامر في الجانب العسكري » .

٧ . لقد اثبتت الفترة بعد ٢٠ حزيران ١٩٨٢ وهو الموعد الذي انسحبت فيه القوات المسلحة العراقية الى الحدود الدولية طوعا لاسباب سياسية لسنا بصددها الآن . واقتراب المدافع الايرانية من المدن العراقية . صحة توقعات القيادة العراقية وتصورها لما يمكن ان تمثله القوات الايرانية من تهديد لهذه المدن . وقد انصب حقد الايرانيين على مدينة البصرة وعلى المدن الحدودية الاخرى . خانقين وبدرة وزرباطية والسليمانية وغيرها من المدن الحدودية . فكانت المدافع الايرانية تصب المئات بل الالاف من قنابلها على رؤوس السكان المدنيين العزل فتقتل الاطفال والشيوخ والنساء . وقد اثبت تصرف حكام ايران هذا بعد ما يقرب من سنتين من بدء الرد العراقي على العدوان الايراني . بانه كان رداً له مايسوّغه وبانه كان قرارا سوقيا اتصف بالجراة وبالتقدير السليم للعدوانية الايرانية ولما يمكن ان يترتب من نتائج على هذا الرد كانت في محصلتها النهائية لصالح العراق .

تحية لشهداء القادسية الثانية .. تحية لقيادة الرئيس القائد صدام حسين الذي اتخذ قرار الرد العراقي الحاسم في يوم مجيد من ايام العراق هو يوم ٢٢ ايلول ١٩٨٠ ..

في ذكرى هجوم الدفاع المظفر

■ بقلم : مطاع صفدي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٠ شرع العراق في تنفيذ حربه الدفاعية الوقائية ضد مخطط الاجتياح العسكري والعقائدي الذي تمخض عنه (نظام) خميني . وكان هذا الاجتياح هو هدفه الاصلي وسبب قيامه ومبرر وجوده . ومن المعروف في تاريخ العلاقات الدولية ان حق الدفاع عن الذات ياتي في راس حقوق الانسان والشعوب . وبالتالي يجب السؤال حول من اصطنع ظروف الحرب ومن اعد لها كل عدة من اعلام وتعبئة عسكرية وشعبية . ومن ممارسة فعلية لكل مظاهرها اليومية من اعتداءات متواصلة على مراكز الحدود ومن قصف للمدن المجاورة . وتوغل في التامر الداخلي والتخريب العسكري والسياسي . ورفض لمختلف مبادرات السلام والدعوات المتواصلة للحوار . وتجاوز لكل اشكال ووسائل التحذيرات الدبلوماسية ومذكرات الاحتجاج والتنبيه الى خطورة الممارسات العدوانية التي غدت سلوكا يوميا متقلبا لسلطة خميني واعوانه انذاك .

ويعلم اليوم القاصي والداني ان مطامح خميني لم تكن لتقف عند حدود . وكانت احلام الامبراطورية الفارسية تتجدد تحت دعواته للاممية الاسلاموية . وبالطبع فقد كان العراق هو الساحة التالية . ولن يتوقف عندها الزحف اللامقدس الذي اعلنه نظام الملالي في طهران . بل كان العدوان على العراق هو بمثابة التصدي للقلعة العربية الاولى التي ان تصدعت فكل الطرقات مفتوحة نحو اقرب وابعد العواصم العربية . في الاتجاهين معا نحو الخليج وعمق الجزيرة . ونحو الشام والبحر الابيض المتوسط غربا .

والذين لقنوا بنظام خميني . وفلسفوا افكاره وشعاراته . ونظموا ممارسته واساليب استيلائه على السلطة . واستغلال لعبة التحالفات وضرب اطرافها وصولا اخيرا الى احتكار الحكم واخضاع الدين ومؤسساته لشهوات السلطة والتحكم الغيبي في مصائر الشعوب . الذين مهدوا لتحقيق هذا النوع من الانقلاب الظلامي . ومن الثورة المضادة الدموية . كانوا يريدون اعمامه وشموله للوطن العربي باكمله . بل اكثر من ذلك فان آفاق الردة الحضارية الجامحة لم تكن تريد التوقف حتى عند اخر الحدود العربية . وانما تتعداها الى عمق اوربا بالذات . وقد برهن على هذه الحقيقة في ما بعد تصدير الارهاب الى عواصمها واختراع ما سمي بظاهرة الارهاب الدولي .

إن قرار مقاتلة الجميع واعلان الحرب على الانسانية بدءاً من الجار العربي ومن بوابة قلعته الاولى في العراق كان هو الذي يشكل جوهر النيات الحقيقية لنظام خميني . ومن يحاول ان يتعامى عن هذه الحقيقة انما يتعمد التغطية على كلية المشروع الظلامي واخفاء مخططيه الدوليين . وعملائه المحليين . واهدافه البعيدة الشمولية الرهيبة التي تطمح الى تصحير الحياة العربية واستنزافها لكل قواها الحضارية وثرواتها وانسانها . وتقويض مشروعها الحضاري في شبكة شيطانية من التقاتل الطائفي والمذهبي والفئوي حتى اصغر خلايا الجسد القومي والوطني للامة . وهو ما شاهدنا نموذجه الاول في المجزرة اللبنانية المستمرة . وما كان له ان يحدث لكل بلد عربي اخر لو لم ينتزع العراق زمام المبادرة . وياخذ على عاتقه حرب الدفاع ضد حرب الاجتياح . ويدعم صمود الحضارة بوجه انفلات البربرية وانبعاثها مجددا في قلب القرن العشرين . فالحرب التي دخلها العراق وفرضت عليه فرضا حولها الى اشرف خط دفاعي حضاري ليس عن الامة العربية فحسب ولكن عن الانسانية . حتى لم يتمالك بعض كبار الضمائر في الغرب عن الاعتراف بان العراق شكل خط الدفاع الاول حقا عن حرية الانسان وفي كل مكان . بما فيها حرية الانسان الغربي نفسه بصرف النظر عن تواطؤ معظم دوله ودعمها الغبي للثورة المضادة التي اعلنها اكثر الانظمة تخلفا في هذا العالم . اعلنها على العالم كله .

اما وقد انهار الحلم الارهابي الاشمل في هذا العصر العربي . وذهبت رموزه الكبرى طعما للنار التي اشعلوها بايديهم ودفعوا اليها مئات الالاف من الضحايا وقودا عبثية . فان العراق يفوز وحده بشرف انقاذ شعبه وامته العربية والانسانية من البربرية القادمة مما وراء التاريخ . وتحت اعلام هذا الشرف برهنت قيادته على تميز حسها التاريخي وتقدمه في الوعي وادراك المرامي السود البعيدة لامثال هذه الردات الظلامية . حتى بالنسبة لاصحاب مشروع خميني الاصليين . فهم عندما اخترعوه وزرعوه في طهران لم يكونوا يدركون مدى الخطر والشر الذي يمكن ان يلحق حتى باذيال ديارهم وعمق حضارتهم بالذات . ولا يتوقف فقط عند الحدود العربية والاسلامية المرسومة له سلفا .

اذن . حين اختار العراق حرب الدفاع فقد اختار حقا ان يقتل المشروع الظلامي في مهده . فهو حين يمنع توسعه واجتياحه . يحكم عليه بالانحصار في قمقمه والتاكل من داخله . وكان انتصار الدفاع هزيمة حقيقية كاملة لهجوم الاجتياح . وقد سبق هجوم الدفاع الحق خطط الاجتياحات المتتابعة حتى تراكمت الاجتياحات هزائم تاريخية كبرى فوق جبال من ضحايا الغرور الوحشي والغباء اللاانساني .



أنه يوم الأمة

■ د. عبدالله عبدالعزيز الرشيد
■ رئيس الجمعية الطبية الكويتية ■

الثاني والعشرون من ايلول رقم تاريخي لن تعرف البشرية مثله . ويوم لم تات الايام بشبيهه . يوم نحته ابن العراق . ابن الامة صدام الكرامة في قلوبنا وضمائرنا ورسمه في عقولنا . الثاني والعشرون من ايلول كان الليل فيه طويلاً . وكان فجره اجمل فجر . وشمسه انقى وادفا شمس عرفناها . ففي هذا اليوم قرر القائد الرمز ان يقول للعنجهية الفارسية والعدوان المستمر على ارض الرافدين . لا والف لا . وقبل المنازلة والتحدي من اجل الامة العربية . ومن اجل رسالة الاسلام الحنيف . ومن اجل كل القيم بكل ما تملك هذه الرسالة من خير وامن للانسانية جمعاء .

في الثاني والعشرين من ايلول تحول صبر القائد والشعب الى بركان ثائر لا يرحم اولئك الذين حاولوا ان يصنعوا الشر ويزرعوا الدمار ليقتلوا الانسان في عراق الحضارة . نفد الصبر والحلم العراقي ضد عدوان الهمجية والطغمة الحاقدة في طهران بعد ان سدروا في غيهم حين سوّلت لهم انفسهم تدنيس العراق والخليج وسلب تاريخه وتحويله الى مقاطعة (بني فارس) فقد كان هذا جنون الطغمة الحاكمة هناك . وهكذا كانت احلامهم الشريرة وهلوستهم المريرة . وجاء الرد العراقي الحاسم السريع ضد العدوان . وضد اشرس واعتى هجمة فكرية سوداء عرفها تاريخ البشرية . وقف ابن العراق عملاقا قويا مسلحا بايمان لا يقبل إلا النصر او الشهادة . ولا يقبل إلا ان يبقى العراق هو العراق . مهدا للحضارة وخيمة للعروبة والانسان والانسانية .

هكذا كان يوم الثاني والعشرين من ايلول . يوما بعثت فيه هذه الامة من جديد . يوما انشد به الصقر العراقي أعذب انشودة وارقها وهو يمسك بيديه القويتين طهران وقم ويدك معاقل الشر هنا وهناك إنها انشودة الامة انشودة . انا العراق . انا العراق . انا صدام . هذا هو عقابكم اليوم وغدا سيكون اشد واقسى . وحين عاد الصقر العراقي كان يمسك البندقية في يده وباليد الاخرى يمسك غصن الزيتون ليعلن للعالم ان العراق هو الاقوى . وان العراق ينشد السلام والاستقرار . ليس له فحسب ولكن حتى لشعوب ايران ودول المنطقة والوطن العربي .

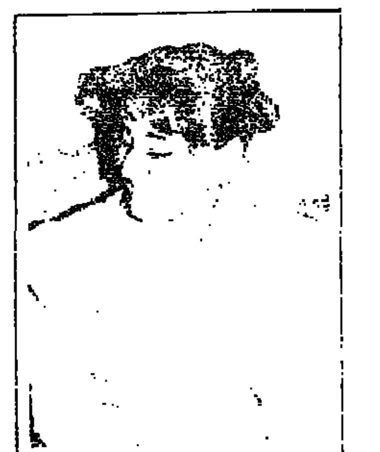
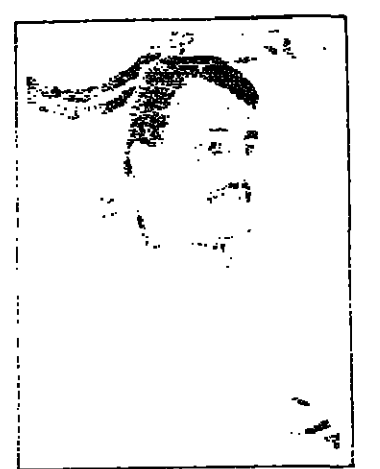
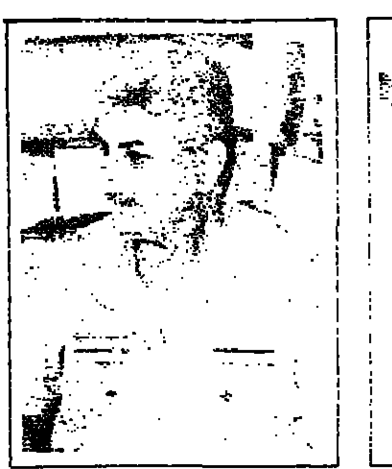
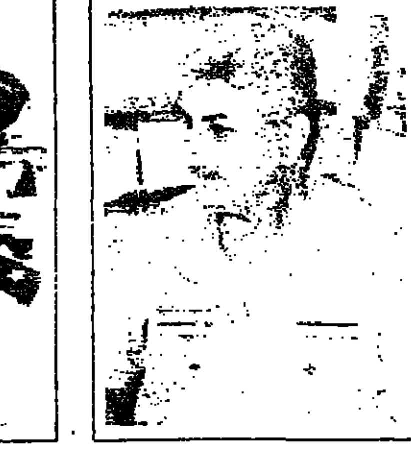
ثم اعلن القائد في الاسبوع الاول لتسكت المدافع ولتخمد النيران ولنعش تحت مظلة السلام والاستقرار من اجل شعوبنا والعالم كله . غير ان حكام القهر والدم في طهران رفضوا هذا الكرم العراقي لتستمر الحرب ثماني سنوات ضروسا . خرج منها ابن العراق شامخا . منتصرا يهدي السلام لكل العالم . خرج ابن الرافدين رافعا غصن الزيتون بعد ان اذاق اولئك المجانين طعم الهزيمة والقهر والذل .

العراق اليوم . كما كان بالامس . وسيبقى . هو الاقوى وهو السد المنيع لامته تحت كل الظروف .

اليوم في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٩ . نعيش افراح النصر . مرفوعي الهامات بعد ان سقط الوحش في مستنقع الرذيلة جثة هامدة .

فشكرا لقائد النصر . وشكرا لصاحب القرار التاريخي قرار الردع . قرار الكرامة والعزة . قرار بعث الامة من جديد . صدام الخير والحب والطيبة رمز السلام .

إستذكارات في يوم الرد العراقي




■ كيف تلقى العراقيون نبأ الرد العراقي في الثاني والعشرين من ايلول ■

احببنا الحياة فدافعنا عنها ببسالة

■ الرد العراقي العظيم كان تتويجاً لصبر العراقيين على العدوان الايراني اللئيم ■

لسنا بصدد تذكر الحرب .. فقد شاعها على لسان قائدنا المعلم صدام حسين . من ان فنون العراقيين الاسلسي هو الحياة وصنع السلام .

لكن لابد من تذكر ذلك اليوم الذي حاول فيه المعتدون جرنا الى ساحة الحرب مكرهين

وحينما نتذكر يوم الرد العراقي في ٩/٢٢ فاننا نتذكر معه قصة الشعب المقاتل الذي احب الحياة فدافع عنها حتى البسالة والاستشهاد

• واتذكر جيداً • كلمات المذيع العراقي الذي خرج علينا قائلاً • لقد نفد صبر العراقيين • .. هذه القناعة تلخص كم كان العراق حريصا على ان يدوم الاستقرار في المنطقة وان يحمل كل شعب امانته في درب الخير .. لكن ايران لم ترد ذلك ..

بهذا حدثني المواطن حمودي السوداني قائلا

- من هنا كان يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ خالدا في ضمائر العراقيين ويحمل اكثر من معنى .. قصة الشعب الذي قاتل طوال ثماني سنوات فيكتب في سفر القادسية الثانية رموز البطولة واسماء صانعيها

كيف عشت الحدث .. تسالني عن ذلك فاقول

- إنه يوم ليس ككل الايام . لقد كان لابد من ان تحمي منجزاتك وان تدافع عن شكل الحياة التي صنعتها إرادتك العراقية المخلصة

وهل كان من المنطقي ان ندع هؤلاء المعتوهين يدنسون الارض ويهددون الاستقلال الوطني

ابدا والله .. يقولها • سعدون ابراهيم إسماعيل • - باحث علمي • ويشير الى انه .. بقدر ما احببنا الحياة بقدر ماكان لزاما علينا الدفاع عنها واستمرار نهضتنا الحضارية التي حاولت الطغمة الباغية في ايران تقويضها عبر تحرشاتها المستمرة ليس فقط منذ ٩/٤ بل كانت قبل هذا التاريخ بفترة طويلة .

■ تحقيق : فؤاد العبودي ■

كنت يوم الرد العراقي في مكتبة متحف التاريخ الطبيعي ابحث عن المصادر التي تعينني على اكمال بحثي لنيل شهادة الماجستير وحين سمعت بنبأ الرد العراقي على الاعتداءات الايرانية تركت كتبي تسقط من يدي ورحت اصفق مع من كان معي في باحة المتحف .. وكان البيان واضحا في مفرداته للتصدي لمن باعوا قيم الجيرة بثمن بخس وبئس ملجئوا من افشالهم . خرجت من المكتبة مسرعا لالتقي رفاقي واهلي في المنطقة لنكون اكثر إستعدادا للدفاع عن وطن الحرية والكرامة .

■ الرد الحاسم ■

كان علينا ان نجتمع في مقر قاطع الجيش الشعبي .. وفعلاً تم ذلك عصر يوم اذاعة بيان الرد العراقي الحاسم . يقول المواطن - محسن عبد علي - ويضيف

- إن اعلان نبا الرد الحاسم على العدو الايراني كان يمثل حالة من حالات اليقظة تجاه المخططات المشبوهة .. يومها كنت معاونا لشؤون الطلبة في ثانوية ميسان وبالتحديد في الساعة ٢٫٣٠ . وحال اعلان النبا التحقت كما ذكرت في مقر تجمع المقاتلين .

اتذكر إنطلاقة جماهير شعبنا العظيم خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتصبح في تلك الساعة المباركة اكثر إستعدادا وتطوعا لرد الهجمة الخمينية

والمواطنة • بينا احمد نوري • - موظفة تتذكر جيدا كيف تحلق افراد عائلتها حول التلفاز والبعض الآخر يصغي بفرح لما يبثه المذياع .. كانت ساعات حافلة بفرح التاكيد على ان العراق لن .. ولن يرتضي الاعتداءات الايرانية .. فقد صبرنا .. وصبرنا لكنهم كانوا يفسرون الصبر العراقي على عكس مايعنيه حقيقة لهذا كان علينا ان نعلمهم ان • ياويلهم من غضبة الحليم اذا غضب • .

كل شيء كان يدعو للترقب .. فقد كنا نسمع يوميا عن مزيد من الاعتداءات الايرانية وتحرشات نظام خميني وقصفه للقرى الحدودية الآمنة ..

اقول (يذكر المواطن سالم جميل سليمان) كل شيء كان يدعو للتساؤل من جانب شعبنا . ترى لم هذا الصبر الطويل .. والى متى .. اسئلة كثيرة اجابت عنها قيادتنا الحكيمة في ٩/٢٢ يوم الرد العراقي .. وساعة اذاعة البيان امسكت بالمذياع بين يدي • وجلست امام التلفاز مستمعا ومنتشيا لخطاب قائد الامة وفارسها التاريخي صدام حسين وهو يعلن ان • للصبر حدوداً • مع هؤلاء الاشرار . وتاكد لنا بعد سماع ازيز الطائرات اننا سنبدأ مرحلة تاريخية من مراحل دفاعنا العادل والشريف عن المبادىء وتربة الوطن .

وفي احد المحال التجارية التقينا المواطن عدنان خليل السامرائي الذي قال متذكرا كيف عاش يوم الرد العراقي :

- الحقيقة التي يجب ان تقال ان العراقيين لم يفاجأوا حيث ان التاريخ غير المشرف لنظام ايران اتجاه العراق جعلنا اكثر يقظة لمحاولاته المشبوهة .. ودليلنا على ذلك هو جملة الاعتداءات والتحرشات الحدودية .. فكان علينا ان نرد وان يكون ردنا لهم حاسما ودرسا بليغا .

■ واين كنت يوم الرد .. وكيف عشته ؟

- مادمت كعراقي قد شاركت بارادتي ووجداني في صياغة قرار الرد على المعتدين فقد كان لابد ان اهيىء نفسي كاي مقاتل من اجل الدفاع عن الوطن وعلى هذا الاساس كنت ضمن مجاميع مقاتلي الجيش الشعبي في حالة إستنفار طوعي حاولنا خلالها مسك الجبهة الداخلية وان نكون العيون الساهرة لرصد المحاولات الخسيسة .

لقد كان المواطن العراقي في زمن الثورة نوعية جديدة وهو نتاج خير لمبادىء الثورة والحزب .. ووقوف الشعب يومها وبقطاعاته وفصائله الاجتماعية خير مقياس لوطنية هذا الشعب المقاتل الذي دافع عن قيمة الحياة الجديدة بقيادة باني مجد العراق ومهندس إنتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين .

في السيارة كما في البيت والمدرسة ومحل العمل ترسم الوجوه على ملامحها علامات الفرح فـ• اليوم ينتصف العراقيون من العجم • هكذا كانت تقول الملامح وتنبىء عنها المشاعر وتترجمها الفعال العراقية البطولية ..

في السيارة ايضا كان المواطن • طاويد ادم • مهنته خياط ينصت باهتمام لبيان القيادة ..

قال : كنت استحث السائق على الاسراع لكي اكون قريبا من المذياع وانتشي بنسائم الرد العراقي .. خبر الدفاع عن الوطن ضد الذين كانوا يبيتون له الدسائس كان • ردا في محله • .. نعم فمالنا حيلة امام هؤلاء الاوغاد الا الرد العسكري بعد ان طالت قذائفهم المعادية الآمنين من المواطنين العراقيين في قرانا الحدودية . ثم يقول المواطن • كريم خليل • في ساعة بيان القيادة كنت مقاتلاً في القوات المسلحة .. وكنا من هناك نتابع الاخبار .. دخلنا في الانذار وكنا اكثر إستعدادا على تلقين المعتدين الاشرار . اتذكرانني كنت مقاتلاً في صنف الانضباط العسكري وحين سماعي للبيان في وحدتي العسكرية ببغداد قدمت عريضة تطوع لنقلي الى جبهة القتال وفعلاً تحققت الامنية وشاركت طوال اربع سنوات في ترجمة حبي لوطني والدفاع عنه .

وخمائل صالح التي تعمل الآن (مزينة للسيدات • كانت يومها صبية .. لكنها تدرك جيدا كم كان خبر الرد العراقي مفرحا لعائلتها وكانت تسمع منهم ان ايران خميني قد تناست ما للعراق من قدرة على الرد والتصدي .. فكان يوم ٩/٢٢ مفتاح العراقيين في وضع ايران وطغمتها الشريرة في حجمها الحقيقي .. كنت الحظ تحسس اهلي واخوتي .. واسمعهم يتبادلون الحديث (من انه كفى لايران تحرشاتها وقصفها للقرى الحدودية .. وكلنا صبرا .. فقد نفد صبرنا • وها نحن بعد ملحمة القادسية الثانية صفنا حياتنا وحافظنا عليها بدم الشهداء من ابنائنا .

ويذكر المواطن • عصمت ابراهيم رشيد • انه سمع بنبأ الرد العراقي في البيت قبل التوجه الى محله .. وشعر ان ثقلاً قد ازيح من على صدره .. وكان يردد مع افراد عائلته :

- لقد آن لايران ان تعرف من هم العراقيون .. وتدرك جيداً ان الصبر الذي صبرناه على اعتداءاتهم ماهو إلا إمتحان لهم لمراجعة انفسهم .. لكن يبدو ان هؤلاء لايعنيهم من الامر شيئا .. فكان الرد العراقي خير علاج لمن فقد عقله من امثال نظام الملالي في ايران ..

■ يوم الحسم ■

في ٩/٢٢ كنت قاطعا طريقي الى محل عملي .. وشاهدت الناس تتحلق حول المذياع والتلفاز .. إقتربت منهم ورحت اسمع نبا الرد العراقي على اعتداءات ايران . يقول ذلك المواطن • سالم شيت عبدالله • ويضيف :

- إنني لم اتمالك نفسي من الفرح وهرعت مسرعا الى المحل واول مافعلته كان ادارة مفتاح المذياع لاشنف مسامعي بخبر كنا ننتظره بعد ان كثرت إعتداءات النظام الايراني وقصفه للمدن والقرى الحدودية .

ويقول المواطن خالد احمد محمد :

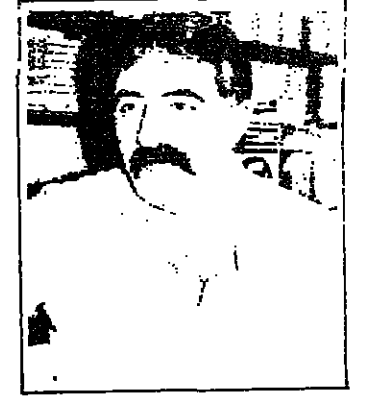
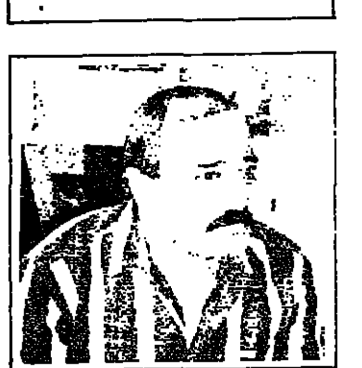
- ان من بين الايام التي ارختها بالعز هو يوم الرد العراقي .. كنت ساعتها في الشارع .. ومع الناس كنا نردد • الله واكبر .. ان لنا ان نؤدب حكام ايران بعد الصبر الطويل • .

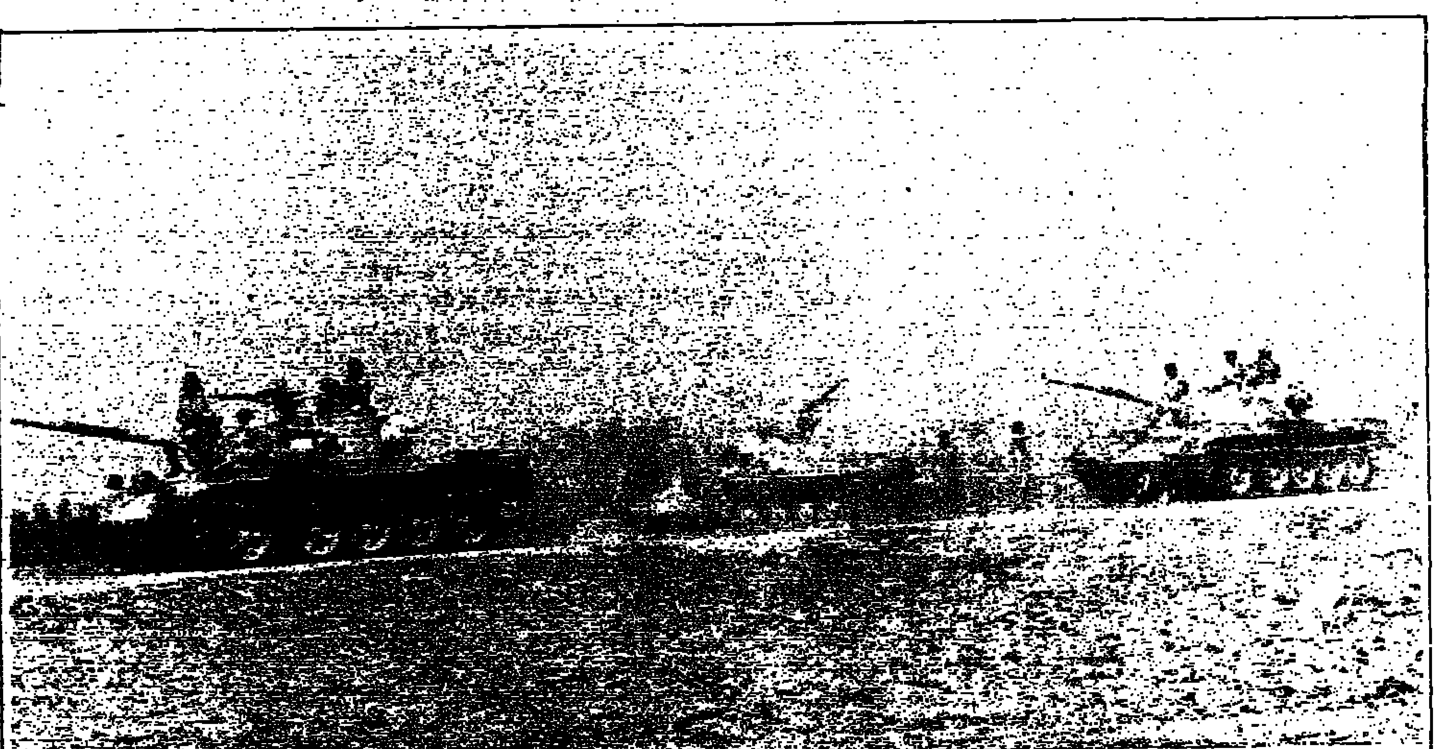
كانت الفرحة تغمرنا جميعا .. ليس لاننا طلاب حرب .. بل لأن ايران ارادت باعتداءاتها المتكررة ان تذلنا • لكن هيهات لشعب يقوده صدام حسين ان يذل .. وهكذا إضطررنا لأن ندافع عن حقوقنا في السيادة وحماية المنجزات .

اما • ملازم المرور عمار وليد • .. فقال :

- في ٩/٢٢ كنت طالبا في الاعدادية . ومع رفاقي في المدرسة هزجنا لفرحة نبا الرد العراقي . فقد اصرت ايران طوال الفترة التي سبقت الرد العراقي في ٢٢/٩/١٩٨٠ ان تضرب مخافرنا الحدودية وان تقصف قرانا ومدننا الآمنة إعتقادا منها ان العراق غير قادر على الرد حتى جاءها الرد الحاسم واسكت الباطل فيها .

■ تصوير : علوان الصافي



(الجمهورية) تلتقي السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

دعم قائدنا صدام حسين كان وراء نهوض قوتنا العملاقة

■ القوة الجوية العراقية ذراع الشعب الطويلة في مواجهة العدوان ■

القوة الجوية العراقية .. ونقف قليلا قبل ان نتحدث او نطرح سؤالا . او نتذكر المآثر البطولية لهذه القوة الرادعة .. نقف لكي ننتقي ما يليق بالصقور من مفردات الشجاعة والبسالة ونكران الذات ماذا سنقول عن هذه القوة .

انها قوة الشعب العراقي .. وهي قوة الوطن .. العراق .. قوة القائد الفذ الذي قال فيها الكثير .. وهي الحصة الكبيرة في قوة النصر العراقي الكبير .

قوة اخافت الاعداء .. وادخلت الرعب في صفوفهم .. قوة اذهلت الخبراء والمحللين في العالم .. تلك هي بعض صفات قوتنا الجوية البطلة .

ومآثر هذه القوة وبطولاتها لاتحتاج الى التذكير بها فهي بالامس القريب كانت تصول وتجول في سماء ايران تذكرهم وتحذرهم من الاقتراب او التفكير في اختراق اجواء العراق وهل نسينا او سننسى كيف صالت الطائرات التي يقودها صقور العراق النشامى منذ كان قرار الرد على العدوان . انها في الذاكرة وستبقى هكذا دائما محط اعجابنا وتقديرنا .. هل نذكر بالقوة التي استطاعت ان تتحدى كل دفاعات الاعداء لتدخل في عمق الاراضي الايرانية ولتضرب الرصيف الشرقي في جزيرة خرج لتعطل اكثر من ٨٠٪ من طاقة تصدير النفط .. هل كان مثل هذا العمل اعتياديا ام انه كان قمة في العمل الفني والبطولي ؟

هذه العمليات وغيرها الكثير الكثير . اثبتت وبما لايدع مجالا للشك قدرة الطيران العراقي على الوصول الى ابعد نقطة في ايران .. كل هذا وغيره .. قد يبدو الان وفي هذه المرحلة جزءا من الاستذكارات .. ولكنها والله استذكارات رائعة نفخر بها .

استذكارات المعارك .. وصولات الصقور وتطور القوة الجوية ومستقبلها وقبل كل ذلك دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في دعم القوة الجوية .. كل هذه الموضوعات وغيرها كانت محاور لاسئلة طرحت اثناء اللقاء الشامل الذي جرى بين السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي اللواء الركن مزاحم صعب حسن وبين عدد كبير من الصحفيين الذين حضروا للتعرف على وضع قوتنا الجوية البطلة بعد ان هدأت الاجواء وانحدرت الرياح الصفراء التي كانت تحاول تهديد امن العراق وكرامته .

اهلا ومرحبا بكم دعاة الحق .. هكذا وصف السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الصحفيين العراقيين .

ثم ذكرنا بدورنا وهو يبدأ حديث المودة الى الصحافة العراقية التي كان لها دور رائع ومتميز طوال سنوات المعركة .

– حقيقة كان لكم دور مشرف في القادسية .. فلقد الهبتم مشاعر المقاتلين وزدتوهم عزما وتصميما على مواصلة العطاء .. وقد انصفكم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عندما قال ان (القلم والبندقية فوهة واحدة) فاهلا وسهلا بكم رفاقي .

كنا سعداء بهذه الكلمات .. نعم كنا رفاقا جمعتنا رفقة الدفاع عن الوطن ومكتسبات الثورة .. لم نكن بعيدين عن الصقور طوال سنوات الحرب .. لان مآثرهم كانت تملي علينا الالتقاء بهم ونقل اخبار بطولاتهم وصولاتهم الجريئة .

وكانت لنا اسئلتنا .. كما كان للزملاء اسئلة اخرى في البدء .. كان السؤال حول دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في دعم القوة الجوية وثقة القائد بهذه القوة التي ارعبت الاعداء .. فقال اللواء الطيار الركن مزاحم صعب حسن قائد القوة الجوية .

– كان للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله دور كبير في بناء القوات المسلحة بشكل عام والقوة الجوية بشكل خاص وهذا التميز في الدعم للقوة الجوية جاء نتيجة للفهم العميق لدور هذا السلاح في الصراع سواء كان على المستوى الوطني او المستوى القومي ، ومن هذا الفهم كان دعم سيادته دعما كبيرا ومتميزا .. وبفضل هذا الدعم استطاعت قوتنا الجوية ان تتقدم بخطى حثيثة وان تصل الى ماوصلت اليه الان ، وان تواجه بحزم الظروف التي مرت خلال سنوات المعركة والتي عشناها جميعا وهي ثماني سنوات حرب متواصلة .

وهناك حقيقة اقولها للتاريخ .. فلولا دعم السيد الرئيس القائد وتوجيهاته المستمرة في مجال الاستخدام للقوة الجوية العراقية لما استطاعت قوتنا الجوية ان ترتقي الى هذا الموقع المتميز وان تصبح بهذا المستوى المتميز من كل الوجوه .

وعندما نتحدث في هذا المجال .. علينا ان نلاحظ في الجانب الاخر ان القوة الجوية بالرغم من تفوقها كما ونوعا قد كانت وخلال المراحل الاولى من الصراع وبالتحديد في الاشهر الستة الاولى قد خرجت من المعركة والسبب الرئيس في ذلك ليس في قلة عدد الطائرات او عدد الطيارين وانما في طريقة الاستخدام .. لذلك فانا اقول ان تأكيد السيد القائد حفظه الله على طريقة الاستخدام انقذ القوة الجوية العراقية من الوقوع في اشكالات كبيرة قد تؤثر على استمراريتها وديمومتها وفعاليتها وبالتالي كانت ستؤثر على نتيجة الصراع .

■ العراق سيد سماء المعارك ■

ثم اجاب اللواء الطيار الركن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي عن سؤال لجريدة (الجمهورية) حول فاعلية صقورنا وضرباتهم الجوية الماحقة التي اخرجت القوة الجوية الايرانية من الخدمة وشلت قدراتها مما جعل العراق سيد سماء المعركة عبر سنوات الحرب .. وعن كيفية اعداد الصقور لهذه المهمة فقال :–

بفخر واعتزاز نقول تطورت امكانيات قوتنا الجوية خلال ثماني سنوات من الحرب وهذه الحالة غير مالوفة في كل العالم فاي صراع تدخله دولة ومهما كانت امكاناتها فانها ستخرج منه وبامكانيات اقل وهذا نابع عن الخسائر التي تتعرض لها القوات المسلحة سواء كانت جوية او برية او اي صنف اخر لكن هذه الحقيقة المتعارف عليها في العالم تجاوزها العراق بفضل القيادة وبفضل همة المقاتلين فقد تضاعف عدد الطائرات وعدد الاسراب وعدد الطيارين بالرغم من الخسائر التي في مجملها غير قليلة نتيجة لطول فترة الصراع فخرجت القوة الجوية العراقية من المعركة وهي تمتلك مايقارب ضعف عدد الاسراب التي دخلت الحرب اضافة الى انها قد تعززت بالخبرة والامكانيات وهذا التطور لم يكن ليحصل لولا الدعم المباشر المستمر للسيد الرئيس القائد حفظه الله كما اشرت في بداية حديثي .. وهذا التطور لم يات فقط نتيجة شراء اسلحة بما فيها الطائرات والمعدات وانما كان بفضل الامكانيات والخبرات العراقية وايضا الجهود التي بذلها الرجال الذين سماهم السيد الرئيس القائد مجاهدي التصنيع العسكري .. لكل ذلك ولما قامت به القوة الجوية بخبرائها وفنييها الذين عملوا سوية من اجل تطوير هذا الصنف الحيوي .. وهذه حقيقة كانت احدى النتائج التي كان لها دور كبير في حسم الصراع لصالح العراق . فبفضل التطور استطاعت القوة الجوية العراقية ان تكون سيدة المواقف ليس على امتداد خط الجبهة وانما ايضا تجاوز الى اعماق ايران .

■ الارضاع الجوي ■

ومن جملة التقنيات التي يمكن ان يشار اليها وهي مسالة الارضاع الجوي . والارضاع الجوي يعد قفزة نوعية في الوصول او في اعطاء بعد اضافي للصراع الذي كان مثل هذا يتحدد بمسافات معينة والكل يعلم حجم ايران وعمقها الاستراتيجي فحتى علم ١٩٨٤ كانت الكثير من الاهداف الاستراتيجية والمهمة بعيدة وتقع خارج مدى الطائرات العاملة في القوة الجوية وهذا يعطي لايران بعض الميزات منها ان الاهداف في العمق لاتحتاج الى دفاعات وهذا بالنتيجة يجعل الاهداف القريبة من خط الجبهة او في اعماق محددة تتميز بكثافة الدفاعات مما يؤدي الى صعوبة مهاجمة تلك الاهداف ومن الممكن ان تلحق خسائر كبيرة في الطائرات المغيرة ولكن عندما تتعرض ايران بكاملها للطائرات العراقية فسوف تضطر الى نشر دفاعاتها مما يؤدي الى تخفيف الضغط عن الاهداف المهمة وبالنتيجة ستكون صيدا سهلا لقوتنا الجوية ..

فبفضل الارضاع الجوي عملت القوة الجوية العراقية بشكل خاص على انجاح نماذج كبيرة من الطائرات في البداية كانت مقتصرة على طائرات (F1) الفرنسية لكن بفضل الخبرات العراقية استطعنا ان نجري تحويرات مهمة على طائرات السوخوي وهي طائرة هجوم ارضي متقدمة لكنها كانت تفتقر الى هذه التقنية .. وكلنا سمع بالاهداف التي عالجتها القوة الجوية والتي امتدت الى بحر قزوين والى مدخل مضيق هرمز وهذه مسافات شاسعة جدا والاهداف التي عالجناها اهداف معلنة في بيانات القيادة العامة وبودي ان اشير هنا الى ان سر نجاح القوة الجوية العراقية طوال سنوات الحرب اضافة الى الامور التي ذكرتها هو ان التدريب لم يتوقف باستثناء الشهر الاول من المعركة فبعد انتهاء الشهر الاول اعيد التدريب وضوعفت امكانياته بينما نرى الجانب الاخر لم يتمكن من القيام بهذه المهمة .. فقد لاحظنا وطوال سنوات الحرب ان هناك رفدا مضاعفا على عكس الجانب الاخر الذي شهد انحسارا بسبب الخسائر الكبيرة التي لم يكن بامكانه تعويضها .. لذلك تآكلت القوة الجوية الايرانية وانتهى دورها خلال الاشهر الستة الاولى من الحرب .. ومثلما ذكرت كان لطريقة الاستخدام اثر كبير في استمرار نجاح القوة الجوية العراقية فقد حدد السيد الرئيس القائد ومنذ البداية نقطة الخطر .. فلو استمرت القوة الجوية العراقية بفعالياتها بعد الشهر الاول لكانت النتيجة غير مانراها اليوم كذلك الشعور بعدالة القضية التي نقاتل من اجلها فعندما يشعر المقاتل ان هناك حقا يراد اغتصابه فان ذلك يعطيه شحنة اضافية . فبالرغم من مرارة الحرب وقساوتها كنا نرى المقاتلين والصقور في المقدمة يتسابقون في تنفيذ الواجبات المهمة والصعبة وبالرغم من طول فترة الحرب الا اننا لم نلمس اي مؤشر سلبي من قبل الصقور في اداء مهماتهم وتنفيذ واجباتهم وفي التزامهم المبدئي .. هذه الامور كلها اعدها نقاط اساسية في نجاح القوة الجوية وديمومتها واستقرارها وتطورها والكل قد لاحظ في معارك التحرير الكبرى كيف كان دور القوة الجوية في كسر شوكة العدو وتحطيم مرتكزاته الاقتصادية والعسكرية .

مآثر خالدة لصقور الجو في رد العدوان

قوتنا الجوية في خدمة الأمة والمصير العربي



■ مريم السناطي ■ تصوير : جاسم العزاوي

■ مهماتنا في الحرب والسلم ■

سألنا السيد قائد القوة الجوية

– القوة الجوية العراقية خرجت من الحرب وهي في اتم الصحة والعافية وقدراتها تنمو وتزدهر باستمرار . ترى ماهي مهماتها في فترة السلم وهل بالامكان الحديث عن فترة ما بعد الحرب وخطط ادامة تلك العافية مستقبلا :–

قال اللواء الطيار الركن مزاحم صعب حسن قائد القوة الجوية :–

– تطور القوة الجوية خلال فترة الحرب كان من اول الدروس التي خرجنا بها وهو الخبرة الطويلة في القتال والتي كانت تفتقر اليها القوة الجوية العراقية بشكل خاص والعربية بشكل عام وكان حقيقة احدى الميزات التي تتميز بها القوة الجوية للكيان الصهيوني وذلك لاشتراكها في عدة حروب ضد الامة العربية فخبرة الحرب هي حصيلة او ثمرة ثمينة يمكن ان توظفها القوة الجوية في مهماتها المستقبلية ومهمة القوة الجوية العراقية في هذه المرحلة هي توظيف خبرة الحرب من اجل رفع قدرة القوة الجوية في اداء مهامها القتالية وزيادة قابلياتها في الاداء القتالي ولمختلف انواع المهام ليلا ونهارا .

الايجابيات لاتعد ولاتحصى وفي مقدمتها كما ذكرت الخبرة المكتسبة .. وهناك حقيقة هي ان هذه الخبرة ستوظف ايضا لخدمة الامة العربية انها وقواتها الجوية وهذا يقع ضمن توجهات السيد الرئيس القائد حفظه الله وهو نابع من ايماننا العميق بالدور القومي للعراق وبالدور الذي يمكن ان تلعبه القوة الجوية العربية بشكل عام والقوة الجوية العراقية بشكل خاص .

فالقوة الجوية العراقية خرجت كما ذكرنا من الحرب وهي تمتلك خبرة كبيرة وامكانيات عالية وتمتلك احدث ماموجود في العالم من الطائرات والمعدات كل ذلك اضافة الى حقيقة مهمة لابد من التطرق اليها وهي تدخل ايضا في باب الخبرة الاضافية والثقة بالنفس .. فمثلا قبل الحرب لم يكن باستطاعة الفنيين وفي مقدمتهم المهندسون يحاولون فتح جهاز في الطائرة .. بل كانوا يتحاشون ذلك بانتظار الخبراء الاجانب لفتح الجهاز وتصليحه .. ولكن عندما وضع العراق على المحك وسحب الخبراء في بداية الحرب لاحظنا ان العراقي اخذ دوره بالكامل وابدع وطور اكثر من الخبير الاجنبي وهذا المؤشر يعطينا دليلا اخر على التطور الذي حصل لقوتنا الجوية وعزز المستقبل الزاهر لها .

■ التصنيع العسكري دور متميز ■

بعد ذلك تطرق السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الى دور التصنيع العسكري في تصنيع وتطوير بعض المعدات والاسلحة الجوية فقال .

– للتصنيع العسكري دور كبير ومشهود وقد اشاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في العديد من المناسبات والاحاديث الى اهمية هذا الدور فدور رجال التصنيع العسكري كان مشرفا ليس بالنسبة للقوة الجوية فقط وانما بالنسبة للقوات المسلحة بشكل عام .. وهناك خطط طموح للتصنيع العسكري ومنها تصنيع الطائرات الحربية . وقد قطع هذا المشروع مراحل متقدمة ونحن في اللمسات الاخيرة ونامل وبعون الله ان يشهد العام المقبل بداية ولادة ثمرة هذا المشروع المهم والذي يسعى رجال التصنيع العسكري جاهدين من اجل انجازه بشكل دقيق ومتقن .. ومعروف ان للتصنيع العسكري دورا كبيرا في رفد القوة الجوية باحتياجاتها من الاسلحة بانواعها كافة وكذلك في تطوير الاسلحة المستخدمة مما زاد في قدرة فعاليتها وتاثيرها مما ظهر ذلك بشكل جلي في النتائج اللاحقة او في استخدام هذه الاسلحة في المعركة ودقتها وتاثيرها على سير المعارك

وهناك تعاون موجود بين الدول العربية في مجال بيع الاسلحة الجوية بما فيها القنابر والصواريخ وقد بدأت منذ فترة غير قليلة .. وطبيعي فان مسالة التكامل ومسالة تصدير السلاح مسالة ضرورية جدا في سبيل ديمومة واستمرار العمل وتطويره نحو الافضل . فالعراق لن يبخل في يوم من الايام عن امداد اي قطر عربي بما يحتاجه من الاسلحة وغيرها من الامكانيات التي يحتاجها لبناء قواته المسلحة وتطوير قدراته . وهذا نهج قومي واضح بالنسبة للعراق ولن يحيد عنه في يوم من الايام .. لان مواقف العراق القومية واضحة ومعلنة على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وفي مجال التعاون العربي ايضا قال اللواء الطيار الركن مزاحم صعب حسن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .

– تناولت في حديثي موضوع التعاون العربي وتوظيف الخبرة العراقية لخدمة الامة العربية وبشكل خاص دول مجلس التعاون العربي .. وقد قطعنا في هذا المجال شوطا كبيرا . وقد وصلنا الى مرحلة نفخر بها خاصة في مجال تبادل الخبرات وكذلك على مستوى اجراء التمارين والتنسيق وكل ما من شانه تقريب وجهات النظر لتسهيل مهمة العمل المشترك ضد اي تهديد مستقبلي قد يواجه الامة العربية وهذه الحقيقة لم تكن موجودة . سابقا اما بالنسبة لما حدث في علم ١٩٧٣ ولظروف نعرفها . فقد اشتركت القوة الجوية العراقية في الجبهتين المصرية والسورية .. وفي مصر كانت لهم فرصة اكبر للتعرف على المنطقة لانهم عاشوا شهورا قبل بداية حرب تشرين وكانت الغاية منها هي التعاون اما في الجبهة السورية فقد تحركت الاسراب وكانت الحرب قد بدأت وهذه الحقيقة يعرفها الطيارون العراقيون .. حيث لم تكن لديهم لا خرائط ولا معلومات ولا معرفة بالمنطقة .. وهذا بالتاكيد يخلق حالة غير سليمة لمهمة الطيار .. لذلك كانت هناك صعوبات جدية واجهت اسراب القوة الجوية العراقية التي شاركت في المعركة .. وكانت نتائجها خسائر كان من الممكن تجاوزها لو كان هناك تنسيق وتعاون مسبق .. لذلك لابد من ان يكون لدول مجلس التعاون العربي حصة الاسد في توظيف الخبرة لرفع قدرات القوة الجوية العربية نحو الافضل والارتقاء بها الى مستوى يمكن ان يكون لها دور فاعل في مواجهة اي تهديد مستقبلي .

كما سيتم الاستفادة من خبرة الصقور ومنهم ابطال القادسية وبلا شك ستوضع هذه الخبرة ضمن هذا المنهج والتوجه .. وسوف لا نتوقف عند هذا الحد من المعرفة والخبرة بل سنسعى جاهدين من اجل تطوير الامكانيات والقابليات من خلال الدورات المكثفة للطيارين سواء داخل القطر او خارجه لجعلهم نواة اساسية تستند اليها القوة الجوية في تدريب وتعليم الاجيال الحديثة ليتمتعوا في المستقبل بقابليات وخبرات عالية في اداء مهامهم على الوجه الاكمل .

■ التهديدات الصهيونية ■

وحول التهديدات الصهيونية المستمرة بضرب المنشآت الاقتصادية والتي يدعون بانها ذات طبيعة عسكرية وهي في حقيقتها تعكس مخاوف المسؤولين الصهاينة قال السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .. الصراع مع العدو الصهيوني ، ذو طبيعة حضارية وهو صراع مصيري .. لان الكيان الصهيوني كيان دخيل واستمرار هذا الكيان قائم على تفرقة الامة العربية من جانب واحراز التفوق التقني والعلمي من جانب اخر بحيث تخلق هوة كبيرة بين العرب بشكل عام والكيان الصهيوني .

فبعد انبثاق ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة والتي كان من منجزاتها العظيمة بناء الجيش العقائدي الذي يتسلح بسلاح العقيدة ويتبنى وبايمان راسخ اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية وكان لتوجيه السيد الرئيس القائد حفظه الله في بناء جيش عصري متسلح بالعلم والمعرفة وباحدث ما يمتلكه العالم من تقنية كان السبب المباشر في اثارة حفيظة الكيان الصهيوني بشكل خاص والامبريالية بشكل عام والعالم كله يعرف دور العراق ومواقفه معروفة في حركة الصراع العربي الصهيوني كل هذه الامور جعلت الكيان الصهيوني ينظر بخصوصية في التعامل مع العراق والحلقات التقنية والعلمية فيه وما شهدناه في ضرب مفاعل تموز خير دليل على ماذكرت .

وقد اصبح واضحا ايضا ان مجيء خميني الى السلطة ماهو الا مؤامرة حيكت من قبل الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .. فالهدف الاساس كان ايقاف عجلة التقدم وتحطيم القدرة والامكانية العراقية والتي ستكون يوما ما رمحا يصوب باتجاه اعداء الامة العربية ومنهم الكيان الصهيوني .. ولهذا لاحظنا بعد ان يئس الكيان الصهيوني وبعد ان افشل العراق هذا المخطط الاستعماري الصهيوني وبعد ان خرج العراق منتصرا بفضل قائده المحنك اغاظ هذا النصر وهذا التقدم الكيان الصهيوني فبدأ باطلاق تهديداته ضد العراق ومنشآته الحيوية السلمية .

والتهديدات الصهيونية ليست جديدة على العراق ونيات الكيان الصهيوني واضحة للعيان ونحن بعون الله والقائد وشعبنا العظيم سنبقى نمتلك القدرة على الرد والردع بحيث نجعل الكيان الصهيوني يتردد (الف مرة قبل ان يقدم على تنفيذ اي عمل عدواني حاليا او مستقبلا .. ونحن من خلال هذا اللقاء نطمئنكم ونطمئن من خلالكم شعبنا العظيم العراقي والعربي بان العراق في ايدي امينة وانه يمتلك قيادة فذة قادرة على ان تحميه وتحمي منجزات ثورته العملاقة من كل تهديدات العدو الصهيوني .. تهديدات الكيان الصهيوني لاتخيفنا ولا تحد من عزيمتنا فنحن سائرون الى امام وكلنا ثقة وامل بان نحقق لعراقنا العظيم الازدهار والتقدم .

واخيرا اشار السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الى دور الصقور في معركة قادسية صدام والى ابرز المعارك التي تميزت بها القوة الجوية العراقية وخاصة معركة تحرير الفاو .. .

■ دور بارز لمجاهدي التصنيع العسكري في فعالية قوتنا الجوية ■





رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس المالطي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فنسنت تابون رئيس جمهورية مالطا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة فنسنت تابون رئيس جمهورية مالطا .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية مالطا يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم الصديق المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد سعدون حمادي يستقبل الدكتور صالح بورجيني

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس الدكتور صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة في بغداد والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات والدوائر العراقية وبرنامج التنمية بما يسهم في تطوير خطط التنمية .

واستعرض السيد نائب رئيس الوزراء خلال المقابلة الخطط التنموية في العراق والثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ بداية عام (١٩٨٧) والنتائج المثمرة التي تحققت على صعيد زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

واشاد وفد برنامج التنمية التابع للامم المتحدة بالخطط التنموية التي يشهدها العراق في مختلف المجالات مؤكدا استعداد البرنامج لتقديم الامكانات المتوفرة للمساهمة في تحقيق النهوض التنموي الذي يشهده العراق في مختلف المجالات .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي وكيل وزارة الخارجية الفيتنامي



التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس السيد (نغوين ذي نين) وكيل وزارة الخارجية رئيس الوفد الفيتنامي الى مهرجان بابل الدولي الثالث .

وعبر السيد (نغوين ذي نين) خلال اللقاء عن سروره لحضور فعاليات المهرجان مشيرا الى ان شعب العراق الذي صنع للعالم عجائب بابل قادر على ان يصنع انجازات جديدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

كما استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اليوم السيد (اريك بيران) رئيس الوفد السويسري الى مهرجان بابل الدولي الثالث . . واع .

بدء المباحثات الرسمية بين وزارة الزراعة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي

بدات امس المباحثات الرسمية بين وزارة الزراعة والري وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ..

وراس الجانب العراقي السيد عبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة بينما راس برنامج الامم المتحدة الدكتور صالح بورجيني ممثله المقيم في بغداد .

وجرى خلال المباحثات بحث افاق توسيع التعاون بين الوزارة والبرنامج في مجالات اقامة المشاريع الزراعية والاروائية وتبادل الخبرات والمعلومات والمشاركات . في البرامج والندوات والمؤتمرات المنظمة من قبل الطرفين .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

اليوم تبدأ اعمال الدورة السادسة للمجلس التشريعي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا في محافظة اربيل اليوم اعمال الدورة السادسة للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي التي اطلق عليها اسم (دورة النصر والسلام) .

وتتضمن الاعمال الافتتاحية للدورة الجديدة انتخاب هيئة رئاسة المجلس التي تتالف من الرئيس ونائب الرئيس وامين سر المجلس من بين اعضاء المجلس التشريعي الفائزين في الانتخابات التي جرت في عموم محافظات منطقة الحكم الذاتي في التاسع مع الشهر الجاري ومنح الثقة بالسادة رئيس واعضاء المجلس التنفيذي .

وتميزت هذه الدورة بسعة المشاركة الجماهيرية الواسعة في عملية الانتخابات التي شهدتها المنطقة في ظل اجواء النصر والسلام واندحار العدوان الايراني والقضاء على عناصر التخريب التي كان يمارسها الخونة في الدورات السابقة لعرقلة وافشال هذه الممارسة الديمقراطية التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح الحقوق القومية المشروعة لابناء شعبنا الكردي في إطار الوطن الواحد

ويضم المجلس (٥٠) عضوا منتخبا من قبل مواطني المنطقة وبواقع (٢٢) عضوا من محافظة السليمانية و(٢١) عضوا من محافظة اربيل و(٧) اعضاء من محافظة دهوك ..

وللمجلس ست لجان دائمية هي لجان الشؤون القانونية والشؤون المالية والاقتصادية والشؤون الزراعية والتعاونيات والشؤون التربوية والثقافية والاوقاف تتولى متابعة انشطة ادارات الحكم الذاتي وخططها المقترحة ورفع تقارير الى رئاسة المجلس التشريعي عن حاجة المنطقة الى المشاريع اضافة الى متابعة قضايا المواطنين ويحق للمجلس التشريعي سحب الثقة من الاعضاء والمصادقة على الموازنات الاعتيادية لادارات الحكم الذاتي واصدار التشريعات الخاصة بالمنطقة .

(واع)

الرفيق سعدي مهدي صالح يلتقي وفد الحزب الديمقراطي للشعب المالي



التقى الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد سيبي بويه عضو المكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي للشعب المالي والوفد المرافق له .

■ واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء المسيرة الديمقراطية في العراق وافاق تطورها في ظل القيادة التاريخية للرفيق القائد صدام حسين الذي ارسى اسسها واغناها فكرا وممارسة لتكون منهجا ثابتا في جميع ميادين المجتمع .

كما جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الحزبية وسبل تطويرها بين البلدين الصديقين .

■ من جهة اخرى كرم الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم بغداد الفائزين الاوائل من الفروع الحزبية والمنظمات الجماهيرية والوزارات التي شاركت في المسيرة النهرية خلال احتفالات اعياد تموز المجيدة واعياد النصر .

هذا وفاز بالمرتبة الاولى من الفروع الحزبية والمنظمات المهنية والجماهيرية فرع سعد بن ابي وقاص للحزب بينما جاء بالمرتبة الثانية فرع ابو جعفر المنصور للحزب وحاز فرع خالد بن الوليد المرتبة الثالثة .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي وفد اتحاد لبنان العام للعمال

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس وفد اتحاد لبنان العام للعمال .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بالمشاركة القومية الرائدة للعمال العرب في الحملة الوطنية والقومية الكبرى لبناء واعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعبيرا عن اعتزازهم بالمدينة البطلة التي جسدت اول انتصار للعرب في العصر الحديث .

واشاد الوفد العمالي اللبناني الضيف بالمواقف القومية للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تجاه قضية لبنان ومساندة كل قضاياه الوطنية .

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

اليوم .. تبدأ فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدا اليوم (الجمعة) فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث تحت شعار (من نبوخذ نصر الى صدام حسين .. بابل تنهض من جديد) .

ويشارك في المهرجان الذي سيقام على مسارح مدينة بابل الاثرية ثلاثة الاف و (٢١٨) شخصية فنية وثقافية وفكرية يمثلون (٤٠) دولة عربية واجنبية .

وستقدم خلال المهرجان (٤٤) فرقة فعاليات فنية صممت خصيصا لمهرجان بابل الدولي الثالث .

وسيشهد يوم الافتتاح الذي هيئت له امكانات واسعة لاظهاره بشكل يتلاءم واهمية المهرجان تقديم فعالية دائرة السيما والمسرح (احتفالية بابلية) تعكس وباسلوب السطوري سلحر ابرز المناسبات البابلية والاحداث التي شهدتها عبر العصور والرعاية التي حظيت بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين كما ستشارك في حفل الافتتاح دار الازياء العراقية بعرض خاص عن الازياء العراقية عبر العصور وباسلوب فني متميز .

■ وستعقد على هامش المهرجان الندوة العلمية للموسيقى العراقية يشارك فيها (٥٧) باحثا موسيقيا من العراق وفنلندة وكندا والسويد وبنغلاديش يتناولون بالبحث والدراسة والتحليل الموسيقي في العراق القديم واثرها على الموسيقى العالمية وموسيقى الحضارات المجاورة .

وتتميز المشاركة العراقية في احياء فعاليات المهرجان هذا العام بالاتساع والقيمة الفنية التي ستجسدها الفرق المشاركة وهي الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقتا البصرة واربيل للفنون والبيارق ومعهد الدراسات النغمية والموسيقية والسمفونية الوطنية واحباب القائد وسنحاريب والمطربين العراقيين وبغداد للموسيقى والصالة .

وتتميز فعاليات المهرجان لهذا العام بمشاركة فرق فنية عالمية لاول مرة وقد شكلت لاغراض المشاركة في فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث كفرقة الجاز الفرنسية اضافة الى مشاركة دول اجنبية تشارك فرقها في مهرجانات دولية للمرة الاولى وهي سويسرا كندا ايرلندا النمسا ..

وستقام خلال ايام المهرجان معارض فنية متخصصة بالصناعات الشعبية والفلكلورية والحرفية بينما اعدت اللجنة العليا للمهرجان شهادات تقديرية للوفود المشاركة في المهرجان .

وكان مهرجان بابل الثاني الذي حضر فعالياته اكثر من (١٥٠) الف زائر قد شاركت فيه فرق فنية تمثل (٣٢) دولة بضمنها العراق ضمت فرقها الف موسيقي وممثل احيوا (٤١) عرضا في بابل وبغداد .

■ (٤٠٠) قطعة ارض سكنية ■

توزيع مكرمة الرئيس القائد في محافظة المثنى

■ من مراسلنا

وزع السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى امس مكرمة الرئيس القائد صدام حسين سندات تمليك (٤٠٠) قطعة ارض سكنية على عوائل الشهداء ومقاتلي القادسية والعسكريين ..

ونظم بالمناسبة حفل في قاعة الكرامة بالسماوة . حضره الرفيق عضو قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والجماهيرية وحشد من المواطنين .

والقى السيد المحافظ كلمة ضمن فيها الدعم المتواصل الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابطال القادسية وبهدف توفير السكن المريح واللائق لعموم المواطنين .

واشار الى انه سيتم توزيع وجبات من قطع الاراضي السكنية على منتسبي القطاع الاشتراكي وقوى الامن الداخلي والعسكريين والمواطنين من المستحقين ..

■ وزير العدل يزور المحافظة الاولى ■

بحث سير العمل القضائي والعدلي في نينوى

■ نينوى - من سالم حسين

بحث السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل مع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى سير ادارة الاجهزة القضائية والعدلية في المحافظة ، والتعاون القائم بينها والاجهزة الادارية لتسهيل معاملات المواطنين .

وحضر اللقاء الذي جرى في مبنى المحافظة عدد من المسؤولين في الوزارة ودوائرها في نينوى .

وكان السيد الوزير قد تفقد دار العدالة والدوائر العدلية الاخرى في الموصل مطلعا على سير العمل القضائي والعدلي ، وكيفية تقديم الخدمات ، وانجاز معاملات المواطنين فيها .

واشار خلال لقائه بالعاملين على اهمية استخدام الاساليب الحديثة في انجاز هذه المعاملات .

كما التقى بالسادة القضاة واعضاء الادعاء العام ومنتسبي الدوائر العدلية .

■ بغداد والمحافظات ■

تواصل فعاليات اسبوع قادسية صدام المجيدة

تواصلت في بغداد والمحافظات فعاليات اسبوع قادسية صدام الثامن الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

■ وافتتح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا فنيا شاملا نظمته جماهير قصبة مانكيش في محافظة دهوك صورا فوتوغرافية وملصقات ونشرات جدارية جسدت اعتزاز الجماهير بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى اعمال الخياطة والتطريز والملابس وصناعة الزهور .

و في محافظة صلاح الدين ازاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة .

كما افتتح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب معرضا فنيا نظمه فرع الاتحاد .

وضم المعرض لوحات وصورا ورسوما فنية عكست نشاطات الاتحاد خلال سنوات معركتنا العادلة اضافة الى نماذج من الزهور من صنع الطلائع وحضر حفل ازاحة الستار والمعرض السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي محافظة اربيل اقامت رئاسة المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي تجمعا للمناسبة وقدمت خلال التجمع فعاليات فنية واغان ودبكات فلكلورية تغنت بالحب الكبير لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي .

■ واقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي احتفالا بالمناسبة ذاتها وبدا الاحتفال بقراءة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة

والقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي كلمة قال فيها ان النصر العظيم الذي تحقق للعراق العظيم والامة العربية ما كان ليتحقق لولا عبقرية القائد التاريخي الفذ السيد الرئيس صدام حسين .

واستذكر السيد الوزير صفحات الحرب الثماني وما تخللها من ملاحم ومآثر بطولية خالدة صنعها صناديد العراق النشامى والتضحيات التي ابداها ابناء العراق .

هذا وقدمت فعاليات فنية عبرت عن حب الشعب لقائده المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واقامت وزارة التربية امس احتفالا مركزيا بالمناسبة على قاعة القائد صدام حسين في المجمع التربوي .

واستهل الحفل بتلاوة معطرة من القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

وتضمن الحفل الذي حضره السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية والمديرون العامون في ديوان الوزارة وموظفو الوزارة فعاليات واناشيد واغاني وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد وانتصارات جيش العراق في معركة الشرف والكرامة .. والمنجزات التي تحققت للعراقيين في ظل النصر والسلام شارك في تقديمها اطفال الرياض والمدارس الابتدائية ..

وافتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية المعرض القطري للتصوير الفوتوغرافي الذي نظمته الوزارة على قاعة النشاط المدرسي .

وضم المعرض (١٨٥) صورة جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لجبهات القتال وتفقد سيادته للعوائل الفلاحية .

■ وفي مدينة الكوت في محافظة واسط ازاح السيد المحافظ كاظم نعمة سلمان في احتفال جماهيري الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مديرية العمل والضمان الاجتماعي وشهد الاحتفال الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية ولمناسبة الرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني اقامت نقابة المعلمين في المحافظة احتفالية النصر والسلام التي شهدها السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية قدمت خلالها فعاليات فنية واناشيد حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشجاعة وتضحيات شعبنا في سبيل عزة العراق العظيم وشموخه .

وزير العدل يبحث واقع عمل الدوائر العدلية في دهوك

التقى السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل امس مع السيد محمد بيروز رستم محافظ دهوك لبحث واقع عمل الدوائر العدلية بالمحافظة .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السادة رئيس واعضاء الادعاء العام مناقشة افضل السبل لانجاز دعاوي المواطنين وتطوير عمل الاجهزة القضائية والعدلية بالمحافظة .

لقاء

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال السيد يوسف الراعي ممثل اتحاد عمال لبنان الذي يزور العراق للمشاركة في الندوة النقابية الافرو - اسيوية التي ستبدا اعمالها في بغداد غدا .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون النقابي بين الاتحادين الشقيقين في مجالات تبادل الخبرات والاصدارات الثقافية والادارية والاعلامية . واع

■ وزارة التجارة ■

زيادة معدلات نسب مقايضة السلع العراقية المعدة للتصدير

قررت وزارة التجارة زيادة معدلات نسب مقايضة السلع العراقية المعدة للتصدير بنسبة تتراوح بين (٥٠ - ١٠٠) بالمائة بهدف تطوير الانتاج الوطني من هذه السلع .

وحددت الوزارة في منشور لها امس نسبة (٥٠) بالمائة لمقايضة الفواكه والخضر واستيراد المواد الواردة في قوائم السلع المسموح استيرادها بالمقايضة و (٧٥) بالمائة لاستيراد مستلزمات التعبئة والتغليف للفواكه والخضر لاغراض التصدير و (١٠٠) بالمائة لاستيراد المكائن والمعدات الزراعية وملحقاتها والشاحنات المبردة باستثناء معدات الحدائق المنزلية .

كما حددت الوزارة نسبة (٧٥) بالمائة لمقايضة السمنت بجميع انواعه والجبس والبورك ومسحوق (البلودر) وحجر الكلشي والمصنوعات الجبسية من البورك العراقي والطين خلوه والجبس الفني لاستيراد مستلزمات الانتاج الصناعي والزراعي .

وسمحت الوزارة بمقايضة حجر الحلان بنسبة (٥٠) بالمائة لاستيراد المواد الواردة بقوائم السلع المسموح استيرادها بالمقايضة باستثناء المصدر منها الى الكويت وكذلك البلاطات الكونكريتية والمرمر المصنع وحجر الكاشي و (٧٥) بالمائة لاستيراد الادوات الاحتياطية لمكائن الصناعات الانشائية و (١٠٠) بالمائة لاستيراد المكائن والمعدات للصناعات الانشائية .

كما حددت نسبة (٥٠) بالمائة لاستيراد مادة النورة الحية والحصى والرمل والمنتجات الخزفية الفنية بالمقايضة و (٧٥) بالمائة لاستيراد مستلزمات الانتاج الزراعي والصناعي و (١٠٠) بالمائة لاستيراد المكائن للصناعات الخزفية و (٧٥) بالمائة لاستيراد الادوات الاحتياطية للمكائن ومعدات الانتاج الزراعي والصناعي والادوات الاحتياطية لمعامل المقالع .

(واع)

■ ينفذان خلال (٣٠) شهراً ■

توقيع عقدين لتنفيذ مشروعين للكهرباء في الانبار

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

وقعت هيئة تنفيذ مشروع كهرباء الانبار الحرارية عقدين مع شركتين عالميتين . الاول مع احدى الشركات اليوغسلافية لتنفيذ مقاولة اعمال تجهيز ونصب المحطة الثانوية للمشروع بكلفة (١٣) مليونا و٧١٢ الف دينار وبمدة انجاز قدرها (٣٠) شهراً .

اما المشروع الثاني فقد وقعته الهيئة مع احدى الشركات السويسرية لتنفيذ مقاولة الفحص الهندسي للمشروع المذكور بكلفة (١١٢) الف دينار وبمدة انجاز امدها (٣٠) شهرا .

وقد وقع العقدين عن الهيئة رئيسها وعن الشركتين مديريها في العراق ..

ويذكر ان هذا المشروع الذي هو واحد من مشاريع خطة التنمية القومية المهمة التي يجري تنفيذها في القطر حاليا والتي ستنفذ من قبل الهيئة باسلوب التنفيذ المباشر ، يتكون من ست وحدات بخارية لتوليد الكهرباء بسعة اجمالية تبلغ (١٨٠٠) ميكا واط .

وقد وضع البرنامج الزمني الاول على اساس تشغيل الوحدة الاولى منها نهاية عام (١٩٩١) تليها الوحدات الاخرى تباعا بفترة ثلاثة اشهر بين وحدة واخرى .

اسماء اثنين من شهداء معركة قادسية صدام على مستشفى وقسم للباطنية

اطلقت وزارة الصحة اسماء اثنين من شهداء معركة قادسية صدام المجيدة على مستشفى وقسم للباطنية تخليدا وتمجيدا على الاكرم منا جميعا .

وحيث قررت الوزارة في بيان اصدرته امس تسمية مستشفى الشامية باسم الشهيد الطبيب مهدي طراد مجهول وتسمية قسم الباطنية في مستشفى صدام العام في القادسية باسم الشهيد الطبيب اسعد كاظم جاسم .

واع

ضمن الاعمال الجارية لتطوير مدينة الموصل

الأجهزة المشاركة تكثف جهودها لتحقيق نسب انجاز عالية في الحملة

■ خاص بالجمهورية - من سالم حسين

تواصل الاجهزة التابعة لوزارتي الحكم المحلي والاسكان والتعمير وامانة بغداد . اعمالها التطويرية لمدينة الموصل . قاطعة نسبا متقدمة في الانجاز . حيث بلغت نسبة الاعمال المنجزة للحملة وخلال الاسابيع السبعة المنصرمة من الحملة التي بدات في الاول من الشهر الماضي وحتى الثامن عشر من ايلول الجاري (٥٢٫٥) بالمائة بعد اضافة كميات الاعمال الجديدة اليها .

بينما بلغت نسبة الاعمال المنجزة لاجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في قطاع الكهرباء (٥٨٫٥) بالمائة للفترة ذاتها اكثر من المخطط بـ (٥٫٣) بالمائة ، بينما بلغت نسبة اعمال وزارة النقل والمواصلات (٨٠٫٢) بالمائة اكثر من المخطط بـ (٢٥٫٤) بالمائة . وقد باشرت وزارة الزراعة والري حملتها في تشجير حافات الوديان التي انجزتها في الثامن من اب الماضي حيث يتم غرس (٣٠) الف شتلة خلال (١٥) يوما .

اعلن ذلك « للجمهورية » المهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم لحملة تطوير مدينة الموصل وقال : ان الاجهزة المنفذة للحملة كافة تضاعف جهودها لانجاز الاعمال الموكولة وبالنوعية المطلوبة . حيث تم انجاز اعمال التسويات الترابية بحدود (٥) ملايين و(٦٦) الف متر مربع من اصل (٧) ملايين و(٢١٢) الف متر مربع بنسبة انجاز (٧٠) بالمائة .

وفي اعمال الحصى الخابط تم انجاز مليونين و(٧٤٠) الف متر مربع من اصل (٥) ملايين و(٢٧) الف متر مربع وبنسبة انجاز (٥٤٫٥) بالمائة . وفي اعمال القالب الجانبي والوسطي تم انجاز (٦١٣) الف متر طولا من اصل مليون و(١٠٦) الاف متر وبنسبة انجاز (٥٥٫٤) بالمائة . وفي اعمال طبقة الاساس القيري . تم انجاز مليون و(٨٨٥) الف متر مربع من اصل (٣) ملايين و(٧٢٠) مترا مربعا وبنسبة انجاز بلغت (٥٠٫٧) بالمائة . اما اعمال الطبقة الرابطة فتم انجاز مليون و(٦١٦) الف متر مربع من اصل (٣) ملايين و(٧٢٠) الف متر مربع وبنسبة انجاز (٤٣٫٤) بالمائة . وفي اعمال التبليط بالخرسانة للطرق ، تم انجاز (١٧٤) الف متر مربع من اصل (٥٧١) الف متر مربع وبنسبة انجاز (٣٠٫٤) بالمائة .

اما اعمال تبليط الارصفة فتم انجاز (٣٤٨) الف متر مربع من (٩٣٢) الف متر مربع وبنسبة انجاز (٣٧٫٤) بالمائة . بينما بلغت الاعمال المنجزة للاكساء بالاسفلت مليونين و(٢٩١) الف متر مربع من اصل مليونين و(٣٥٧) الف متر مربع وبنسبة انجاز قدرها (٩٧٫٢) بالمائة .

اما اعمال شبكات الماء الصافي فقد بلغت (١٦٦) الف متر طولا من اصل (٣٢٠) الف متر وبنسبة انجاز (٥٢) بالمائة . وفي اعمال مجاري مياه الامطار فقد تم انجاز (٣٢) الف متر طولا من اصل (٨٣) الف متر وبنسبة انجاز (٣٨٫٤) بالمائة وفي اعمال ردم المنخفضات فبلغت مليون و(٣٨٦) الف متر مكعب من اصل مليونين و(٢٤٠) الف متر مكعب وبنسبة انجاز (٦١٫٩) بالمائة .

واضاف السيد رئيس دائرة المهندس المقيم مشيرا الى ان حجم الاعمال المنجزة ونسبها تؤشر بنسب انجاز فعلية متقدمة عما مخطط لها ، علما بان المدة المنصرمة من الحملة قد بلغت (٤٠٫٢) بالمائة من المدة المقررة للعمل ، وهذا يؤشر بوضوح ان العمل المنجز يتجاوز العمل المخطط .

وقال بان العمل مستمر في تقاطعي المجموعة الثقافية والسكر الذي تنفذه شركة صدام العسكرية وشركة تنفيذ المشاريع العسكرية اللتان بداتا العمل في السابع من ايلول الحالي وسينجز العمل المقرر لهما خلال مدة الحملة التي ستنتهي في الاول من شهر كانون الاول المقبل وقد بلغت نسبة الاعمال المنجزة في قاطعهما (٧) بالمائة اكثر من المخطط .

واختتم رئيس دائرة المهندس المقيم حديثه مشيرا الى ان شركة المنصور للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تواصل اعمالها في تطوير مطار الموصل وبلغت نسبة الانجاز في اعمالها (٨٫٣) بالمائة متجاوزة المخطط (٦٫٩) بالمائة .

وقال بان الاعمال المنفذة للجهات كافة تجرى عليها الفحوصات المختبرية في مختبر نينوى الانشائي والمختبرات الحقلية الخمسة التابعة له حيث تم تنفيذ (٤٤) الف فحصا مختبريا لكافة الاعمال منذ بدء الحملة وحتى الان لضمان جودة النوعية بما يحقق الاهداف المرجوة للحملة تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

ـ ن ع مش رجب ناصر حسين ابراهيم العامري
ـ ن ع مش عماد علي محمد حسين الدليمي
ـ ن ع مش محمد كاظم جساب علوان الجنابي
ـ ن ع مش كاظم سلمان فزاع مراك الجبوري
ـ ج ا مش محمد ابراهيم علي عبد حمادي الدليمي
ـ ن ض مش كريم كاظم شراد
ـ ج ا مش حسين علي وليد بطاح
ـ ع مش رحيم حمود درويش ناجي
ـ ن ع مشمحمد جاسم عطية عبد الشبلاوي
ـ ج ا مش طلال نوري شيحان هراط
ـ ج ا مش علي نادر حسن احمد
ـ ن ع مش نزار سعيد حطحوط عواد الكرام
ـ ج ا مش عبد مولى سعيد هذيل الفرطولي
ـ ن ع مش عبدالرحمن جميل فياض عنزي
ـ ج ا مش جمعة كاظم نوار شرهان اللامي
ـ ن ض مش هادي عيدان عجة كاظم الربيعي
ـ ن ض مش عماد فؤاد عبد هاتف التميمي
ـ ن ع مش عدوان بدان فدعوش الدليمي
ـ ن ع مش حيدر تقي حسين حسن
ـ ج ا مش فرحان عبدالرحيم فرحان
ـ ج ا مش رحمن سلمان حسن مهلوش الخزرجي
ـ ن ض مش عبدالباري صلال حمادي الخزعلي
ـ ن ع مش فاضل صادق داود سلمان السامرائي
ـ ن ع مش دلف حيدر مجبل الخزرجي
ـ ن ع مش شذهان حريم جفال سيد الخزرجي
ـ ن ع مش محمود ادريس خليل رجا العاني
ـ ن ض مش نصيف جاسم خليل نصيف الجبوري
ـ ن ع مش عبدالحميد عبدالوهاب خلف النعيمي
ـ ج اول مش سعدي صادق عبود ناصر
ـ ن ع مش محسن عجيل وادي حسن
ـ ج ا مش خميس محمد تركي صالح
ـ ج ا مش عبدالزهرة تركي علوان طوفان
ـ ن ض مش شاكر عبدالمهدي غازي عبد الحسناوي
ـ ج ا مش ثامر حاد عجاج قاضي
ـ ن ع مش طارق جبار عبد علي
ـ ن ع مش خليل قاسم ابراهيم

ـ ن ض مش مهدي صالح محمود صالح الزبيدي
ـ ن ض مش ازهر ابراهيم حسن خضر الطائي
ـ ن ض مش رياض عبد خصاف شراد السجامي
ـ ن ض مش سعد يونس محمد عبود العبادي
ـ ن ض مش محمد عبدالرزاق دلي احمد
ـ ر ع مش بلسم حبيب جابر علوان الحجيمي
ـ ر ع مش حميد حسين علي
ـ ر ع مش خضير عباس كوكر خلف الربيعي
ـ ع مش حسين علي حسن حسين المشيفاني
ـ ن ع مش حسين مطر صكبان الخزاعي
ـ ن ع مش فاضل فالح صالح الراشد
ـ ن ع مش عبدالله عزيز حمد الدليمي
ـ ن ع مش عبدالله جاسم عبدالله جبر
ـ ن ع مش عامر حسين جياد وادي العيساوي
ـ ن ع مش حسين عبدالله قيس الزوبعي
ـ ن ع مش عزيز عبدالله تركي عبدالله الامارة
ـ ن ع مش عماد عبا سلبوح عيدان الجبوري
ـ ن ع مش صلاح عجيل مهوس طرقة الكناني
ـ ن ع مش جاسم حمد عبدالواحد محي العيساوي
ـ ن ع مش علي عبدالحسين شواش
ـ ع مش جمعة عبدالله رشيد عواد سعيد
ـ ع مش موفق عبد محمود نايل الكعبي
ـ ع مش عبدالسلام حمادة سطم عبد الراوي
ـ ج ا مش طارق خلف فرج العطراني
ـ ج ا مش مرهج عيدان عبد برهان الخزعلي
ـ ج ا مش سعد جنيد سفي حسين البدري
ـ ج ا مش جاسم عبدالرحيم ياسين موسى العبادي
ـ ن ع مش احمد لطيف حسين عبو الجواري
ـ ن ع مش جبار جمعة عويش شبوط الكعبي
ـ ع مش عماد علي عبدالنبي سيال
ـ ج ا مش فلاح عبود عباس نياح
ـ ع مش اسماعيل محمد بدر لطيف
ـ ج ا مش حامد فياض عويد حسن العلوي
ـ ن ض مش كريم سدخان كاطه فزع البركي

ـ ن ع مش رحيم حسون حويش داود الجياش
ـ ن ض مش خليل ابراهيم نجم عبد الحسناوي
ـ ر ع مش خالد فرحان علوان حسين التميمي
ـ ر ع مش محمد شلال مظلوم ادريس الشمري
ـ ر ع مش حسن رحيم ياسر الفرايي
ـ ع مش فوزي دوار عبدالكريم محسن الدوار
ـ ع مش علوان نعمة ناصر حسن الجبوري
ـ ن ع مش احمد خضير سلمان صالح الدليمي
ـ ن ع ع طالب عبدالجبار عزيز حسين القادري
ـ ن ع ع حسن عبيد طراد حمادي الحياوي
ـ ن ع ع سامي عواد حمد علي الحياوي
ـ ن ع ع نعيم رجب عبود احمد الدليمي
ـ ن ع ع محمد مكي محمود محمد الخليل
ـ ر ع ع عزيز حسن كمر الشويلي
ـ ج ا ع يحيى عبود احمد محمود العلواني
ـ ج ا ع حيدر كامل نعمة سلمان البياتي
ـ ج ا ع علي مهدي صالح عبد العبيدي
ـ ج ا ع عبدالجبار جاسم محمد سلمان
ـ ج ا ع حميد احمد وسام البياتي
ـ ج ا ع حازم عويد خضر نجم العنزي
ـ ج ا ع حمود عباس حمد شحلاة العيساوي
ـ ن ض ع فؤاد ناجي علي خلف الدليمي
ـ ج ا ع شاكر لطيف جواد كاظم الالوسي
ـ ن ض ع صكبان يحيى احمد طه العزاوي
ـ ن ض ع سلمان حمزة سكر حالوب الاحميداوي
ـ ن ض ع صالح غازي نعيم عبود الدعداوي
ـ ن ض ع غسان عدنان محمد علي العبيدي
ـ ن ض ع حقي عبد ابراهيم خلف الخفاجي

ـ ن ض ع خضير محمد كاظم عيسى الطائي
ـ ن ض ع علي رزوقي هاشم محمد الجبوري
ـ ن ض ع حميد رحيم سهر حسين الجياشي
ـ ن ض ع هاشم عزيز محمد حسن القصاب
ـ ن ض ع بسام نوري عثمان عباس الكبيسي
ـ ر ع ع حمادي علوش بردان زويع الحسناوي
ـ ر ع ع علي كاظم عبد عليوي العلاف
ـ ر ع مش عماد سعيد جوهر الجوهري
ـ ر ع مش محمد فاضل السعيدي
ـ ن ع مش مؤيد موسى طلفاح معارج الحاجي
ـ ن ع مش سامي جويد عنيد محمد المطوفي
ـ ن ع مش سهام رياض مرزوك شطب الشجيري
ـ ن ع مش كوركيس خوشابا كوركيس
ـ ن ع مش صباح كاظم حسن سلمان الخيكاني
ـ ن ع مش رشيد حميد عبدالعلي مهني
ـ ن ع مش جواد كاظم عطوان مهدي العجيلي
ـ ن ع مش عبدالامير غانم طاووس مهنى العنزي
ـ ن ع مش صلاح الدين صالح عطية عواد
ـ ن ع مش صالح عبود حسين محمد البدراني
ـ ن ع مش محمد حسين محمد علي السيلاوي
ـ ن ع مش عبد محمد عباس الكرخي
ـ ن ع مش محمد خضر حمد البواتي
ـ ن ع مش لبيب هاشم حاتم قاسم التميمي
ـ ن ع مش عزيز شدهان منشد بلبول السعيدي
ـ ن ع مش
ـ ن ع مش حكيم خليفة مخيير احمد
ـ ج ا مش نافع فهد حمود نجم العيساوي
ـ ج ا مش ناجح ساجر محمد برتو

العكيلي
ـ ج ا مش عداي حاشوش سلمان الامارة
ـ ج ا مش فيصل احمد زيدان خلف العزاوي
ـ ج ا مش جعفر عبد شليهم خلف الزبيدي
ـ ج ا مش حسن حمم صالح الجبوري
ـ ج ا مش طالب عبد رشيد البطاوي
ـ ن ض مش احمد عويد عبيد العبيدي
ـ ن ع مش كريم اسعد حسن غريب
ـ ن ع مش عبدالحسين سلمان جاسم الجبوري
ـ ن ض مش شيخ عبدالله حسن مصطفى الجبوري
ـ ن ض مش غانم نواف محمد
ـ ن ض مش احمد خلف حويجة الدليمي
ـ ن ض مش علي خضر حمد خلف العزاوي
ـ ن ض مش جمعة طاهر نصيف احمد
ـ ن ض مش حسن عبدالعزيز علي محمد الربيعي
ـ ن ض مش محمد عباس حمادي فتحي الوسوي
ـ ن ع مش سعد رمضان ابراهيم محمد
ـ ن ع مش نعيم عباس جبار ناصر الايدامي
ـ ن ع مش احمد عبد كريدي كضاض الجميلي
ـ ن ع مش عيسى احمد خضر محمد الحياوي
ـ ن ع مش رعد احمد سامان حمزة الشمري
ـ ن ع مش مزاحم ابراهيم خلف سلطان
ـ ن ض مش محمد وعدالله جميل
ـ ن ع مش علي كريم حسين عبد الدليمي
ـ ن ع مش حسين عبد مهنى حسن العبيدي
ـ ر ع مش حاتم موسى طرير خلف الجبوري
ـ ن ع مش
ـ ر ع مش كريم ظاهر عجة طاهر
ـ ن ع مش حاتم طاهر حبيب
ـ ن ع مش ابراهيم نصيف جاسم حمادي اللامي

ـ ن ع مش احمد قحطان حاتم عباس الخزاعي
ـ ن ع مش وهاب حمادي احمد الجبوري
ـ ج ا مش حسين علي نجم هلال زيرقاوي
ـ ج ا مش احمد كريم عبدالكاظم
ـ ج ا مش رعد خلف جاسم محمد
ـ ن ع مش محمد عبدالامير محسن فرج المحمداوي
ـ ن ع مش حميد محمد حمد سعد السامرائي
ـ ن ع مش عبدالمنعم عبدالستار عبد خميس

قائمة باسماء المراتب المكرمين بنوط شجاعا في معركة توكلنا على الله/٢ رقم المرسوم الجمهوري ١٢٧٠ في ١٩٨٨ الى ف ٣ ل مش

٥١٥ ـ ن ض سعدون ذويع نور حمد الياسري ٢١٠
٥١٦ ـ ن ع كريم خلف محمد شهاب الجميلي ٣٢٠
٥١٧ ـ ع مظهر حسين عواد احمد الجبوري ٣٧٠
٥١٧ ـ ن ع عبدالرضا مالك عبدالواحد حسن القائم ٥٦٦
٥١٩ ـ =
سليم يحيى عيسى جعفر الربيعي ٥٦٨
٥٢٠ ـ جـ ا م جمال هلال عواد سعد العيساوي ٥٧١
٥٢١ ـ = جمال كمال حسن محمد البياتي ٥٧٢
٥٢٢ ـ = فاضل جعفر بندر سلومي الخفاجي ٥٧٤
٥٢٣ ـ ع وليد حسن جاسم محمد التميمي ٥٧٦
٥٢٤ ـ ن ع سعد عباس شاطي عبد الفتلاوي ٥٧٧
٥٢٥ ـ = صالح اسماعيل حسين علس العتيكي ٨٧٦
٥٢٦ ـ = جواد سليمان نشوى حمد الفهداوي ٨٨٤
٥٢٧ ـ = خضير فالح حسن صالح المنصور ٨٧٦
٥٢٨ ـ = ناصر عبدالخالق شيخان عبود ٨٧٧
٥٢٩ ـ = عبدالحليم عبدالخالق عبدالحليم حمد ٩٧٦
٥٣٠ ـ جـ م حمدان سليمان علي ٩٧٧
٥٣١ ـ ن ض حسين عبدالرضا فهد صويح ١٠١٨
٥٣٢ ـ = وحيد حمزة حمود خليفة ١٠٣٣
٥٣٣ ـ ر ع طارق محمود احمد ١٠٩٩
٥٣٤ ـ جـ ا م حسن قاسم محمد عزيز ١١٠٠
٥٣٥ ـ ن ع ماجد جبار عجيل بولال ١١٠١
٥٣٦ ـ جـ ا م بشار جواد كاظم خنيف ١١٢٦
٥٣٧ ـ ن ض صالح شحاذة عزيز كنجي ١٥٥
٥٣٨ ـ ن ع جاسم محمد ناجي عبدالوهاب ٨٨٣
٥٣٩ ـ ن ض عدنان عبد خميس حسين التميمي ١٤١
٥٤٠ ـ = رياض شنون داود مطلر ١٤٣
٥٤١ ـ = عدنان شنبارة لوكي مسافر الزيادي ١٤٤
٥٤٢ ـ ع فرحان عبدالسادة بياد حميد الكعبي ١٠٧٦
٥٤٣ ـ ن ع شهاب احمد محمود عزيز الطائي ٨٧١
٥٤٤ ـ ن ض فلاح عبدالامير مصطفى ١٤٢
٥٤٥ ـ ن ض محمد عارف محمد رستم الدراجي ١٧٩
٥٤٦ ـ = ستار علي امين مخلف العبيدي ١٨١
٥٤٧ ـ = حسين كاظم حمزة نايه الجربوعي ١٨٤
٥٤٨ ـ = شنان منشد سيف دحام الجيلاني
٥٤٩ ـ موسى جاسم حسين الدوري ١٠٦٦
٥٥٠ ـ علاوي مهدي عجة ١٨٨
٥٥١ ـ محمد محمود يونس ياسين العبادي ١٩٠
٥٥٢ ـ عبدالمنعم زاير حزام فرج الكناني ١٩٣
٥٥٣ ـ شاكر شعلان نواف عبداللوك الدليمي ١٩٤
٥٥٤ ـ ر ع عاصي علي عبدي محبوب السنجاري ٣٢١
٥٥٥ ـ قدوري خليل سعيد كاظم القيسي ٣٢٢
٥٥٦ ـ حسين علي مشخول سلمان الغالبي ٣٢٣
٥٥٧ ـ ن ع جابر عامر حسين الزيادي ٣٢٤
٥٥٨ ـ ن ع علي محمد علي نياب الجبوري ٣٢٥
٥٥٩ ـ رعد واحد عويد العبودي ٣٢٦
٥٦٠ ـ حسين شامخ علي خليل ٥٧٨
٥٦١ ـ طالب علي عويد منشد الحمداني ٥٨٩
٥٦٢ ـ حامد علي نايف خلف الجنابي ٥٨٠
٥٦٣ ـ عبدالواحد عبدالله احمد حسين ٥٨٢
٥٦٤ ـ احمد ناصر كريم حسين ٥٨٢
٥٦٥ ـ محمد ابراهيم خليل عثمان ٥٨٣
٥٦٦ ـ مهدي رشيد حبيب محمد ٥٨٤
٥٦٧ ـ عبدالكريم طالب عطشان جويد ٥٨٥
٥٦٨ ـ مازن فاضل عباس احمد ٥٨٦
٥٦٩ ـ جـ م حمزة عبد علي حمزة اسماعيل ٨٨٣
٥٧٠ ـ جـ ا م اسعد رسول عليوي حسين ٩٦٨
٥٧١ ـ = حسن علي حسين علي ٩٦٩
٥٧٢ ـ ن ض ماهر ياسين عباس الدليمي ١٠٢٢
٥٧٣ ـ جـ م عباس مجيد مخيف سلمان الكناني ٩٧٠

وفود عمالية تصل بغداد

واصلت الوفود العمالية العربية والعالمية توافدها الى العراق للمشاركة في اعمال الندوة النقابية الدولية الافرو اسيوية حول (دور النقابات في التنمية والتي ستبدا يوم غد (السبت) .

فقد وصل امس السادة ابراهيم خليفة ممثلا عن منظمة العمل الدولية وفاليري كالاشنيكوف ممثلا عن الاتحاد الدولي لعمال الزراعة وبونتاكين تتساماتن من المجلس المركزي لنقابات منغوليا واي اركولي عن اتحاد عمال ومستخدمي الهند ونيكل داس عن مؤتمر النقابات الهندي الموحد .

■ كما وصل ايضا ياشال كابور عن الاتحاد الوطني لنقابات الهند ورحيم نخش خان عن اتحاد عمال الباكستان واس . كول بوكس عن اتحاد نقابات موريسيوش ولاليج عبدالحق عن الاتحاد المغربي للتشغيل وفلاديمير داخو عن الاتحاد الدولي للمعدن وباول كي ـ باكتي عن مؤتمر نقابات غانا وفانتاماوي كايتا عن اتحاد عمال مالي وسوكرمال سي عن اتحاد عمال مستخدمي عموم حكومة الهند واحمد سلامة عن اتحاد عمال الاردن واي كي . امراني عن منظمة الوحدة النقابية الافريقية .

■ لقاء عمالي ■

التقى السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال فرع اربيل امس السيد نائب رئيس اتحاد نقابات عمال جمهورية مصر العربية الذي يزور محافظة اربيل .

وقدم السيد رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة للوفد الشقيق عرضا شاملا لاهم الانشطة والفعاليات التي نفذتها التنظيمات النقابية على صعيد الحركة النقابية ومساهمة الجماهير العمالية في عراق الثورة في عملية البناء والتنمية التي يشهدها قطرنا المناضل في شتى المجالات اضافة الى الاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للجماهير العمالية من خلال التشريعات والقوانين التي تخدم هذه الشريحة الواسعة من مجتمعنا .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

اهمية معرفة الاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية

نتيجة للتوسع الافقي الكبير الذي شهده القطاع الزراعي خلال تنفيذ خطط التنمية الكبرى والزيادة الكبيرة في مساحات الاراضي التي تم استصلاحها وزراعتها فقد ادى ذلك الى زيادة الضغط على الموارد المائية المتوفرة مما دعا المختصين في هذا القطاع الى البحث ودراسة الطرق والوسائل التي من الممكن اتباعها للاقتصاد وتقليل الهدر الحاصل في مياه الري وياتي في مقدمة ذلك معرفة الاستهلاك المائي للمحاصيل المزروعة والذي يحدثنا عنها السيد جهاد الجده من مركز البحوث الزراعية والموارد المائية/ مجلس البحث العلمي حيث قال ـ

يمكن ان يعرف الاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية بانه مجموع كمية الماء المفقودة بواسطة التبخر من سطح التربة والنتح من اوراق النبات وكمية الماء الداخلة في تركيب النبات خلال موسم نمو المحصول ولمساحة معينة وعلى عمق منطقة الجذور الفعالة للنبات وتقدر عادة بالمليمترات او السنتمترات او الامتار عمقا وتحسب عادة اسبوعيا او شهريا او لموسم كامل .

ان الشيء الذي يجب معرفته من قبل الفلاح هو ان زيادة مياه الري عن حد معين سوف تعطي تاثيرا سلبيا على الحاصل يكون مشابها في بعض الوجوه لتاثيرات نقص الرطوبة وان زيادة كمية الماء عن الحد المطلوب سوف تؤدي الى زيادة مستوى الماء الارضي وبالتالي زيادة تراكيز الاملاح في مقطع التربة كما ان تغدق التربة بالماء لفترة طويلة سوف يعمل على غلق الفتحات المسامية لهذه التربة ويعرقل عملية تبادل الغازات من قبل جذور النبات اضافة الى ان بعض الاسمدة وخاصة النتروجين تكون سريعة الحركة والغسل عند وجود كميات كبيرة من المياه .

وبشكل عام يمكن تقسيم موسم نمو المحصول الى خمس مراحل هي (الانبات ، النمو الخضري ، التزهير ، تكوين الحاصل ، النضج وتسمى ايضا بمرحلة الحصاد) وتختلف الاحتياجات المائية وحساسية المحصول لنقص الرطوبة باختلاف كل مرحلة من هذه المراحل ففي الايام الاولى بعد الانبات تكون حاجة النبات الى الماء قليلة نسبيا بسبب صغر حجم هذه النباتات ولكن تكون حساسيتها عالية لاي نقص في الرطوبة حيث يتوقف نجاح او فشل المحصول على كثافة الانبات في هذه المرحلة . ومرحلة النمو الخضري هي المرحلة الثانية ويكون النبات فيها مشغولا بتكوين الاوراق والتفرعات والمجاميع الجذرية الجديدة وعلى الرغم من اهمية هذه المرحلة الا انها تكون اقل حساسية لنقص الماء في التربة .

اما مرحلة التزهير فهي من المراحل الحرجة جدا ولمعظم المحاصيل حيث يمر النبات في هذه المرحلة فترة تكوين البراعم الزهرية والاجزاء التكاثرية كما يتم الاخصاب لذلك يجب الحذر من قبل المزارع بتوفير القدر الكافي من الماء للمحصول خلال هذه المرحلة وعدم تعريضه لاي ظروف نقص الرطوبة .

اما المرحلة القادمة هي مرحلة تكوين الحاصل والتي تكون مرتبطة ومتداخلة مع المرحلة السابقة ولذلك تكون احتياجاتها المائية متشابهة لتلك المرحلة . والمرحلة الاخيرة هي مرحلة الحصاد او النضج والتي يكون فيها المحصول قد وصل الى اكمال نموه لذلك يمكن تقليل الري خلال هذه الفترة بشكل تدريجي ثم التوقف نهائيا عن الري قبل اسبوعين الى ثلاثة اسابيع قبل الحصاد .

كما وان الشيء الذي يجب ان يوضع في الحسبان هو ان لكل محصول يوجد ما يسمى بالفترة الحرجة والتي عندها يلاحظ ان اي زيادة او نقصان في كمية الماء الواصلة للحقل سوف تعطي تاثيرا سلبيا على انتاجية المحصول وهذه الفترة تختلف باختلاف المحصول المزروع اولا والظروف الجوية السائدة ثانيا . ولغرض تعميم هذه المعلومة .

يمكن ايراد بعض المحاصيل المهمة وفترات نموها الحرجة والتي هي :

■ الحنطة والشعير/ التزهير ، تكوين وامتلاء السنابل
■ الجت/ مباشرة بعد الحش او عند التزهير اذا كان الغرض من الزراعة جمع البذور .
■ الباقلاء / التزهير وفترة امتلاء القرون .
■ اللهانة/ فترة تكوين الرؤوس وفترة نضج الحاصل .
■ القطن/ التزهير وامتلاء الجوزة .
■ الذرة/ فترة التزهير حساسة جدا ومن ثم فترة تكوين وامتلاء البذور .
■ البصل/ تكوين الرؤوس واقل حساسية مرحلة النمو الخضري .
■ عباد الشمس/ التزهير وتكوين البذور .
■ الطماطة / بعد نقل الشتلات التزهير .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة ليلا هي ـ
حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي
المعالي الظفر السفار الاصيل الكرامة الرجاء .
■ بغداد الجديدة والمشتل ■
صفاء علي الطائي الاخوين الايثار الشقائق ساحة ميسلون الالباب
■ الكرخ والرحمانية ■
الشعب الصالحية الواحة جواد
■ الاعظمية والكسرة ■
الاهرام الحريري الحضارة الروابي سلامتك
■ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد ■
الكعبي عمار الزهراوي الصوفي الشماسية النشوة الياقوت الحسام
■ مدينة الحرية ■
البحري ـ الوهب ـ سداد ـ امير ـ العطور
■ مدينة السلام ■
الوليد
■ شارع الرشيد ■
الديار ـ الحلو ـ العصرية
■ مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون ■
الرند ـ المامون ـ السدير ـ الرضاب ـ التهاني .
■ مدينة البياع والحارثية ■
الاختيار طيبة الفرح الريم
■ مدينة الكاظمية ■
الكاظمية ـ التوفيق ـ الشريف الرضي ـ الوجدان ـ العدالة ـ المرتضى ـ الوئام
■ شارع فلسطين ■
الرياحين ـ المواطن

في اروقة الاذاعة والتلفاز

ـ التلفاز ـ
■ القناة الاولى ■
١٠ر١٥ رسوم متحركة
١١ر برنامج هيا نلعب
١١ر٣٠ المرسم الصغير
١٢ر المسلسل العربي ـ اني خائفة ـ تمثيل زيزي البدراوي ومصطفى فهمي
١٢ر٣٠ الفترة الدينية
٢ر نافذة على العالم
٢ر٤٠ عادات يوم الجمعة
٤ر شريط اجنبي
٦ر رسوم متحركة
٧ر١٥ الامن والمجتمع
٨ر٣٠ الجزء الثاني من برنامج نفكر معا من اجل الثورة والشعب
١٠ر١٥ جريدة مهرجان بابل الدولي الثالث اليومية
١٠ر٣٠ تمثيلية السهرة
■ القناة الثانية ■
١٠ر المسلسل الاجنبي
١٠ر٥٠ رسوم متحركة
١ر٣٠ المسلسل العربي ـ ايام حلوة .. مرة ـ تمثيل هدى سلطان وهالة صدقي
٢ر٣٠ المسلسل العربي ـ شجرة الحرمان ـ تمثيل شيرين وكريمة مختار
٤ر٣٠ المسلسل العربي ـ الرصيف البارد ـ
٦ر كرة قدم عالمية
٧ر رسوم متحركة ـ سندباد ـ
٧ر٣٠ البرنامج الفارسي
١١ر المسلسل الاجنبي ـ الظل الابيض ـ

■ صوت الجماهير ■

٦ر٤٠ برنامج اسعدتم
٧ر٣٠ طريق السلامة
٩ر برنامج الصباح الجديد
٩ر٣٥ دنيا اللقاء
١٠ر٥ اثر العرب في الحضارة
١٠ر٣٠ حذار من الياس
١١ر١٥ قراءة في كتاب
١٢ر برنامج مع المستمع
١ر٣٠ اخبار رياضية
١ر٤٥ شمس العافية
٣ر٥ القوات المسلحة
٤ر٣٠ في السلامة العربية
٥ر القانون والمجتمع
٦ر٥ قصائد على المنبر
٦ر٣٠ الوان من البادية
٧ر٤٥ حديث المساء
٩ر٣٠ الحصاد الثقافي
١٠ر٥ كلمة في ساعة
١٢ر٥ حقيبة المنوعات
١ر٥ برنامج سكن الليل

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٤٩ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٤ر٧ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ١٩ر٥	المغرب ٤ر٧
الظهر ١ر١	العشاء ٢٤ر٨
العصر ٣٤ر٤	فجر السبت ٢٠ر٥

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : محمد حسن الفتلاوي
العمر ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : محافظة النجف ـ قضاء المناذرة
ص. ب ١٦

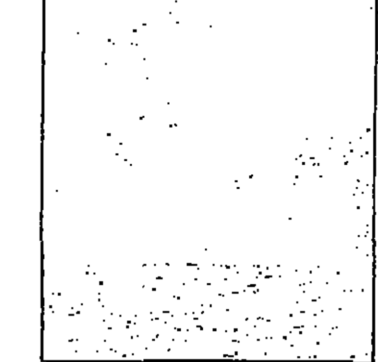
■ الاسم : رافد حمد نعمة
العمر : ١٣ سنة
الهواية : كرة القدم وكتابة القصص
العنوان : بغداد ـ مدينة الحرية

قطار بابل

اليوم تبدا فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث ولابد ان اختيارك وقع على احدى العروض لمشاهدتها . واذا كنت تنوي الوصول الى موقع المهرجان بواسطة القطار الذي وفرته المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية لنقل زوار المهرجان من بغداد الى الحلة وبالعكس فان مواعيد المغادرة والوصول هي ـ

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	١٠ر٥ عصرا		٧ر١٥ مساء
الحلة	١٢ بعد منتصف الليل	بغداد	١ر٥٥

علما ان سعر التذكرة الواحدة خمسمائة فلس



هواتف المحافظات

بغداد	١	ديالى	٠٢٥٠
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
النجدة	١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
الحريق	١١٥	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٢٦
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩		
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

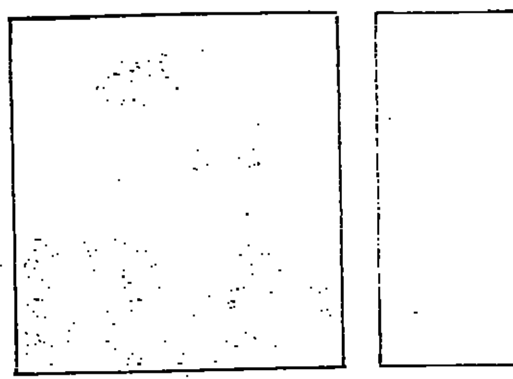
(٨٨٧٧٧٧٤)

هكذا انت الاجمل

في ذكرى الرد العراقي .. محافظة القادسية تحتفل بيومها السنوي

القادسية تزهو بالنصر والسلام في ظل القائد صدام حسين









استعدادات واسعة لمهرجان يوم القادسية

الثاني والعشرين من ايلول يوم ليس ككل الايام [illegible] انه يوم مفعم [illegible] انه يوم عزيز غال على ابناء [illegible] خاصا ومتميزا في قلوب [illegible] القادسيتين.

[illegible] الثاني والعشرين من ايلول تحتفل محافظة القادسية [illegible] الذي يصادف ذكرى القادسيتين الاولى والثانية .. اذ توجت في مثل هذا [illegible] الاولى بالنصر المؤزر في ٢٢ [illegible] ١٦ شعبان عام ١٥ [illegible] عمر بن الخطاب .. كما بدا [illegible] في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٠ [illegible] العدو الايراني جراء اعتدائه على [illegible] ١٩٨٠/٩/٤ والذي تكلل [illegible] العدوان الايراني على قبول [illegible] الدور القيادي البارز لصانع نصر [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] بهذا اليوم الاغر جند ابناء المحافظة [illegible] هذه المناسبة بالمظهر [illegible] المهرجان الكبير الذي يتزامن مع [illegible] تحقيق النصر والسلام

[illegible] هذه الاستعدادات الواسعة التقت [illegible] عددا من المسؤولين في الجهاز الاداري [illegible] لمهرجان المحافظة السابع [illegible] السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية رئيس اللجنة العليا لمهرجان القادسية السابع [illegible]

[illegible] ابناء القادسية في هذه الذكرى العزيزة [illegible] عن مشاعر الحب والولاء المطلق [illegible] قائدهم المنتصر وابنهم [illegible] السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتعبير عن [illegible] المحافظة والتي يكفي ابناؤها فخرا [illegible] واسماهم شعب القادسيتين [illegible] نتيجة لتطوع ابنائها [illegible] بين المحافظات .. ومن هذا [illegible] تحتفل بشكل متميز حيث ان [illegible] تمتاز بنقطتين جوهريتين اولهما [illegible] السيد الرئيس القائد لتحقيق النصر والسلام [illegible] الجماهير حول سيادته في مرحلة [illegible] في ابراز دور جماهير المحافظة [illegible] القائد وهو يقود معركة [illegible] العراق الشامخ المنتصر عن [illegible] سنوات من الحرب

[illegible] السيد المحافظ ان استعدادات المحافظة [illegible] واسعة [illegible] منذ وقت مبكر حيث [illegible] لجان لغرض السيطرة [illegible] بالمظهر اللائق المتميز [illegible] حملات واسعة للعمل الشعبي [illegible] وتبليط مجموعة [illegible] والتي شملت احياء [illegible] الاحتفالات اضافة الى [illegible] بلدية الديوانية التي قامت [illegible] من اجل تنظيم وتنظيف مدينة الديوانية [illegible] بالمناسبة افتتاح عدد من المدارس [illegible] والتي انجزت ضمن المرحلة [illegible] الشاملة لبناء المدارس كذلك [illegible] المواطنين وتوفير الخدمات [illegible]

الحب يحكي قصة الانتصار

[illegible] ازاحة الستار عن [illegible] الذي يعتبر من اضخم النصب في المحافظة حيث انشىء هذا النصب بارتفاع تسعة امتار في منطقة الاحتفالات في ملتقى سبعة شوارع في مقدمة ساحة الاحتفالات الكبرى ..

ويحكي هذا النصب قصة الانتصار العراقي وجذور هذا الانتصار . ومن علاماته المميزة وجود جدارية عن القادسية الاولى واخرى للقادسية الثانية قادسية صدام المجيدة تليها بيان البيانات ومن ثم جدارية لمعركة البناء . وتستند هذه الجداريات الاربعة الى قاعدة من خوذ الجنود العراقيين البواسل تحيط بها اربع بنادق من طراز البنادق المستعملة في معركة قادسية صدام المجيدة وتستند هذه جميعا الى قاعدة تمثل الجذر العراقي في الحضارة وفي التاريخ ويعلو كل هذا سارية للعلم العراقي بارتفاع ثلاثة امتار تتربع في خدمتها شمس البعث

كذلك سيفتتح مضيف القادسية الذي انشىء قرب ساحة الاحتفالات على احدى ضفتي شط الديوانية بطول ٣٠ مترا وبعرض ١٧ مترا وارتفاعه سبعة امتار وافتتاح شبكة من الشوارع الفرعية

وقال السيد رئيس اللجنة العليا للمهرجان ان مدينة الديوانية ستشهد صباح يوم الثاني والعشرين من ايلول مهرجانا شعبيا كبيرا لم تالفه من قبل ينتظم تحت شعار (القادسية تزهو بالنصر والسلام في ظل القائد صدام حسين) وستخترق ساحة الاحتفالات مسيرة اعد لها منذ وقت مبكر تشارك فيها الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية بمواكب راجلة ومحمولة ضخمة ستعكس حب ابناء المحافظة واعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين الفذة ومنجزات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وانتصارات ابطال العراق ومآثر الاكرم منا جميعا والتحولات التي شهدتها المحافظة في ظل القائد المنتصر صدام حسين .

وستنظم اللجنة في هذا اليوم سباقا جماهيريا ينطلق من مدينة نفر الاثارية حاملا رسالة الى السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين من مؤسس نفر (اورنمو) تسلم الى ممثل السيد الرئيس القائد في وقت الاحتفال . كذلك تنظيم معرض انتاجي للمؤسسات والمعامل الانتاجية والدوائر والمنظمات المهنية والشعبية ومعرض للكتاب تقيمه الدار الوطنية بوزارة الثقافة والاعلام

الفرح يدخل كل بيت

ولحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الفضل الاول في رسم البسمة والفرحة والزهو الذي دخل الى كل بيت في عراق القائد صدام حسين من خلال المبادىء والاهداف السامية التي جسدت في خلق الانسان العراقي الجديد

وعن مساهمات الجهاز الحزبي في يوم المحافظة السابع التقينا بالرفيق مسلم هادي الجبوري امين سر قيادة فرع القادسية للحزب الذي حدثنا عن الدلالات والمعاني لليوم التاريخي لمهرجان القادسية السابع بقوله ـ

يصادف يوم الثاني والعشرين من ايلول من كل عام الاحتفال السنوي ليوم محافظة القادسية الذي هو يوم بدء معركة القادسية الاولى وكان اول تاريخ عربي ذا دلالات قومية تمثل الصراع العسكري بين العرب والفرس وكانت الغلبة فيه للعرب حيث جسد القائد العربي سعد بن ابي وقاص مبادىء العروبة المهورة بمفاهيم الاسلام في ذلك الصراع

وفي عصرنا الراهن يمثل يوم ٢٢ / ٩ / يوما مميزا في تاريخ العرب المعاصر حيث ان الرد العراقي الحاسم على العدوان العنصري الفارسي الذي استهدف العراق والامة العربية في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .. وكلا التجربتين (القادسية الاولى والقادسية الثانية) تمثلان منهجا متطابقا من حيث المبادىء مختلفا من حيث الظروف والزمان

واشار الرفيق امين سر قيادة الفرع الى ان القادسية الاولى استمرت من ثلاثة الى اربعة ايام والقادسية الثانية كانت من ٩ـ١٠ سنوات منها ثماني سنوات من الحرب الفعلية وبالاسلحة الحديثة وكانت نتائج هاتين المعركتين النصر المؤزر للعرب والاندحار الكبير للفرس المعتدين وهذا مايؤكد الايمان المطلق للمقاتل العربي بعدالة القضية التي يحارب من اجلها ويدافع عنها مهما غلت التضحيات .

واضاف .. لذلك ياتي احتفال محافظة القادسية بهذا العام بعد مرور عام كامل على النصر الذي تحقق في القادسية الثانية وهو اليوم الذي يحق لابناء المحافظة ان يعبروا عن تراثهم وقابلياتهم الفكرية والروحية والادبية وخاصة قدراتهم في الشعر والخطابة اللذين يعبران عن القادسيتين باعتبارهم يملكون قصصا كبيرة في كلا القادسيتين وهذا تاريخ مشرف يعتز به العراق اضافة الى ابناء محافظة القادسية .

وبهذه المناسبة نبارك كل الجهود الخيرة التي بذلها ابناء القادسية واغنىء جيل الثورة المعاصر ومن ابناء القادسية على ماسجلوه في التاريخين الماضي والمعاصر من بطولات ومواقف رجولية لاتوصف الا بالاصالة وعمق الوعي والتحسس بالمسؤولية الوطنية والقومية . وهذه المواقف والبطولات هي خير هدية يعتز بها قائدنا وباني مجدنا رمز العراق المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين ونعاهد سيادته على مواصلة التضحية والعطاء من اجل بناء العراق القوي والدفاع عن مبادىء واهداف الحزب القائد .

استعدادات اعلامية

وقال الرفيق محسن دوازه عضو قيادة فرع القادسية للحزب رئيس اللجنة الاعلامية للمهرجان ان هذا الاحتفال الكبير لايعني كونه يوم محافظة القادسية حسب وانما يعني تعزيز الثقة بالمواطن العراقي حين استطاع رد العدوان عن وطنه وعن كرامته وعن سيادته ومبادئه واهداف حزبه القائد وانتصر للعدالة والحق مؤكدا ان انتصارات العراق المؤزرة في الحرب والبناء تؤكد ان في العراق الاشم قاعدة صلدة واسعة فكرية وروحية رصينة جعلت اقدام العراقيين ثابتة للوصول الى المستقبل الزاهر .

واضاف ان من ابرز استعدادات اللجنة الاعلامية ليوم المحافظة السابع والتي تتضمن تهيئة ملصق المهرجان وقد كلفت جامعة القادسية بطبعه واصداره وكذلك طبع وتوزيع بطاقة ملونة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وتهيئة ساحة الاحتفالات من خلال توفير متطلبات الاذاعات الداخلية وافتتاح الجداريات الكبيرة التي تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي ستزين كلية الاداب الجديدة وبناية جامعة القادسية وقامت اللجنة من خلال اعضائها بتصميم نصب ضخم ليوم النصر العظيم اضافة الى تهيئة المواطنين للمشاركة الفاعلة في مسيرات الفرح والمهرجانات الفنية

وقال السيد محي عبد الله شلال رئيس مجلس الشعب المركزي بالمحافظة ياتي هذا اليوم التاريخي في ضمائر وقلوب ابناء القادسيتين متزامنا وحالة الفرح الكبير الذي تعيشه جماهير قطرنا المناضل وهي تزهو بالنصر المؤزر الذي حققه ابن الشعب البار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي مهرجان القادسية السابع نحتفل هذا العام بذكرى الرد اليعربي الصدامي على العدوان الايراني ونحتفل ايضا مع شعب العراق الابي بالذكرى الاولى لتحقيق النصر المؤزر وارغام العدو الحاقد على قبول السلام بفضل ضربات اشاوس العراق جند القائد المنصور صدام حسين .. وفي هذا اليوم ومن خلال احتفالاتنا بزهو النصر المبين نقول لكل الطامعين بان اية قوة في الارض لن تستطيع النيل من كرامة العراق ومن سيادته ومن مكاسب ثورة السابع عشر من تموز العملاقة ..

للفلاحين دورهم ايضا

وقال السيد هادي عبيد رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة .. ان مهرجانات الفرح والمسرة تقام في كل ارجاء قطرنا المنتصر في ظل قائد النصر والسلام المناضل صدام حسين وان احتفال محافظتنا بيومها السنوي السابع يشكل حدثا كبيرا ويبقى حدثا تاريخيا خالدا في ضمائر ابنائنا يستذكرون بكل فخر واعتزاز وقفة ابنهم البار وعز مجدهم المناضل صدام حسين الذي اطلق عليهم شعب القادسيتين ..

واضاف ان الجماهير الفلاحية التي تشارك افراح ابناء المحافظة في العديد من الفعاليات لتجسد من خلالها حبها وولاءها وبيعتها الدائمة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين في الوقت نفسه تؤكد استعدادها الكامل في المشاركة الفاعلة لعملية البناء والتعمير وزيادة الانتاج كما ونوعا ودعم اقتصادنا الوطني وتعويض قطرنا العظيم الشامخ مافاته من تقدم جراء العدوان الفارسي العنصري والذي اراد النيل من مكاسب ثورتنا العملاقة ..

وقال السيد جليل كاظم منخي رئيس نقابة المعلمين فرع القادسية ان المعاني والدلالات العميقة التي يجسدها ابناء القادسيتين في مهرجانهم السنوي السابع تحمل كل صفات الحب والامل والربيع الدائم وتطلعات ابنائها وطموحاتهم في بناء عراق النصر عراق المناضل صدام حسين ليؤكدوا للقائد وقفاتهم واستعدادهم المطلق في انهم على الدرب دوما خلف سيادته للدفاع والبناء من اجل ان يبقى عراقنا شامخا لايضام ..

تحية للمعلم الاول

في هذه المناسبة التاريخية التي يشارك فيها المعلمون مع ابناء شعبنا في هذه المحافظة الباسلة التي حظيت بتكريم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لايسعني الا ان ارفع لمعلمنا الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين اسمى ايات الحب والتقدير ونعاهد سيادته على بذل كل الجهود في تحقيق التفوق العلمي للطلبة وبما تطمح اليه قيادتنا الحكيمة ومبروك لشعب الذرى الذي يعيش افراحه في ظل الانتصار والسلام الذي حققه قائدنا الرمز صدام حسين .

مشاركة المراة في مهرجان الفرح

وفي مقر اتحاد نساء القادسية تحدثت السيدة سميرة عبد الجبار الصباح رئيسة الفرع هذا اليوم المهرجاني قائلة .. ان احتفال ابناء القادسية في هذا اليوم الثاني والعشرين من ايلول هو تعبير صادق عن حب ابناء المحافظة لقائدنا الرمز المناضل صدام حسين والتفافهم حول سيادته في الحرب والاعمار .

واشارت الى ان للمراة العراقية مشاركة فاعلة في مهرجان الفرح والزهو مثلما كانت مشاركتها الجادة في معركة قادسية صدام المجيدة ووقوفها الى جانب اخيها الرجل وفي المجالات كافة . حيث ستشارك المراة من خلال اتحادها المناضل بموكب محمول واخر راجل تقدم خلالهما فعاليات فنية مختلفة تجسد فرح النصر والسلام الذي يعيشه ابناء قطرنا وامتنا كما تجسد الحملة الوطنية لبناء مدينة المدن البصرة الصامدة ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو العزيزة وبهذه المناسبة ترفع الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باسم الجماهير النسوية اجمل ايات الحب والعرفان والسعادة الدائمة .

لوحات فنية استعراضية

وتحدث السيد محمد جاسم عيسى مدير عام تربية المحافظة رئيس اللجنة الفنية لمهرجان القادسية السابع قائلا في هذا اليوم الخالد يوم المحافظة نجسد حبنا ووفاءنا وولاءنا لقائدنا الرمز وصانع انتصاراتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وقد جندت كل الامكانات الفنية لاظهار هذا اليوم العظيم بالمظهر الذي يليق بيوم الفرح والزهو .. ومنذ فترة مبكرة وزع فنانو المحافظة على مدارس المحافظة لاجراء التدريبات واللوحات الفنية التي تتناسب وهذه المناسبة ..

واضاف بان هناك ٦٠٠ طالبة من طالبات معهد اعداد المعلمات ومتوسطة الحرية للبنات يشاركن في ١٢ فعالية حركية وصوتية ضمن اللوح الجماهيري الذي يقام في ساحة الاحتفالات الكبرى كذلك هنالك فعالية (ملحمة اعمار الفاو) والتي يشترك فيها ٥٠٠ من قواتنا الباسلة و ٣٠٠ طالبة يؤدون عملا مشتركا في الاداء والفعل . وهناك ايضا مواكب محمولة يبلغ عددها سبعة مواكب واخرى راجلة يبلغ عددها ١٠ عشرة مواكب يشارك فيها ثلاثة الاف طالب وطالبة يؤدون فعاليات فنية مختلفة .

معارض في المناسبة

وتحدث السيد غالي محمد شنيع رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة رئيس لجنة المعارض بقوله .. ان الثاني والعشرين من ايلول سيبقى يوما تاريخيا خالدا في نفوس وضمائر ابناء المحافظة الذين سترتسم الفرحة والبهجة على وجوههم معبرين من خلاله عن حبهم وتقديرهم لصانع امجاد العراق والامة العربية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

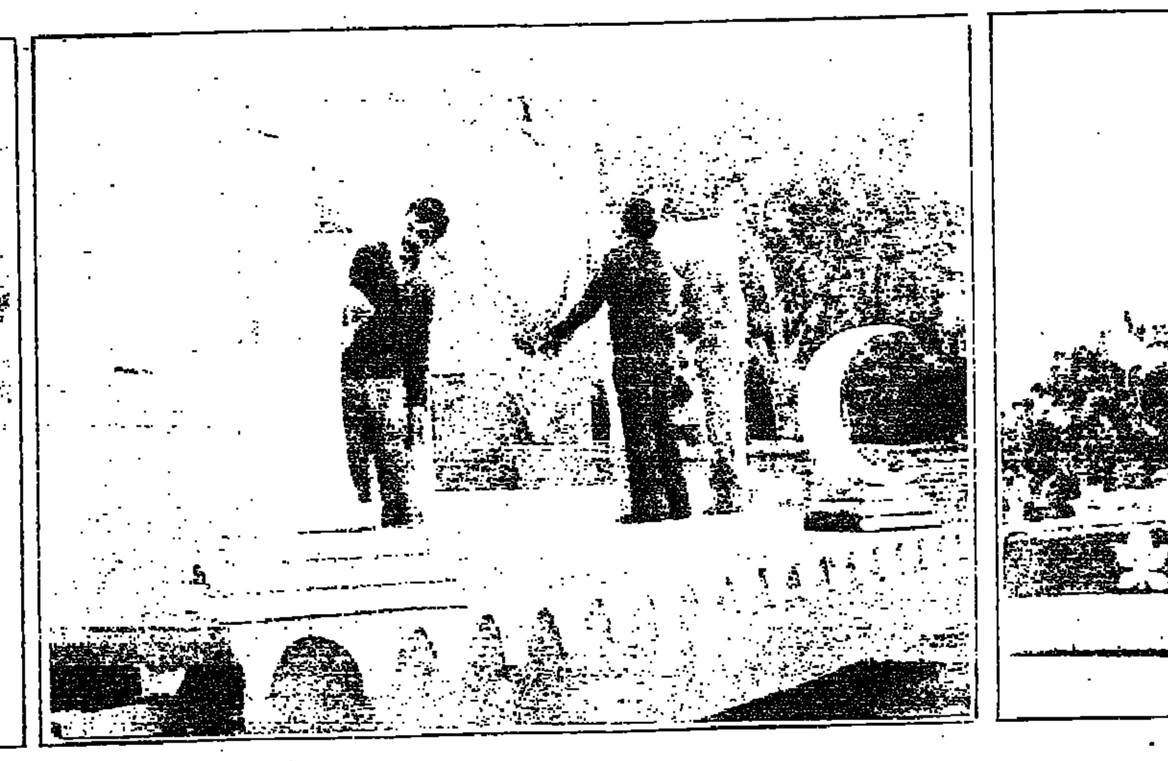
واشار الى ان اللجنة انهت استعداداتها لاقامة المعرض الانتاجي الكبير للمؤسسات والمعامل الانتاجية والدوائر والمنظمات المهنية والشعبية والذي سيقام في مضيف القادسية حيث ستشارك فيه معامل الاطارات والنسيج القطني في الديوانية والالبان واعداديات الزراعة والصناعة والدوائر الحكومية الاخرى الى جانب نتاجات المنظمات المهنية والشعبية كما سيجري افتتاح معرض الكتاب الذي تقيمه الدار الوطنية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام ومعرض للصور الفوتوغرافية والسيراميك والاعمال الشعبية .

وقال السيد كاظم عبد اللطيف رئيس اتحاد نقابات عمال القادسية ان هذه المناسبة العظيمة تبقى خالدة في ضمير شعب القادسيتين الذي ضرب المثل الاعلى في التضحية والفداء وجسد عمق التلاحم الصميمي بين القائد وشعبه مما اعطى زخما لابناء المحافظة في العطاء المضاعف من اجل ان يبقى العراق شامخا ابيا لايضام .. وفي هذا اليوم الثاني والعشرين من ايلول نستذكر الانتصار العظيم الذي حققه القائد العربي سعد بن ابي وقاص على العدو الفارسي في اكبر معركة حاسمة هي القادسية الاولى وهاهو اليوم يتجدد في تاريخنا المعاصر ويتحقق الانتصار العربي في ظل قائدنا الرمز المناضل صدام حسين في اروع ملاحم البطولة والفداء في معركة قادسية صدام المجيدة . وان مشاركة الطبقة العاملة التي وفرت لها قيادتنا الحكيمة كل مستلزمات النهوض والخير والرفاهية ستكون مشاركة فاعلة وكبيرة الى جانب جماهير شعبنا في محافظة التضحية والفداء محافظة القادسية .

تحقيق وتصوير
مراسلنا في القادسية
اسعد جابر عبد

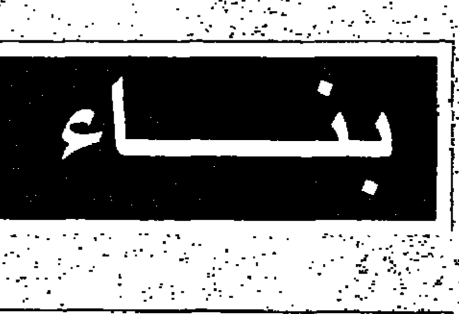


مواكب محمولة وراجلة في مهرجان الحب والفرح





■ ادب الحرب :



بناء الرؤية والتعبير

في القسم الاول من هذا المقال (الجمهورية - ١٨ ايلول ١٩٨٩) كنا قد خلصنا الى وصف ما كتبه ادباؤنا في اطار . تجربة الحرب . من ادب قصصي بانه يمثل صيغة من صيغ . الجدل المتزامن . بين الانسان في ما يعبر به . فعلا . او . كلمة . وهو في مواجهة موقف مصيري لم يكن امامه من اختيار فيه غير المواجهة . دفاعا عن الانسان وما يحمل من قيم الحياة . ومن قيم للحياة .

وانطلاقا من هذا . فان مسار هذه الرؤية يدفعنا في طريق رصد تحولات هذا . التعبير . . الذي هو صيغة واضحة من صيغ . رؤيا المصير . . كما انعكست في هذا الشكل من اشكال الادب .

واذا كان المبدا الاساس الذي يحكم مقالنا هذا . كما حكم سابقه . يتمثل في ما ندعوه . رؤية نظرية . تتخذ صيغة . الرصد العام . . فلأن ما يهمنا فيه هو وضع . خلاصات مواقف . . مشيرين الى العناصر الاساسية . الفنية والموضوعية . التي توفرت عليها بعض النماذج القصصية . مقدمة من نفسها . او مقدمين منها مثلا حيا لهذه . الرؤية . التي تعتمد . ماهو تقدي . اساسنا في بنائها .

نحن . في هذا الادب . ازاء علاقة بين طرفين (في البنية الفنية والموضوعية للعمل القصصي) وهي علاقة قد تكون . في جانب منها . متسمة بموقف اني يقوم على الجدل بين . الفعل . و. التعبير . عن جوهر هذا الفعل وحقيقته . الا ان هذه الحالة بذاتها (واقع حرب كالتي خضناها) كانت قد مثلت ما يمكن ان نطلق عليه تسمية . اللحظة المستمرة . في الحياة والواقع والزمن . حيث اندرجت الايام . باستمراريتها الزمنية والنفسية . في سياقات هذه . اللحظة . التي كان لها ان تتحول الى . تعبير كياني . يرتبط فيه . فعل الحياة . في مجابهة الموت بـ . فعل الكتابة . في تحليل لحظات الحياة هذه .

■ ماجد السامرائي

من هنا يكون البحث في ظاهرة . قصة الحرب . ـ او يفترض ان يكون ـ بحثا في هذا . الكل المركب . من مجموعة هذه العناصر التي تجمع بين الحياة وفعل الحياة ببعده الانساني المجسد .. وبين . الفن . و. لغة التعبير . .. وبين . الرؤية . ومصادرها .

فاذا ما وجدنا القاص . في هذه التجربة . ياخذ بالجزء (متمثلا بالحالة الشخصية . او الحادثة المحدودة . او الحالة الفردية) فلان هذا الجزء عنده . كان قد مثل . فنيا وموضوعيا . هذا . الكل . المبني من . وحدات متشابهة . . او متماثلة ـ وهذا هو رهان الفن . كل فن حقيقي . على تجسيد رؤياه الشاملة . والكلية .

هذا من جانب . ومن جانب اخر فان مسالة . التتابع الزماني . للحرب . وحالة استمراريتها على هذا المدى كله من السنوات (١٩٨٠ـ١٩٨٨) قد تجاوز بالقاص وقصته ما ندعوه . حالة التجاوز . مع الاحداث .. الى ما يتمثل لنا في مفهوم . المتوالية الزمنية . . حيث التعاقب . والامتداد . والتراكم .

فالقضية التي بدات في صورة . مشكلة . كان لها ان اصبحت . حتمية . اتخذت اجلى صور المصير واكثرها حركة في حياة الفرد والمجتمع . حتى اصبح هذا المجتمع . بكلية بناءاته وتكويناته . . ذاتا . لها .

■ الرؤية .. والتعبير :

من هنا طرحت قضية العلاقة بين . التعبير . في صور الفن المختلفة . و. الحرب . تاخذ بعدا غير مستقل . باي شكل . عن . منطق الحتمية . التي اصبحت تمثل . عمقا تاريخيا . الى جانب ما لها من . عمق انساني . .

اما . البعد الفني . لهذا . التعبير . ـ كما تمثل في قصة الحرب ـ فاننا يمكن ان نتبين فيه من الملامح والخصائص ما يجعله ادبا غير مرحلي :

ـ ان قصصا كثيرة . وبعض الروايات . جاءت ممثلة لنظرية الانعكاس . كما هي في ما حددنا لها من رؤية او بنت عن موقف فني ـ اي كون الادب ـ في مفهوم اصحابها وفي تشكيل رؤيتهم ـ ليس اكثر من انعكاس للواقع . لذلك وجدنا انفسنا . كمتلقين لهذا الادب ـ مجرد مستهلكين .. في حين تبني الرؤية الفنية نفسها على ما يشكل . تفاعلا منتجا . يجعل من القارىء . مشاركا فعليا . ليس في العمل الفني ذاته . بل في ما يكون له من موقف .

لقد وجدنا انفسنا امام كثير من نماذج هذا الادب في موقع من يشاهد فصلا من فصول الحياة . او يقف امام صورة من صورها . وقد واجهنا بعضا من هذا . او تلقيناه . بمشاعر هادئة . لان الكثير مما نقلته الينا كان هادئا وساكنا . لا بطبيعته ـ التي يفترض فيها ان تكون نقيض ذلك ـ بل في رؤية الكاتب لها . واستيعابه لتفاصيلها . وتعامله معها من موقف فني . فما وجدناه يتخلق امامنا في جزء غير يسير من هذه الاعمال لم يتجاوز ما للواقع . في حدوده الطبيعية . من مباشرة . اغرقت هذه الاعمال بتفاصيل لا ضرورة لها او اهمية .

ـ اما على مستوى التجربة . فهي . في حقيقتها وما مثلت . تجربة هزت اعماق الوعي الانساني للانسان .. وقد فعلت ذلك على اكثر من مستوى . حيث تحولت الى . قوة . شدت بين قطبيها : الواقع . والذات الانسانية للمجتمع . وهي تجربة عصفت بنظام الوعي . معيدة تقويم كل شيء . وقد توفر على هذا عدد من الكتاب الذين كان لنا من نفاذ رؤيتهم وعمق معاناتهم . فقدموا نماذج صادقة مثلت احساسا متقدما بالحياة والاشياء . ولهذا كانوا هم الكتاب الذين جعلوا

قارئهم يتخلى عن . حياديته . تجاه ما يحدث على رقعة الواقع . منتقلين به من . حالة الاستهلاك . الى . وضع الاسهام . : اعني من . استهلاك الحدث . الى الاسهام في صنع الحدث .

■ رؤيا مصير :

ـ واذا كنا نعتمد مثل هذا . النموذج . . فنيا وموضوعيا . اساسا في النظر الى . قصة الحرب . . فانه يحتم علينا اعتماد معايير نقدية واضحة في التعامل معه . تاكيدا . وتعميقا لما اتخذ من مسارات .

ـ غير ان الملاحظة التي يمكن التوجه بها الى النقد الذي تناول مثل هذه الاعمال (وهي ملاحظة تتضمن الدعوة الى النقد لمواصلة اهتمامه الجاد) تتركز على تجاوزه تلك الاسئلة التي ظلت معلقة . والتي طرحتها بعض هذه الاعمال الادبية .. وهي اسئلة لم تكن تبحث عن . حل . او . جواب . بقدر ما ركزت عليه من قضايا ومشكلات تواجه الادب في عصرنا . بهدف الانتقال به الى الحالة التي يكون فيها عاملا في تفجير وعي جديد برؤيا المصير هذه .

لقد ظهرت . في سياق مثل هذه الرؤية . كتابات غير يسيرة .. الا ان جانبا غير يسير منها لم يعمل كتابه على ان يجعلوا منه كتابات ذات . قيمة فنية . . فقد تبصروا في . الموضوع . ولم يتبصروا . على المستوى نفسه . في . الفن . . لذلك جاءت بعض هذه الاعمال جانبية في ما تناولت ولم تمتلك القدرة على دعوتنا الى اعادة قراءتها .

ـ جانب اخر من هذه الاعمال كتبه اصحابه في . فورة الحرب . . وكان كتابه كمن يمضي في غابة بكر . لذلك اقتصروا منه على معان محدودة في ما كان لهم من افاق الرؤية والتعبير . اما النقد الذي واجه مثل هذه الاعمال فقد كان يبحث . من خلال ما له من اسس وقواعد . عما هو في مصاف الفن ونظمه . لذلك وقف هذا النقد . موقفا دفاعيا . عن القيم الموضوعية التي تناولتها هذه الاعمال . فكان اقرب الى . الايديولوجيا . منه الى . الفن . .

اما . النموذج المامول . . الذي تتشابك فيه المواقف والحالات . فقد ظل هو . النموذج . الموحى به نقديا في حدود المطالبة باستيعاب هذه التجربة الحية . والعنيفة . التي ما تزال . نماذجها الانسانية . حاضرة . ليس في ما لنا من ذاكرة حسب . بل وفي الواقع ايضا .

■ عودة الى الواقعية :

ـ لقد وجدنا بعض كتابنا يعودون الى . واقعيتهم . التي كان لها ان انسحبت بهم . بعض الشيء . من مجال الابداع .. بينما عمد اخرون الى ان يجعلوا من . واقعيتهم . هذه طاقة جديدة تندفع بهم الى . ترميز الاحداث . و. اسطرة الواقع . . مما جعل اعمالهم لا تتمسك كليا بمفترضات الواقع . مبتعدة . ما امكن . عن تقليده . فاذا كان . كل شيء مثل الحياة . فان للكتابة الابداعية . سلوكا اخر . هو ما نعنيه بالفن . فالمهم هو . الكيفية . التي يحرك بها الكاتب هذا . السلوك . ويتحرك به .

واذا كان هم بعض الكتاب وكتاباتهم التي ظهرت في سياق . تجربة الحرب . هذه ان . تبرهن . على شيء . او حالة . او موقف (وقد كان الكثير مما ظهر في اطار هذه الكتابة مسكونا بهذا الهاجس) . فان . الفن . لم يكن . ليبرهن ـ كما يذهب اندريه جيد في واحدة من اشاراته النافذة .

اما ان نقول بهذا . فذلك لان الكلام ينبغي ان يكون صريحا . فاذا كانت سنوات الحرب قد استدعتنا الى الحديث الى الانسان وعن الانسان .. فان حديثنا اليوم ينبغي ان ينصب على هذا الانسان بما يمنحه من عمق للعملية الفنية .

فقد تكون النوايا طيبة . والمواقف ايضا .. ولكنها ليست وحدها التي يمكن ان تخلق ادبا جيدا . قد يظهر حقيقة راهنة .. ولكن هذا لا يعفينا من ان نقول عما هو رديء منه فنيا انه . ادب رديء . . مع الاحتفاظ بما للنوايا الطيبة من طريق . فبمقدور كل كاتب ان يكتب عن . افضل النوايا . . او من خلالها . ولكن . ليس بالضرورة ان نعد هذا الذي يكتبه . ادبا . . بمعنى . الجودة الفنية . .

■ اهمية العقل الناقد :

هذا الواقع ينبغي ان لا يحول بيننا وبين ما نريد قوله . سواء كان هذا القول . تقويما . لما كتب . او . مطالبة . بما لم يكتب بعد . ذلك . ان الفن ينبع من العقل الناقد . . وهو ـ اي النقد ـ ما يحتم علينا ان نحكم نهاياته . فلا نتركها سائبة الاحكام . فذلك وحده هو ما يجعل الحقيقة امامنا عميقة . ومضيئة .. وهو ما نحتاجه . فنيا . في تجربة مثل . تجربة الحرب . التي عشناها . حيث هناك . النفاسة المخلصة . التي لا تدين بشيء اكثر مما تدين به للانسان . بما جسدت من اختيار تمثل . اكثر ما تمثل . في البطولة والشهادة .

لذلك جاءتنا . نماذج عالية . من هذه القصص بصور تقبلناها بيسر كبير على ما فيها من قسوة وعنف . وبما انطوت عليه من احساس بالفجيعة . ان كل شيء يبدو مقبولا في زمانه ـ وهكذا كان الموت في سنوات الحرب هذه .

■ تجربة .. ومسار :

هذا الذي نقوله هو نتاج ملاحظة مباشرة . وهي تطالب الفنان (القاص بوجه خاص) ان يكون على وعي بما يواجه من وضع انساني يدعوه الى ان يكون حقيقيا امامه .

نقول هذا . ونحن نجد بعض الكتاب قد وقف مثل هذا الموقف . فلم تخف شيئا من الانسان الذي . جربت . ان تجعل منه . نموذجا بشريا . تتفجر منه حياة جديدة . حتى وهو يشبع رغبات الواقع بذلك الشكل الماساوي العنيف .. يحسها الكاتب في ذاته . ويكتوي بها تجربة كان لها جنونها الخاص . حيث الموت يجاور الاشياء كلها . او يواجهها .

لذلك نريد لهذه . التجربة . ان لا تتوقف على مستوى الكتابة . بعد ان توقفت على مستوى الواقع . فاسحة المجال للرؤية . وفاتحة افقها للتامل . لكي نعرف . ومن خلال رؤية ادبية متبلورة المعالم والاتجاه . كيف يستمر تاريخنا . ليس في الواقع وحده وانما . ايضا . في النفوس التي تخلق هذا الواقع . وتعمل على تجديده . فالادب الحق هو ما كان تعبيرا عن . روح شعب . في مرحلة من مراحل حياته وتاريخه وهو شان كل ادب خالد .. وهو ما نريد لادب الحرب ان يكونه .

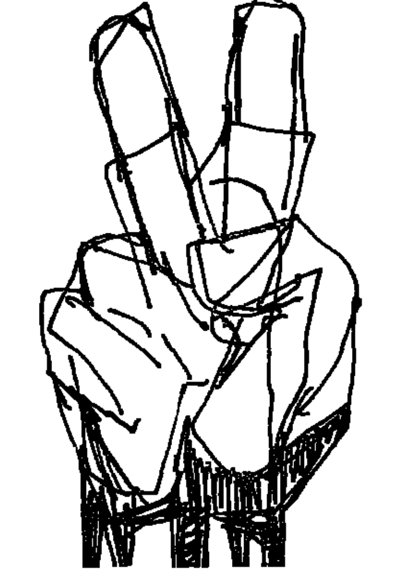
يا سيدي ...

شعر :

■ شكر حاجم الصالحي

إي يا حبيبَ الناس يا وهج الضمير
ويا انيس الهمِّ يا امل النفوس العابرات الى المصيرْ
نبض القصائد والاهازيج الشفيفةْ
يا ضوء كلِّ الارض والرايات والسِّتر النظيفةْ
من اين ابتديءُ الخطاب واصطفي
بوحَ الليالي الجاثمات على السريرْ ؟
من اين اخترمُ المدى
واحطُّ عند مشارف القلب الكبيرْ ؟
من اين افضحُ صبوتي
واعانقُ القمر المنيرْ ؟
إي سيدي يا سيدي
من عهد اول طلقةٍ ازّتْ
على (عيلام) ذي النظر القصيرْ
من رمل اول موضعٍ للحبِّ
في (مشداخ) لليوم الاخيرْ
من سهد اول قاطعٍ في (الشيب)
حتى (ابَ) ذي الوجه المكلل بالبشائر والبشيرْ
يا سيدي ..
انا ها هناك طويتُها
تلك السنين الحارقات كما السعيرْ
ما قلتُ اني واهنٌ رغم اللظى
وحشاشتي زغبُ القطا
وحرارةُ القلب الكسيرْ
يا سيدي
ما بحْتُ يوما شاكياً من وقْدها
وانا المكبلُ بالمواجع والمحاصرُ بالهجيرْ
يا سيدي ..
نذريك انتَ لنا
بغْمِ الرفيقِ اذا تشابكت القنا
وتطاول الليلُ الثقيلْ
نذريك انتَ مالنا
يومَ اشتداد الخطب والروع الجليلْ
نذريك انتَ مغيثنا
كلُّ السيوف سيوفنا
قدْ فارقتْ اغمادها
حيّهم اذا ما قلتُها
شعبٌ اصيلْ
نذريك تدري اننا
عبر الثماني الموحشات على الحدودْ
بدم الرجال الصيد يا صدامْ
اعطينا الدليلْ
نذريك تدري اننا
اهلٌ لها
بثباتنا يا . صقرُ . اطفأْنا الفتيلْ





■ تخطيط : جبار مجبل ■

حقل للزارعين والاشجار

■ نازك الاعرجي

يمكن للباحث في ادب الحرب ان يبدا مشروعا نقديا متمهلا ومتانيا . في تصنيف ما كتب في القصة القصيرة والرواية والنص والشهادة . ففي سنين القتال . ولاسباب عديدة كان النشر يتم وفق مبدا فتح الابواب على اعتبار الكتابة في الحرب وعنها ولها مشاركة مشهودة ومطلوبة شانها شان المشاركة في القتال او الدفاع بمختلف صنوفه واساليبه

ولم يكن مبدا فتح الابواب على مصاريعها مغلوطا . لا من الناحية الانسانية الخالصة . ولا من الناحية التنظيمية لمبدا مراكمة نتاجات الكتاب مهما تكن درجة اقترابهم من تجربة القتال . او موقعهم من فعاليات الحرب

ورغم ان هذا المبدا انتج كما كبيرا . هائلا في الواقع . من المنشورات المنظمة على هيئة مجاميع قصصية وروايات وشهادات . وغير منظمة كالمنشورة في الصحف والمجلات مما لم يتم ادراجه في مجاميع بعد . الا ان هذا الكم . بسبب من كثرة نماذجه وتعددها . وتعدد مستويات كتابه ودرجة علاقتهم بالقتال وتفاوت المسافة بين كل كاتب من كتابه وفعالية القتال . وتنوع الاساليب المتعلقة بدرجة الاقتراب من التجربة واختلاف المسافة من الحدث .

بسبب من كل من هذه المواصفات يمكن . لتراث ادب الحرب . اذا صحت التسمية ان يكون حقلا خصبا للعديد من الدراسات النقدية المتانية والمتاملة التي يمكنها ان تنجز اولا تحديد المستويات الفنية والفكرية لهذه النتاجات .

فعلى هذا الصعيد ستختلف نظرة النقاد وتقييماتهم بالتاكيد . ولكن حركة نقدية دائبة ودؤوبة ستنتج خلال سنوات تصنيفا واضح المعايير لمستويات الكتابة وجدارة النتاجات التي يمكن ان تكون مادة واسسا لبحوث نقدية اكثر تخصصا في تقييم تجارب الاديب العراقي في فترة هي من اكثر فترات التاريخ العراقي تفجرا واحتشادا بالاحداث والقيم واشدها رهافة لوعي مسالة المصير الفردي والجماعي والكياني للانسان العراقي ومكونات كيانه الاساسية المتمثلة بالارض والوطن . والتاريخ والخصوصيات الفريدة المشتبكة بخصائص وخصوصيات الكيانات الفردية الاخرى وخصائص وكيان الاطار الكلي والجامع الوطن

لذلك فان العمل يجب ان يجري اولا في تقييم النتاج فكريا وفنيا وغربلته . كل ناقد باتجاه موضوع بحثه الاساسي . وذلك لا يعني الحكم على المترسب من مرشح التقييم بالاهمال واللاجدوى . فالنتاجات التي لا ترقى فنيا وفكريا الى مستوى المادة الاساسية لموضوعات البحث يمكن ان تخضع لانماط اخرى من الدراسات التي تكون الوقائع فيها هي الاهم او يكون . الصدق التسجيلي . فيها هو الاساس . مما يجعلها موضع بحث في صدق الرؤية . اذا صح التعبير ـ مقابل . صدق الرؤيا . لدى كتاب النماذج رفيعة المستوى فنيا وفكريا .

ان زوايا لا يمكن حصر عددها تصلح لتكون . مرقبا . لرؤى متعددة تعيد تقييم ادب الحرب القصصي والروائي .

فهناك الجانب التسجيلي عالي النبرة الفكرية والمستوى الفني الذي كتبه قصاصون وروائيون محترفون اقتربوا من تجربة الحرب الى درجة القتال

وهناك الجانب الذي يتماهى فيه التسجيل بالرؤى لكتاب محترفين اقتصرت تجاربهم على معايشات محدودة . او مشاركة في الخطوط الخلفية .

وهناك الجانب الذي استقى منه كتاب وروائيون محترفون مادتهم التسجيلية من وسائل اخرى غير المعايشة الواقعية . كالاشرطة الفيلمية وشهادات المقاتلين والصور الفوتوغرافية والتحقيقات الصحفية والتلفزيونية والاحداث الفاصلة والحاسمة في مسيرة الحرب وهناك في المقابل تجارب الكتاب المقاتلين الذين بداوا الكتابة القصصية والروائية في اجواء الحرب ولكنهم اعتبروا كتابا ممتازين على المستوى الفني والفكري . وكانت كتاباتهم عن القتال من وحي تجربة قتالية حقيقية .

في حين نجد تجارب كتاب شباب عايشوا القتال الطويل خلال سنوات عديدة ولم ترتق كتاباتهم الى المستوى الفني والفكري والاسلوبي الذي يجعلها تقف في مصاف النتاج الادبي المعول على تقييمه باعتباره ادب حرب .

وازاء كل مستوى من المستويات المذكورة يمكن للناقد ان يقف لينجز رؤيته النقدية في النص باعتباره وثيقة تاريخية او وثيقة شخصية .. يمكن لاكثر من منهج نقدي ان يضيء جوانبها المتعددة المنتمية الى سنوات الحرب . المشتبكة خيوطها والمتصلة بالماضي والاتي . بمديات وافاق لا تحدها حدود .



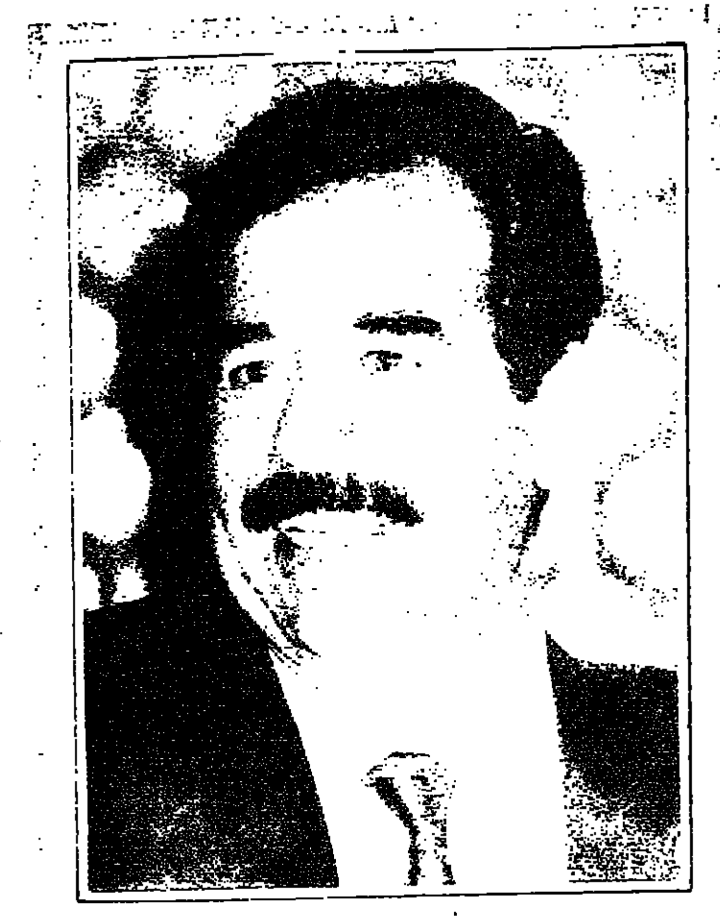
. الى الرئيس القائد

المناضل صدام حسين .

■ شعر : مجبل المالكي

في زفّة يوم
مُكتنزٍ بشموخ العُشّاقِ
وزهوِ النسوةِ
في بهجةِ يومٍ مشبوبٍ
باهازيج النصر المتدفّق في
كلِّ الاعينِ
والشُرفاتِ
وَوَرْدِ الطُرقاتْ
يشرقُ وجهُ الفارس صدّامْ
قمراً فوقَ سماءِ القوس الذهبيِّ العملاقْ
يتوّهجُ بالحُبِّ
يطوفُ باصقاعِ قلوبِ المحتفلينْ
ربيعاً اخضرْ
يرسمُ مَلحمةَ الوطنِ الساطعِ
في شمسِ الثامن منْ آبْ
يعلنُ فاتحةَ الزمنِ العربيِّ
الطالعِ منْ بوابّات القوسِ
المحمولِ بكفّي بَطلٍ
توجَ سيّدةَ النهرينِ اكاليلَ الغارْ
والبسها البُشرى ثوبَ ربيعينْ
وصاغَ لها الحُلم الابهى
كي تبقى معجزةَ العصْرِ
قرنفلةَ الموكبِ
غيثَ ملائكةِ الرحمةِ
نبضَ الزمنِ الخالدِ
انشودةَ كلِّ الآتينْ

هذا وجهُ فتىً
اورثها الحكمةَ
اعلى نصبَ مسلّتها
هالاتِ مناثرها
قلّدها اوسمةَ المجدِ
وكوّرَ فوقَ رفيفِ جدائلها اغصانَ الزيتونْ
هذا وجهُ فتىً
اخرجها منْ كوّةِ ظُلمتها
وحُطامِ عوالمها
لتظلَّ مسيّجةً بالعشقِ
واعراسِ بُنُودِ الوطنِ الميمونْ



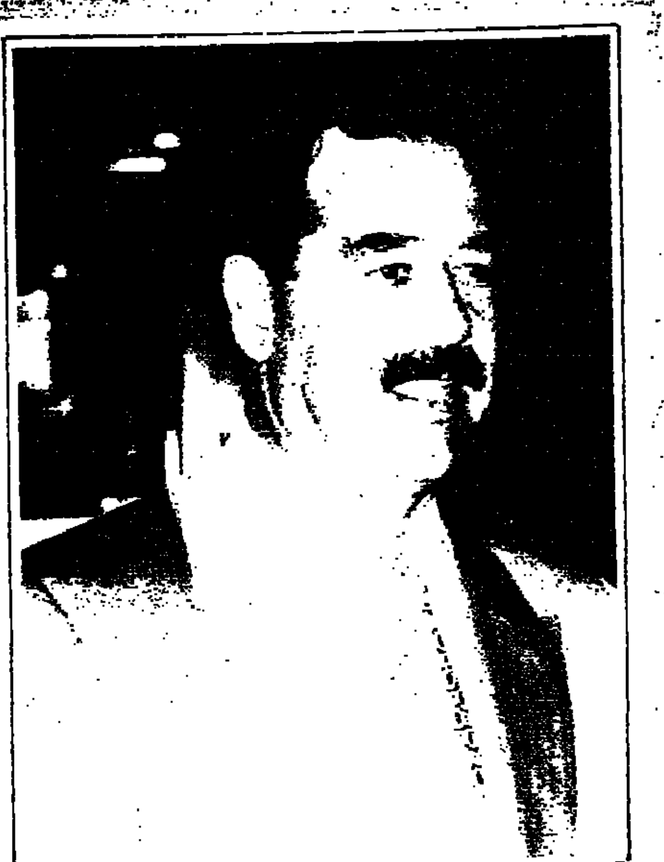
فندق الديوانية السياحي

لمناسبة يوم محافظة القادسية الذي يتزامن مع يوم الرد العراقي على العدوان الايراني . نجدد عهد المحبة والوفاء والاخلاص لقائدنا المنصور

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظ عراقنا وقائدنا ، وان تظل رايتنا عالية خفاقة تحت قيادته التاريخية الحكيمة .

موسى نعمو يونو
صاحب فندق الديوانية السياحي
هاتف ٢١٨٨٣ / ٢١٤٥٦



يوم محافظة القادسية يوم العراقيين جميعا فهو يتزامن مع يوم الرد العراقي على اعتداءات النظام الايراني . ونحن المواطنين من ابناء محافظة القادسية نستعيد تلك الذكريات بشموخ وآباء ، مؤكدين اعتزازنا بقيادتنا الحكيمة وبرئيسنا المنصور بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله ورعاه

مجددين عهد الحب والاخلاص لسيادته من اجل عراق ناهض مزدهر .

الحاج هندي عكش البدري
الديوانية



مديرية ماء ومجاري محافظة القادسية

باسم جميع منتسبي مديريتنا ، ولمناسبة يوم محافظة القادسية نتقدم بالتهنئة الحارة لرائد مسيرتنا وباني مجد عراقنا المزدهر السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مجددين العزم على تقديم افضل الجهود كي تبقى القادسية للتاريخ والنهوض والازدهار .

محمود داود لفتة
مدير ماء ومجاري محافظة
القادسية وكالة



فرع زراعة وري القادسية

في ذكرى يوم محافظة القادسية الذي نحتفل به متزامنا مع انتصارات العراق وذكرى يوم الرد العراقي الشجاع على العدوان الايراني ، نتقدم بازكى التهاني واطيب التمنيات للرئيس القائد بطل النصر والسلام وباني عراقنا الجديد السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يجعله ذخرا لشعب الذرى ولامتنا العربية المجيدة .

علي كاظم راضي
مدير فرع زراعة
وري القادسية

بلدية الديوانية

ونحن نعيش اعياد نصرنا تطل علينا اليوم مناسبة يوم محافظة القادسية اليوم الذي تزامن مع الرد العراقي على العدوان الايراني ، ومن مباهج الفرح والاحتفال نتقدم لباني مجدنا السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

بالتهنئة المخلصة ، معاهدين سيادته على البذل والعطاء وبهمة عالية .. أمد الله في عمر قائدنا ومتعه بالصحة والسؤدد .

كاظم صاحب عبود
وكيل مدير بلدية
الديوانية




شركة الديوانية لنقل الركاب المحدودة

من ارض القادسيتين ، من تاريخنا الحافل بالشجاعة والمحبة نبعث ازكى التهاني وارق التحيات الى بطل النصر والسلام وحامي كرامة العراقيين السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

معاهدين سيادته على بذل اقصى الجهود لبناء عراقنا الناهض ومحافظتنا التي تزهو بفرح النصر والسلام .

المدير المفوض
ناهي عطيه حسين

محكمة جنح البياع

اعلان

الى / المتهمين الهاربين كل من /خميس خضير عباس وعلي جواد حسين

نظرا لاحالتكما على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق البياع لاجراء محاكمتكما وفق المادة ٤٤٦ عقوبات في الدعوى المرقمة ٧٦/ج/٨٦/٩٨٧ ولمجهولية محل اقامتكما قرر تبليغكما اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ٢١/١٠/٩٨٩ وعند عدم حضوركما فستجرى بحقكما المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج/ و١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

اعلان
تأجير فندق السلام

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة تاجير فندق السلام السياحي لمدة ٢٥ سنة ارضا وبناء وموجودات مع الاثاث والمعدات والاجهزة في محافظة النجف على القطعة المرقمة ٣/ ٢٧٢٠ مقاطعة ٤ جزيرة النجف .

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الفندق المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٩/٣٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :

مساحة الارض : ٢٨٨٠٠م٢
مساحة البناء : ٨١٩١م٢
الفندق مشيد بالبناء الجاهز
يتالف الفندق من :ـ

١ . خمسة طوابق تشتمل على ٢٥٠ غرفة نوم و٤ شقق مكيفة تكييف مركزي
٢ . صالة استقبال
٣ . مطعم
٤ . كافتريا
٥ . ساحة وقوف السيارات
٦ . حدائق واسعة

محكمة جنح البياع

اعلان

الى / المتهم الهارب : كاظم حسون وناس (العراقي الجنسية)

نظرا لاحالتك على هذه المحكمة من قبل قاضي تحقيق البياع لاجراء محاكمتك وفق المادة ٢٤/ ف١/ مرور في الدعوى المرقمة ١٦١/ج/٨٤/٨٥ ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية للحضور امام محكمتنا صباح يوم ٩٨٩/٩/٣٠ وعند عدم حضورك فستجرى بحقك المحاكمة غيابيا وعلنا استنادا لحكم المادتين ١٤٣/ج/و١٤٧ من الاصول الجزائية .

قاضي محكمة جنح البياع

(٣٩٧٨)

محكمة عمل مدينة بغداد

اعلان تبليغ بالصحف

الى المدعى عليه /هاتف عبود كاظم

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٩/٧/٢٠ وبالدعوى المرقمة ٩٣٠/ع/٨٤: ٨٥ حكما يقضي بالزامك بدفع مبلغ قدره (٢٢٣٤٫٧٨٤) الفان ومائتان واربعة وثلاثون دينارا وسبعمائة واربعة وثمانون فلسا ونظرا لمجهولية محل اقامتك المذكور حسب اشعار القائم بالتبليغ تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بالحكم المذكور ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يصبح الحكم الغيابي بمنزلة الحكم الوجاهي عند انتهاء المدة القانونية .

القاضي

(٣٩٩١)

محكمة بداءة ابي صيدا

اعلان

المدعية نورية خلف علي
المدعى عليه امين السجل المدني في ابي صيدا اضافة لوظيفة للدعوى البدائية المرقمة ١٣٥ /ب/ ١٩٨٩ المقامة امام هذه المحكمة من قبل المدعية نورية خلف علي ضد المدعى عليه امين السجل المدني في ابي صيدا اضافة لوظيفة والتي تطلب بموجبها تبديل لقبها من النليمي الى العزاوي عليه فقد قررت هذه المحكمة نشر ذلك اعلانا باحدى الصحف فمن له اعتراض ان يتقدم خلال عشرة ايام من اليوم التالي للنشر مع التقدير .

القاضي

فوز العراق ببطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية

احرز العراق بطولة صدام الدولية بالمصارعة الرومانية بعد ان جمع (٥١) نقطة وجاءت مصر بالمرتبة الثانية برصيد (٤١) نقطة واحتل الاردن المرتبة الثالثة بعد ان جمع (١٩) نقطة .

وكانت النزالات النهائية لهذه البطولة قد جرت بقاعة صدام للالعاب الرياضة مساء امس بحضور الدكتور غالب ربكة امين علم اللجنة الاولمبية العراقية حيث حصل على الاوسمة الذهبية كل من مصارعينا علي محمد بوزن (٤٨) كغم . وظافر ابراهيم بوزن (٥٢) كغم وغازي فيصل بوزن (٥٧) كغم وعلي كاظم بوزن (٦٢) كغم وكريم حميد بوزن (١٠٠) كغم . اما بقية الاوسمة الذهبية فقد حصل عليها كل من بوخوش فاليري من الاتحاد السوفيتي بوزن (٦٨) كغم ومواطنه جبلروف بوزن (٨٢) كغم . ومازينوف من بلغاريا بوزن (٧٤) كغم ومواطنه كيروسكي بوزن (١٣٠) كغم بينما حصل كمال عبده من جمهورية مصر العربية على الوسام الذهبي لفئة وزن (٩٠) كغم .

وفي الختام وزع الدكتور غالب ربكة الامين العام للجنة الاولمبية العراقية الجوائز على الفرق الفائزة وهي العراق ومصر والاردن .

هذا وستجرى في الساعة السادسة من عصر اليوم عملية وزن المتنافسين في المصارعة الحرة بفندق الكاظمية السياحي على ان تبدا النزالات بقاعة صدام صباح يوم غد .

مصارعنا ظافر ابراهيم الذي حصل على الوسام الذهبي في وزن (٥٢) كغم يطبق مسكة محكمة على منافسه الاردني .

بطولة مفتوحة بكرة المضرب

تجري في ملاعب فندق الرشيد في الخامس من الشهر المقبل بطولة مفتوحة بكرة المضرب ينظمها الفندق بالتعاون مع طيران الخليج ..

وقالت السيدة نهاد عبدالله مديرة علاقات الرشيد ان مسابقات البطولة التي ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر المقبل ستشمل بطولات فردي الرجال والنساء وفردي الناشئين

خسارة عباس ناجي في بطولة العالم بالملاكمة

خسر الملاكم العراقي عباس ناجي نزاله امام خصمه المغربي كمال مارجون بالنقاط في الدور الاول لوزن (٦٠) كيلو غراما في بطولة العالم بالملاكمة للهواة والتي تجري في العاصمة السوفيتية موسكو .

وقالت وكالة انباء اسوشيتدبريس ان الملاكم العراقي قد خسر نزاله بـ (١١) نقطة مقابل (٢٥) نقطة لصالح الملاكم المغربي ..

العراق يهزم ايران بالكرة الطائرة



انهزم فريق النظام الايراني امام منتخبنا الوطني بثلاثة اشواط ضد شوط واحد في مباراة بالكرة الطائرة للتنافس على المراكز من (٥ ـ ٨) في بطولة اسيا الجارية الان في سيئول ..

وانتهت اشواط المباراة (١٥ ـ ١٠) و(١٧ ـ ١٥) و(٦ ـ ١٥) و(١٥ ـ ٦) على التوالي .

وبهذا سيتنافس فريقنا للحصول على المركز الخامس .

وكان منتخبنا قد صعد الى دور الثمانية بعد ان حل ثانيا في المجموعة الاولى ثم خسر اولى مبارياته في هذا الدور امس الاول امام الصين (١٢ ـ ١٥) و(٦ ـ ١٥) و(٨ ـ ١٥) غير ان وكالات الانباء ذكرت بان الفريق العراقي الذي يفتقر الى الخبرة الدولية استطاع ان يقف ندا امام الصين التي سبق لها الفوز ببطولة كاس العالم وخاصة في الشوط الاول من المباراة لكنه لم يستطع مجاراة لاعبي الصين في الشوطين الاخرين بسبب فارق الخبرة الكبيرة اضافة الى الاساليب المتغيرة في اللعب التي اتبعها الفريق الصيني خلال هذين الشوطين .

وفي مباراة اخرى فاز منتخب اليابان على منتخب الكويت بثلاثة اشواط مقابل لاشيء انتهت (١٥ ـ ٥) و(١٥ ـ ٩) و(١٥ ـ ٨) . كما فازت باكستان على الهند بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (٨ ـ ١٥) و(١٦ ـ ١٤) و(١٥ ـ ١٢) و(١٥ ـ ١٣) . كما انهزمت ايران امام كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط ضد لاشيء ..

كلمة

نجاح كبير .. وشهادات نعتز بها

لم يكن غريبا ان ينجح العراق في تنظيم بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم التي اختتمت في بغداد مؤخرا . فهي ليست المرة الاولى ولن تكون الاخيرة التي تثبت فيها الجهات التنظيمية في قطرنا كفاءة واقتدار على اداء المهام الموكلة اليها على احسن وجه فكيف اذا كانت هذه المرة بطولة نعتز بها ترمز الى قضية مصيرية وهدف غال يسعى اليه عراقنا العربي وقيادته المناضلة الجسورة .

ولهذا جاءت اشادات المراقبين واجهزة الاعلام العربية بالنجاح الكبير الذي حققه العراق باحتضانه البطولة لتؤكد هذه الحقيقة التي لمسها الجميع من دون استثناء .

بالامس كانت اشادة الخبير الكروي العربي الحاج مصطفى كامل خلال اللقاء الذي اجرته (الجمهورية) معه ونشر في عدد امس مؤكدة لهذا الراي .

واليوم نشير الى ماكتبه الزميل عادل وجدي الذي حضر البطولة ضمن وفد الكويت في الزميلة الانباء حيث قال :

لم يكن مستغربا هذا النجاح الكبير الذي حققه العراق الشقيق بتنظيم كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم التي اختتمت مؤخرا خاصة وقد توافر للبطولة الدعم الرسمي الذي سهل مهمة اللجنة العليا المنظمة برئاسة كريم الملا وللجهود الكبيرة التي قام بها جميع اعضاء اللجان العاملة . وايضا المشاركة العربية الايجابية تقديرا لاحتضان العراق لهذا التجمع الرياضي تعبيرا عن تاييد الشباب العربي للقضية الفلسطينية اعتبارا من ٣١ اب وعلى مدى (١٥) يوما ترجم العراقيون بكل مظاهر الود والمحبة وبصورة عملية من استعدادهم للتنظيم فكانت البطولة هي الافضل والاقرب للمعنى الحقيقي لاقامتها وذلك لحقائق عديدة موجزها التالي :

١ـ حسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظيت بهما جميع الوفود المشاركة وفي مختلف المحافظات التي اقيمت فيها المباريات (بغداد والتاميم ونينوى).

٢ـ اهتمام الاتحاد العراقي لكرة القدم بالنجاح التنظيمي وترك حسم البطولة لفريق حقيقي من الشباب على الرغم مما يمثله ذلك من ضغوط من الجماهير العراقية التي كان من بين مايسعدها وهي ترحب بالاشقاء العرب فوز فريقها بالكاس .

٣ـ الجهود الواضحة والمشكورة التي بذلها اعضاء اللجان المنظمة من اجل راحة الوفود المشاركة من حيث الاقامة ووسائل الانتقال وملاعب التدريب اضافة للتكريم الرسمي والخاص .

هذا ماكتبه الزميل عادل وجدي في الانباء الكويتية الذي كان امينا وصادقا في تقييمه للبطولة وهو واحد من الاراء الكثيرة التي اجمعت على نجاح البطولة من حيث التنظيم والاعداد . فالعراق الابي الذي تغلب على كل الصعاب واصر على احتضان هذه البطولة التي اقترنت باسم فلسطين الحبيبة لم يال جهدا من اجل توفير كل سبل النجاح واظهارها بالشكل الذي يتناسب واهميتها والمكانة التي تحتلها فلسطين في قلوب العرب . فليس غريبا ان تنال تلك الرعاية الكريمة والاهتمام المباشر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله فارس النصر وبطل السلام .

لقد نجح العراق في تنظيم البطولة وادت كل اللجان التنظيمية دورها بكفاءة انعكست في سير المباريات وفي علامات الرضا والارتياح التي كانت تبدو واضحة على وجوه الاشقاء في انعدام السلبيات والمشاكل .. واذا كانت هناك بعض الهفوات البسيطة فهي امور تحصل في اية بطولة (ومن لايعمل لايخطيء)

■ عبد الجليل موسى ■

■ البطولة العربية للناشئين بكرة اليد ■

فوز الكويت على العراق وتعادل قطر مع البحرين

الفرق تتمتع براحة ليوم واحد . والمباريات تستانف غدا

تعادلت قطر مع البحرين برصيد (١٨) نقطة في اولى مباريات الدور الثاني من بطولة العرب للناشئين بكرة اليد التي تتواصل مبارياتها بقاعة الصقور للالعاب الرياضية .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الفريق القطري الى نقطتين من مباراتين حيث كان قد تعادل مع فريقنا بـ (٢٠) هدفا لكل منهما في مباراة الافتتاح التي جرت امس الاول وهو نفس رصيد البحرين الذي فاز على الاردن في المباراة الاولى برصيد (٢٦ـ١٤) في الدور الاول

وفي المباراة التي جرت بعدها حقق الفريق الكويتي فوزا مهما عندما تغلب على الفريق العراقي برصيد (١٩ـ١٨) هدفا ليرفع الفريق الكويتي رصيده الى (٤) نقاط من مباراتين بينما بقي رصيد فريقنا نقطة واحدة من تعادله مع قطر .

■ فوز الكويت على السعودية ■

وكانت اخر مباريات امس الاول قد انتهت بفوز الكويت على السعودية برصيد (٢٦ ـ ٢٢) هدفا وبذلك يبرز الفريق الكويتي كاحد الفرق المرشحة لتحقيق مركز متقدم في البطولة .

■ اليوم راحة للفرق ■

وبعد انتهاء مباريات الدورين الاول والثاني تتمتع الفرق المشاركة براحة هذا اليوم على ان تستانف مباريات البطولة عصر يوم غد وفق الجدول التالي :ـ

الفريقان المتباريان	الوقت	القاعة
البحرين ـ الكويت	٥ عصرا	قاعة الصقور
قطر ـ الجزائر	٦,٣٠ مساء	قاعة الصقور
العراق ـ السعودية	٨ مساء	قاعة الصقور

■ بطولة العالم الـ (٥٩) برفع الاثقال ■

رباعنا محمد صالح محمد كاظم يحتل المركز السابع في مئة وزن (٥ر٨٢) كغم

احتل رباعنا محمد صالح محمد كاظم المركز السابع في فئة وزن (٥ر٨٢) كغم لبطولة العالم برفع الاثقال الجارية حاليا في العاصمة اليونانية اثينا حيث خطف (١٦٠) كغم ونتر (١٩٥) كغم لتصبح مجموعته (٣٥٥) كغم بفارق يقل بـ (٣٠) كغم عن مجموعة الفائز الاول البلغاري (كريل كونيف) الذي جمع (٣٨٥) كغم تلاه مواطنه (بوداتوشيف) الذي جمع (٣٨٠) كغم ثم الالماني الديمقراطي (شتاينهوفل) بالمركز الثالث جامعا (٥ر٣٧٧) كغم .

واحتل الرباع العربي الآخر المشارك في هذا الوزن وهو الجزائري عبدالعزيز مظفر المركز العشرين جامعا (٥ر٣٠٧) كغم .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبا ان البلغاري (كونيف) الذي كان قد توج بطلا للعالم للشباب في المسابقة التي جرت بمدينة (كليفادا) اليونانية قبل عام واحد . فرض نفسه بطلا للكبار هذه السنة .. كما نجحت بلغاريا ان تكون الدولة الاولى خلال البطولة الحالية التي تفوز بالوسامين الذهبي والفضي لوزن واحد .

وفيما يلي جدول نتائج الفائزين الثلاثة الاوائل والرباعين العرب لفئة وزن (٨٢,٥) كغم

المركز	الرباع	البلد	الخطف	النتر	المجموعة
الاول	كونيف	بلغاريا	١٧٢,٥	٢١٢,٥	٣٨٥
الثاني	براتوبشيف	بلغاريا	١٧٠	٢١٠	٣٨٠
الثالث	شتاينهوفل	المانيا الديمقراطية	١٧٠	٢٠٧,٥	٣٧٧,٥
السابع	صالح محمد كاظم	العراق	١٦٠	١٩٥	٣٥٥
العشرون	عبدالعزيز مظفر	الجزائر	١٣٧,٥	١٧٠	٣٠٧,٥

مدرب البرازيل يحضر ست مباريات اوربية

سيزور مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم سيبا ستيلو لاتزاروني اوربا اعتبارا من ٢ تشرين الاول المقبل لحضور ست مباريات في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعات الاوربية المختلفة .

والمباريات هي .. (المانيا الاتحادية ـ فنلندا) و(تشيكوسلوفاكيا ـ البرتغال) و(المانيا الديمقراطية ـ الاتحاد السوفيتي) و(وبلجيكا ـ لوكسمبورغ)و(قبرص ـ يوغسلافيا) .

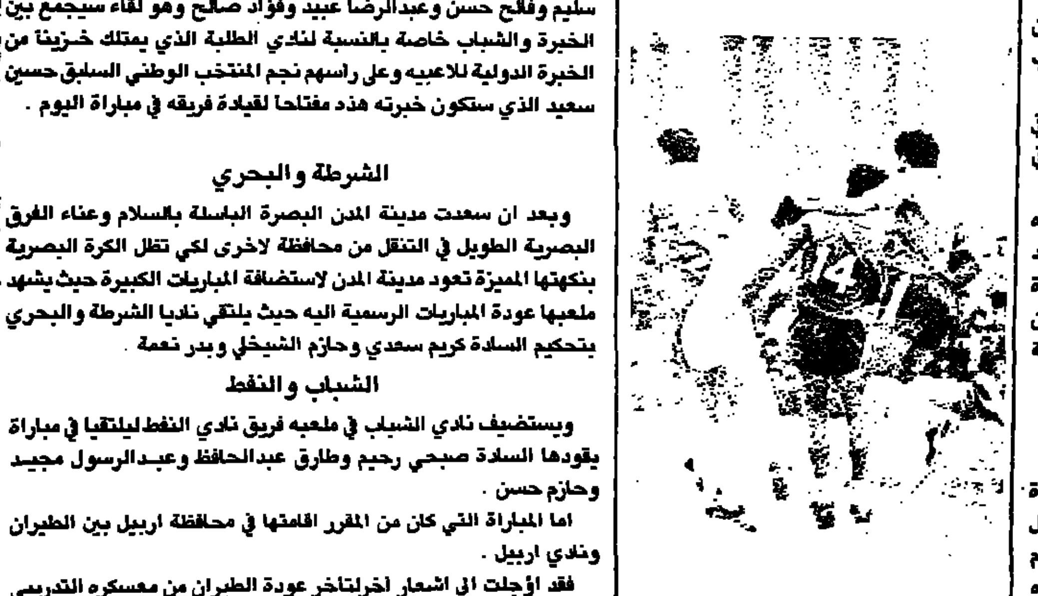
من جهة اخرى اكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب وديا امام نظيره الايطالي في ١٤ تشرين الاول المقبل في بولونيا (ايطاليا).

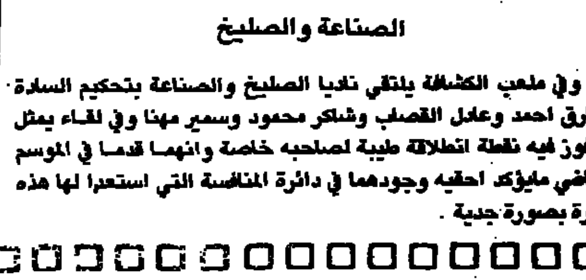
وحدد الاتحاد البرازيلي ١٦ نيسان موعدا لاذاعة اسماء البعثة البرازيلية المشاركة في نهائيات كاس العالم(١٩٩٠) وذكر ان المنتخب سيغادر الى اوربا قبل شهر واحد من انطلاق المسابقة ليخوض عددا من المباريات الودية فيها .

■ اليوم .. خمس مباريات في دوري الكرة ■

(الجيش ـ سامراء) (الصناعة ـ الصليخ) (الطلبة ـ النجف) (الشرطة ـ البحري)(الشباب ـ النفط)

■ تأجيل مباراة الطيران واربيل ■





تكمل فرق دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم مساء اليوم مباريات الدور الاول للموسم الجديد التي ستبدا في الساعة الخامسة بعد ان افتتح فريقا ناديي الرشيد والزوراء المسيرة يوم السبت الماضي في ملعب الشعب اسفر عن تعادلهما بهدف واحد .

والخطوة الاولى الاهم في مباريات اليوم هي في وقوف نادي سامراء في اول مواجهة رسمية له امام الفرق الكبيرة حيث يلتقي بنادي الجيش في ملعب الاخير .

نادي سامراء كما اكد مدربه السيد كامل عليان سيبذل قصارى جهوده في الموسم الجديد لتاكيد حقيقته في وجوده ضمن فرق الدرجة الاولى وبعد ثلاث محاولات كادت كل منها ان تدفعه الى دوري الكبار لكنها تلقى العثرة القاسية في نهاية المطاف بالرغم من الوفاء الكبير لجمهوره الذي كان يرافقه في حله وترحاله حتى تنفس الصعداء بعد ان اطمان الى اضافة نجوم فريقه الى دائرة الفوز .

الصناعة والصليخ

وفي ملعب الكشافة يلتقي ناديا الصليخ والصناعة بتحكيم السادة طارق احمد وعادل القصاب وشاكر محمود وسمير مهنا وفي لقاء يمثل الفوز فيه نقطة انطلاقة طيبة لصاحبه خاصة وانهما قدما في الموسم الماضي مايؤكد احقيه وجودهما في دائرة المنافسة التي استعدا لها هذه المرة بصورة جدية .

الطلبة مع النجف

وفي ملعب الزوراء يلتقي ناديا الطلبة والنجف بتحكيم السادة محمد سليم وفالح حسن وعبدالرضا عبيد وفؤاد صالح وهو لقاء سيجمع بين الخبرة والشباب خاصة بالنسبة لنادي الطلبة الذي يمتلك خزينا من الخبرة الدولية للاعبيه وعلى راسهم نجم المنتخب الوطني السابق حسين سعيد الذي ستكون خبرته هذه مفتاحا لقيادة فريقه في مباراة اليوم .

الشرطة والبحري

وبعد ان سعدت مدينة المدن البصرة الباسلة بالسلام وعناء الفرق البصرية الطويل في التنقل من محافظة لاخرى لكي تظل الكرة البصرية بنكهتها المميزة تعود مدينة المدن لاستضافة المباريات الكبيرة حيث يشهد ملعبها عودة المباريات الرسمية اليه حيث يلتقي ناديا الشرطة والبحري بتحكيم السادة كريم سعدي وحازم الشيخلي وبدر نعمة .

الشباب والنفط

ويستضيف نادي الشباب في ملعبه فريق نادي النفط ليلتقيا في مباراة يقودها السادة صبحي رحيم وطارق عبدالحافظ وعبدالرسول مجيد وحازم حسن .

اما المباراة التي كان من المقرر اقامتها في محافظة اربيل بين الطيران ونادي اربيل .

فقد اؤجلت الى اشعار اخر لتاخر عودة الطيران من معسكره التدريبي في هنغاريا ..

■ بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس ■

الرشيد يتعادل مع الملعب ويقابل الاتحاد .. اليوم

الاتحاد السعودي يكتسح فتوة سوريا في مباراة الافتتاح

يخوض نادي الرشيد مباراته الثانية ضمن المجموعة الاولى في الادوار النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس الجارية الان في جدة . اليوم امام نادي الاتحاد السعودي تسبقها مباراة بين ناديي الملعب التونسي والفتوة السوري .

وكان نادي الرشيد قد تعادل مع نادي الملعب التونسي (١ـ١) في مباراته الاولى التي جرت مساء امس الاول .

تقدم الملعب بعد (١٠) دقائق بهدف سجله الهاشمي سلسي . وحقق ليث حسين التعادل في الدقيقة ٧٧ .

الاتحاد السعودي يكتسح فتوة سوريا

واكتسح نادي الاتحاد الفتوة السوري في مباراة الافتتاح (٥ـ١) بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم الاتحاد (٢ـ صفر) سجلهما محمد المالكي وعبد الله الغراب .

واضاف المالكي الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٢٠ و٣٤ من الشوط الثاني وسجل اسماعيل الهدف الخامس في الدقيقة ٣٥ .

وجاء هدف الفتوة الوحيد في نهاية المباراة .

ومن المقرر ان تكون قد جرت مساء امس مباراتان في المجموعة الثانية الاولى بين الزمالك المصري والهلال السوداني والثانية بين شبيبة بلكور الجزائري والكويت الكويتي .

وفيما يلي جدول بالمباريات المتبقية

اليوم والتاريخ	المباراة الاولى	المباراة الثانية	المجموعة
السبت ٩/٢٣	الزمالك ـ الكويت	الهلال ـ بلكور	(الثانية)
الاحد ٩/٢٤	راحة لجميع الفرق		
الاثنين ٩/٢٥	الرشيد ـ الفتوة	الاتحاد ـ الملعب	(الاولى)
الثلاثاء ٩/٢٦	الزمالك ـ بلكور	الكويت ـ الهلال	(الثانية)
الاربعاء ٩/٢٧	راحة لجميع الفرق		

الدور نصف النهائي

الخميس ٩/٢٨ الاول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية والاول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى

■ الجمعة ٩/٣٠ المباراة النهائية تسبقها مباراة تحديد الفائزين بالمركزين الثالث والرابع

الاهلي وبطل اليابان في مباراة الاياب .. اليوم

تقام اليوم في ملعب القاهرة الدولي مباراة اياب كاس الاندية (الافرو/اسيوية) لكرة القدم بين النادي الاهلي المصري ويوميوري الياباني .

وكان الاهلي فاز على يوميوري (٣/١) في مباراة الذهاب التي اقيمت في طوكيو .

■ بطولة اسيا بكرة السلة ■

خسارة السعودية امام تايوان

خسر منتخب السعودية اولى مبارياته في دور الثمانية من بطولة اسيا لكرة السلة امس الاول امام تايوان برصيد (٨٨ ـ ٩٢) نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح السعودية (٥٥ ـ ٥١) ..

والحقت الصين خسارة قاسية بالفلبين (١١٨ ـ ٧٢) في مباراة غير متكافئة ضمن نفس الدور .

وانتهى الشوط الاول بتقدم الصين (٦٢ ـ ٢٣) ..

رئيس اللجنة الاولمبية الدولية :

باستطاعة بن جونسون الاشتراك في اولمبياد برشلونة

مسابقات الفروسية قد تنقل الى بلد اخر واحتمال الغاء منافسات الملاكمة

اكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس الاول في طوكيو انه سيكون باستطاعة العداء الكندي بن جونسون الاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية عام (١٩٩٢).

وخلال مؤتمر صحافي اشار سامارانش الى ان جونسون سيعامل (كاي رياضي اخر) وانه لن يواجه (عقوبة جديدة).

ويذكر ان بن جونسون جرد خلال اولمبياد سيئول ١٩٨٨ من لقبه كبطل لسباق الـ١٠٠ م ومن الوسام الذهبي لثبوت تناوله المنشطات ثم اوقف سنتين من اللجنة الاولمبية الدولية . وربما يجرد ايضا في كانون الثاني المقبل من الرقم العالمي الذي سجله خلال بطولة العالم ١٩٨٧ في روما (٨٣ر٩) ثانية بعدما اعترف امام لجنة التحقيق الكندية انه دأب على تناول المنشطات قبل ذلك العام .

وبشأن مسابقة الفروسية في دورة برشلونة الاولمبية اوضح سامارانش انها قد تنقل الى بلد اخر لم يحدد بعد في حال استمرار عدوى طاعون الخيل في اسبانيا .

وصرح سامارانش ايضا ان لعبة الملاكمة قد تلغى من البرنامج الاولمبي وان الالعاب الثلاثية قد تصبح في صلب البرنامج اعتبارا من (١٩٩٢). وذكر ان الغولف والكرة الناعمة ستكونان ضمن برنامج الالعاب الاستعراضية في برشلونة وان قرارا بهذا الشان سيتخذ خلال كانون الاول المقبل في لوزان .





فوز البرتغال وايسلندا في تصفيات كأس العالم

ايطاليا تحقق فوزا كبيرا على بلغاريا في لقاء ودي

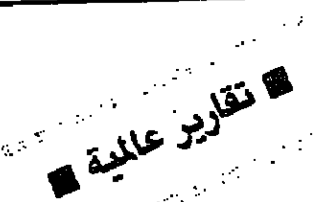
فازت البرتغال على سويسرا (٢ـ١) في مباراة بكرة القدم جرت امس الاول في مدينة نيوشاتل في سويسرا ضمن تصفيات اوربا لبطولة كاس العالم .

وفي ريكافيك خسرت تركيا امام ايسلندا بالنتيجة ذاتها .

وسجلت ايطاليا فوزا ساحقا على بلغاريا (٤ـ صفر) في لقاء دولي ودي .

وفي لقاء مماثل جرى في مدينة نوفي سلد اليوغسلافية فازت يوغسلافيا على اليونان (٣ـ صفر) .

وفازت اسبانيا على بولونيا (١ـ صفر) في مباراة دولية ودية ايضا .



اسرار ظاهرة الاحلام





الحلم بحرارته ومرارته . ضروري للانسان . ولاينفصل عن النوم . والنوم هو فترة الراحة التي يحتاجها الجسد والعقل بعد نهار كامل من النشاط الجسدي والذهني . لكن راحة الجسد خلال النوم لاتعني بالضرورة توقف العقل عن العمل . فعمل العقل خلال النوم هو الحلم . والحلم حياة اخرى يعيشها الانسان خلال نومه .

وكان فرويد اهم علماء النفس الذين درسوا هذه الظاهرة بعمق وحاول وضع التفسيرات المنطقية لها . لكن الوسائل العلمية الحديثة . لاسيما انجازات العقل الاليكتروني . دفعت بالعلماء الى حدود بعيدة جدا في استقصاء ودراسة ظاهرة النوم . والحلم . عند الانسان والحيوان على السواء .

ينام لكي يحلم

بات من المسلم به انه لايوجد لدى الانسان او الحيوان عضو معين وظيفته النوم . رغم تمتع هذه الاجناس بوسائل النوم . تؤمنها بنيات عصبية معينة . الا ان هذه البنيات ليست متخصصة مثلا في عملية الهضم .

فالمرور من حالة اليقظة الى حالة النوم يشبه عملية تحول في العلاقات الوظيفية بين المراكز العصبية المعنية .

والحلم بحدذاته يعبر عن كنه هذه العملية فحين يحلم الانسان . تقوم قشرة دماغه (الكورتكس) بمجهود يعادل الجهد الذي تبذله خلال اليقظة . بفارق ان السائل العصبي الذي ترسله يبقى محتجزا في بعض المراكز العصبية خلال الحلم . في حين ان هذا السائل يقوم في حالة اليقظة بتوجيه حركات الانسان . اي مما يعني ان القشرة الدماغية تعمل خلال الحلم . بلا نتيجة . .

ونتيجة لاستعمال العقل الالكتروني والات تخطيط الدماغ والقلب والعضلات على اشخاص وحيوانات خلال نومهم . تمكن العلماء من تحديد عدة دورات يمر بها النائم تتعاقب خلالها حالتان مختلفتان تماما . الاولى تدعى حالة النوم البطيء التي يرافقها خمود في تواتر القشرة الدماغية الكهربائي . بينما في الحالة الثانية . التي تدعى النوم المتناقض . تقوم قشرة الدماغ بنشاط مماثل لنشاطها اثناء حالة اليقظة . يرافقه تسارع في التواتر الكهربائي . بينما يكون الشخص غارقا في نوم عميق تتراخى خلاله عضلاته تماما او تكاد . وتترافق حالة النوم المتناقض بحركات محجرية سريعة تعتبر دليلا اكيدا على قيام هذه الحالة لدى النائم . وفي هذه الحالة بالذات . تقوم الاحلام .

حالة النوم المتناقض

وقد اكتشف العالمان ازيريفسكي وكلايتمان سنة ١٩٥٣ حالة النوم المتناقض حيث يحدث الحلم . والتي تشكل بين ٢٠و٢٥ في المئة من وقت النوم الاجمالي .

وتتميز حالة النوم البطيء بانخفاض حركة قلب النائم وتنفسه . وبخفة إغفاءته بحيث يمكن ايقاظه في هذه المرحلة بسهولة وباية وسيلة استثارة كمناداته باسمه او مداعبة يده . اما في حالة النوم المتناقض . فيغرق الشخص في سبات بطيء عميق يرافقه عدم انتظام في التواتر التنفسي . وفي نبض القلب . ويحتاج الى وسائل استثارة قوية جدا من اجل ايقاظ النائم في هذه المرحلة .

وبنتيجة التجارب التي قام بها العلماء على الاشخاص النائمين . تبين بما لايقبل الشك ان الاحلام تظهر في حالة النوم المتناقض . وان هذه الحالة تظهر لدى النائم كل ٩٠ دقيقة . بشكل عام وتزداد فترتها كلما تقدم الليل . فمن بضعة دقائق لاول حالة نوم متناقض الى نحو ساعة كاملة احيانا في اخر حالة من هذا النوم . مما يعني انه خلال ليلة نوم من ثماني ساعات . يجتاز النائم اربع او خمس حالات من النوم المتناقض تشكل نحو ٢٥ في المئة من فترة نومه . وفي ٨٠ في المئة من الحالات . يمكن للاشخاص الذين يتم ايقاظهم وهم في مرحلة نوم متناقض من سرد الحلم الذي كانوا يعيشونه وحتى حين لايتذكرون تفاصيل احلامهم . يؤكدون احساسهم بانهم كانوا يعيشون حلما رغم نسياهم لمحتواه .

انعكاس للحياة اليومية

وقامت فرضية . السيطرة . التي تقول ان الاحلام تساعد الانسان على السيطرة او الامساك بزمام المشاكل او المواقف النفسية المزعجة التي تواجهه خلال اليقظة .

وانطلاقا من هذه الفرضية . قام العالم جوزيف دي كونيك بعرض فيلم بالغ القسوة على مجموعة من الاشخاص مرتين مرة قبل النوم واخرى بعد ان يستيقظ الشخص الخاضع للتجربة من نومه . وقد احتوى هذا الفيلم مشاهد يبتر خلالها جزء من اصبع احد العمال اثناء عمله . واخر يبتر خلاله نصف اصبع عامل اخر .

بينما يعرض المشهد الثالث مقتل عامل بلوحة خشب قذفها منشار كهربائي .

ومن الاحلام التي عاشها هؤلاء الاشخاص خلال نومهم . يتبين ان معظمهم دمج وقائع من هذا الفيلم في مواضيع احلامهم . مثال احدهم حين روى حلمه قائلا . كان ستة رجال يلاحقونني وفي ايديهم سكاكين يحاولون طعني بها .. وفي مرات عديدة . كنا نطعن بعضنا بهذه السكاكين .. وكنت اغسل الدم الذي لطخ وجهي والذي يسيل بدون توقف من جروحي . . . .

وقد احتوى هذا الحلم بوضوح على عدة عناصر من الفيلم . السكاكين والجروح والدم .

لكن مفاجأة العالم كونيك كانت كبيرة حين تبين له ان هؤلاء الاشخاص الذين ضمنوا احلامهم بعض عناصر الفيلم كانوا اشد انزعاجا عند مشاهدتهم الفيلم للمرة الثانية . من الاشخاص الذين لم تتضمن احلامهم عناصر مباشرة منه .

وامكن ايضا مقارنة ردود فعل الاشخاص الذين حلموا بهذا الفيلم . بردود فعل مجموعة اخرى عرض عليها مرتين . ولكن خلال النهار ذاته . فتبين ان بعض اعضاء هذه المجموعة امكن لها استيعاب المشاهد في حالة اليقظة ابدوا انزعاجا اكبر لدى العرض الثاني . مما اثبت ان الاحلام تعمل بشكل مماثل للافكار التي تراود الانسان في حالة اليقظة . اي ان الاحلام هي انعكاس للهموم او الانفعالات او الرغبات التي تتضمنها حياة الانسان اليومية .

وتتوافق هذه النظرية مع نتائج العديد من التجارب التي تثبت ان المواقف والاحداث التي تسبق النوم تذهب مباشرة نحو الاحلام . بعكس نظرية فرويد التي تعتبر الاحلام . الطريق المؤدي الى اللا ـ شعور .

فخلال الحياة اليومية . يصادق الانسان عددا كبيرا من الاشخاص . ويواجه باحداث عديدة مختلفة . ونظرا لمتطلبات حالة اليقظة التي تستوجب من الانسان التصرف بشكل فعال في المجتمع الذي يعيش فيه . فهو لايمتلك الوقت الكافي ليفكر بكافة هذه التجارب . مما يضطره الى وضع بعضها جانبا خلال النهار . فيقوم العقل بمعالجتها خلال النوم بعد ان يكون قد تحرر من تدخلات العالم الخارجي .

من هنا يمكن القول ان وظيفة الاحلام . او على الاقل بعض وظيفتها . يكمن في المساهمة عبر عملية سيطرة الانسان على التجارب التي تواجهه في يقظته . وهذا لايعني ان هذه الوظيفة تتم دائما في الوقت المناسب او تكلل بالنجاح .

حلال المشاكل

اخيرا وبعكس المعتقدات الشائعة . فان الكابوس ليس حلما . فهو لايحدث ابدا في حالة النوم المتناقض . والحقيقة ان الكابوس هو نوع من الرعب الليلي يسببه عامل واقعي بشكل عام . ويؤدي الى استفاقة النائم الفورية . وينطبق الامر ذاته على ظاهرتي الكلام والسير واثناء النوم . واللتين تظهران خلال مرحلة النوم البطيء . ففي مرحلة النوم المتناقض . يكون الجسد مشلولا يستحيل عليه الحراك لذلك غالبا ما يشعر المرء خلال الحلم انه عاجز عن الركض او الصراخ .

ان كل هذه الاكتشافات تثبت ان عملية النوم التي يخصص لها الانسان ثلث حياته والاحلام التي ترافقها . ماهي سوى راحة ظاهرية يتمتع بها جسد الانسان بعد الجهود التي يكون قد بذلها خلال حالة اليقظة . اما عقله فهو لايتوقف عن العمل . وان خف نشاطه في حالتي النوم البطيء والعميق . بل يستغل فترة انقطاع الانسان عن العالم خلال نومه ليحلل مشاكل اليقظة . فيضع الحلول لما إستعصى حله . وينظم مابقي منها . فيضعه جانبا لحين الحاجة . وما الاحلام التي تراودنا سوى مظهر للجهود التي يتوقف العمل عن بذلها .

مكتب الجمهورية ـ باريس

كان ياماكان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٩/٢٢ — ٢٩ ذي القعدة ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

رفع المقاهي من شارع ابي نؤاس

لاحظ سعادة امين العاصمة ان شارع ابي نؤاس كان قد فتح لجعله متنزها عاما على نهر دجلة لكن المقصورات والمقاهي العائدة للامانة الكائنة على السدة بين الشارع وشاطيء النهر قد تحجب منظر النهر وتضيق الرصيف بحيث يصبح ضيقا ومزدحما مما يضطر المتنزهين على السير في وسط الشارع وعليه امر سعادته باتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع هذه المقصورات وتعريض الرصيف وتبليطه لاستفادة الجمهور منه للتنزه وترويح النفس .

• جريدة الشعب .

حزب البعث العربي الاشتراكي يستانف نشاطه السياسي

دمشق اجازت الحكومة السورية حزب البعث العربي الاشتراكي بالعمل رسميا . وبذلك يكون قد بلغ عدد الاحزاب السورية المجازة ثلاثة وهي حزب الشعب والحزب الوطني وحزب البعث العربي .

• جريدة اليقظة .

لجنة الاناشيد

تالفت في الاونة الاخيرة في وزارة المعارف لجنة للاناشيد وقد قررت في اجتماعها المنعقد يوم اول امس بعض الاناشيد لتعميمها على المدارس ونحن بهذه المناسبة نود ان تعمل هذه اللجنة على تعميم الاناشيد الوطنية الحماسية التي تبعث في نفوس الناشئة القوة والطموح .

• جريدة اليقظة .

تعميم التلفزيون بالجزر البريطانية

لندن ـ وضعت هيئة الاذاعة البريطانية خطة لنشر التلفزيون بحيث يشمل الجزر البريطانية كلها تنفذ خلال تسع سنوات . ويكلف المشروع ١٢ مليون جنيه .

• جريدة الحوادث .

امس ١٩٤٩/٩/٢٢

العراق بحاجة الى ١٠٠٠ طبيب

يشير التقرير الذي وضعه اللورد موران عميد الكلية الطبية والاطباء في انكلترا الذي زار العراق انه كان يدرس خلال السنة الدراسية الماضية في كلية الطب البغدادية ٢٩٦ طالبا و٣٩ طالبة . ويدخلها سنويا نحو (٨٠) طالبا غير ان الاهمال كثير جدا . اذ من ٦٠٥ طلاب دخلوا الكلية بين سنتي ١٩٢٧ و ١٩٤٢ لم يتخرج منهم سوى ٢١٢ طالبا (٣٥٪) وفي الوقت الحاضر ينجح نحو ٤٠٪ فقط سنويا فاذا امكن الوصول الى مستوى طبيب واحد لكل ٣٠٠٠ مريض . يحتاج الى ١٠٠٠ طبيب اخر علاوة على الـ ٥٠٠ طبيب المسجلين الان .

• جريدة الاخبار .

واليوم ١٩٨٩/٩/٢٢

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد الاطباء الاختصاصيين العاملين في مستشفيات العراق عام ١٩٨٨ بلغ (١٠٥٢) طبيبا و (٣٧٥) طبيبة اما عدد الاطباء الممارسين العاملين في تلك المستشفيات فقد بلغ (٣١٢٢) طبيبا و (٢٠٣١) طبيبة اما عدد الاختصاصيين العاملين في الوحدات الصحية الاخرى فقد بلغ (١٧٣) طبيبا و (٤٩) طبيبة .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : فارس عبدالرزاق

■ افقي ■

١ـ ممثلة بريطانية

٢ـ ترجيع الصوت بالاغاني والموشحات والالحان ـ ممثلة عربية (معكوسة) .

٣ـ من الفرائض ـ اجزاء (معكوسة) ـ صحراء عربية .

٤ـ شهر ميلادي (التسمية الفرنجية) ـ المداد

٥ـ مرتكز ـ من مواد البناء ـ بشر

٦ـ فيلم عالمي مشهور بطولة كلارك كيبل وفيفيان لي ـ مرتفع ارضي (معكوسة) .

٧ـ سقي (معكوسة) ـ سلسلة جبال امريكية ـ يقرض الاموال بالفائدة .

٨ـ مرح ـ حسم ـ متشابهة ـ جدها في (بوادى) .

٩ـ فخ ـ مفكر وكاتب بريطاني .

١٠ـ فاخرة ومريحة (معكوسة) ـ طعم لاذع ـ اترك .

١١ـ كاتب وقاص عراقي ـ كلمة توعد للمخاطب (معكوسة) .

١٢ـ خصم ـ الاسم الثاني لاول رجل نزل على سطح القمر ـ

١٣ـ متشابهة ـ فاقه وعوز

١٤ـ كاتب قديم نقل الى العربية (كليلة ودمنه)

١٥ـ من الاحجار الكريمة ـ كاتب مسرحي من رواد مسرح اللامعقول .

■ عمودي ■

١ـ لاعب عربي معتزل ـ مداواة (معكوسة) .

٢ـ ابتهل ـ معبود فرعوني ـ القيضه (معكوسة) .

٣ـ ضمير متصل ـ مذل (مبعثرة) ـ يمتطي (معكوسة) .

٤ـ عملة اسيوية ـ لاينام ـ الاوجاع (معكوسة) .

٥ـ محرر امريكا الجنوبية ـ سارق

٦ـ جاهل (معكوسة) ـ حزن (معكوسة) ـ الملل (مبعثرة)

٧ـ قوة الرفع في الرياضيات (معكوسة) ـ عمل مفكر ـ مرض (معكوسة) ـ ضمير منفصل

٨ـ اطير (معكوسة) ـ مركز محافظة عراقية ـ احد الوالدين (معكوسة)

٩ـ البوادى (معكوسة) ـ افرحوني

١٠ـ متشابهة ـ ارض غير صالحة للزراعة ـ صفة لشخصية عراقية وردت في الاساطير الشعبية ـ للتعريف .

١١ـ تراب ـ يرفض ـ ناخذ الحليب من البقرة

١٢ـ لنشاهد (مجزومة . معكوسة) ـ حجر الطاحونة (معكوسة) ـ يعفرك (معكوسة) .

١٣ـ اغنية لنجاة الصغيرة (معكوسة) ـ شفاء ـ جدها في (مقامك)

١٤ـ اعلى ـ الشقاء ـ يباعد ويبغض

١٥ـ عداء بريطاني للمسافات الطويلة ـ صفه

حل المسابقة الماضية

■ رسائل الى تسلية تقدم يوم غد ■

■ شطرنج ■

تختتم مساء الثلاثاء القادم البطولة العراقية لاختيار المنتخب الوطني (ستة لاعبين واربع لاعبات) . وتجري المباريات حاليا في نادي النهضة الرياضي المجاور لفندق . برج بغداد . بالكرادة ـ المسبح . ويتولى السيد عصام يوسف ننون رئيس اتحاد الشطرنج العراقي بمهمة الحكم العام يساعده السيد عامر نافع ابراهيم . ويدير المباريات السيد انور يعقوب داود . ونحن نقدم للقراء دستا مختارا من هذه المباريات اقيم بين بطل العراق سعد سرسم وبطل شباب العراق محمد طه الذي يلعب بالابيض .

١	ب ـ و ٤	ح ـ ف م ٣
٢	ب ـ ف و ٤	ب ـ ف ٤
٣	ب ـ و ٥	ب ـ م ٣
٤	ح ـ ف و ٣	ب × ب
٥	ب × ب	ب ـ و ٣
٦	ب ـ م ٤	ب ـ ح م ٣
٧	ف ـ و ٣	ف ـ ح ٢
٨	ح م ـ م ٢	٠ ـ ٠
٩	٠ ـ ٠	ب ـ ر و ٣
١٠	ب ـ ر و ٤	ح و ـ و ٢
١١	ب ـ ف ٤	و ـ م ١
١٢	ح ـ ح ٣	ر ـ ح ١
١٣	ب ـ ح ٣	و ـ ف ٢
١٤	ف ـ م ٣	ب ـ ف ٥
١٥	ف ـ ف و ٢	ب ـ ح و ٤
١٦	ب ر × ب	ب ر × ب
١٧	ر ـ ر ٧	و ـ و ١
١٨	ح م ـ م ٢	ب ـ ح ٥
١٩	ح ـ و ٤	و ـ ح ٣
٢٠	ح ـ ف ٥	ح ـ ف ٤
٢١	ح ـ ر و ٤	و × ر
٢٢	ح × ب	ب × ب
٢٣	ح × ح	ب × ف
٢٤	و ـ ف ١	ر ـ م ٢
٢٥	ح ـ م ٦	و ـ و ٢
٢٦	ح × ف م	ح × ب م
٢٧	ح × ح	ر × ح
٢٨	ب ـ ف ٥	م × ح
٢٩	ب ـ ف ٦ +	م ـ ف ١
٣٠	ف ـ ف ٥ +	م ـ م ١
٣١	و ـ ر ٦	و × ب
٣٢	و ـ ف ٨ +	م ـ و ٢
٣٣	ر ـ ر ١	ر ـ م ٧

فاستقال الابيض حيث لايجدي :

٣٤ـ ر ـ ر ٧ + ف ـ ح ٢ . ولا

٣٤ـ ف ـ ف ٢ ف ـ ح ٢

نصف نهائي بطولة العالم

تجري في العاصمة البريطانية في الشهر القادم المباريات نصف النهائية لاختيار المرشح الذي يتحدى بطل العالم غاري كاسباروف . وسيلعب في هذه المباريات التي ينظمها الاتحاد العالمي للشطرنج اناتولي كاربوف ضد مواطنه ايغور يوسوبوف في حين يلعب الهولندي [illegible] ضد البريطاني جوناثان سبيلمان .

ومن المتوقع ان تكون المنافسة في هذه المباريات شديدة الوطأة حيث لايستبعد حدوث مفاجآت تتعلق بالمستوى الذي [illegible] كاربوف .



عضوات الفريق المجري الفائز ببطولة الاولمبياد العالمي النسوي الاخير (١٩٨٩) وهن من اليمين زوزا بولغار ـ ١٩ سنة وجوديت بولغار ـ ١٢ سنة وليديكو مادل ثم صوفيا بولغار ١٤ سنة . وتعتبر جوديت صغرى الشقيقات بولغار افضل لاعبة في العالم في الوقت الراهن . فهي تتفوق في نقاط التقييم على بطلة العالم الحالية مايا جيبوردانزة من حيث المستوى الراهن .

البطولة الاسيوية للناشئين

توشك على الانتهاء في الدوحة عاصمة قطر مباريات البطولة الاسيوية الثانية للناشئين (تحت ١٦ سنة) . وتشارك في هذه البطولة منتخبات قطر وجمهورية اليمن العربية والبحرين والامارات وسوريا وفلسطين ولبنان والاردن وبنغلاديش والهند وباكستان وسري لانكا .

من بين ابرز المشاركات في نهائيات البطولة العراقية . الجارية حاليا في بغداد الانسة فرميسك وريا (٢٢ سنة) حفيدة الشاعر الكردي الكبير قانع : وبطلة شطرنجيات الاقطار العربية لعامي ٨٥ و ١٩٨٧ .



الاولمبياد الشطرنجي ـ ٢

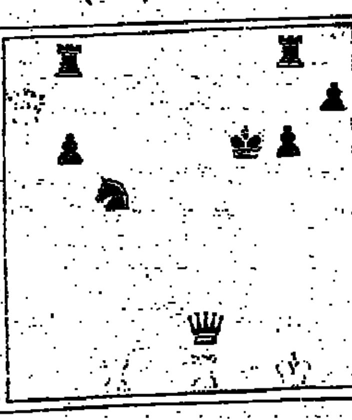
(تكملة لعدد الجمعة الماضية)

منذ تنظيم اول اولمبياد شطرنجي في لندن عام ١٩٢٧ ومن مجموع ٢٨ اولمبياد حتى الان . حظيت باستضافة هذه الفعالية الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي للشطرنج ٢٦ مدينة في عشرين من بلدان العالم وكان التكرار من نصيب العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس في عامي ١٩٣٩ و ١٩٧٨ ومدينة سالونيك بشمال اليونان عامي ٨٤ و ١٩٨٨ . كما كان من نصيب عدة دول ان ينظم فيها الاولمبياد مرتين مثل سويسرا عامي ٦٨ و ١٩٨٢ ويوغسلافيا عامي ٥٠ و ١٩٧٢ وهولندا عامي ٢٨ و ١٩٥٤ والمانيا الاتحادية ١٩٣٠ و ١٩٥٨ وبريطانيا عامي ٢٧ و ١٩٣٣ .

وتعتبر مالطا اصغر دولة اقيم فيها اولمبياد شطرنجي (عام ١٩٨٠) ومع ذلك شهدت الجزيرة المجهرية مشاركة ٨٢ دولة . وهو رقم قياسي في حينه . ومنذ عام ١٩٥٧ شرع الاتحاد الدولي للشطرنج بتنظيم اولمبياد الشطرنج النسائي الذي تتمثل فيه المنتخبات الوطنية النسوية باربع لاعبات . في حين تتمثل منتخبات الرجال بستة لاعبين .

وفي ٢٨ دورة اولمبية شطرنجية عالمية جرت حتى الان فازت المنتخبات الوطنية التالية . بجائزة الفوز الذهبية . بولونيا (١٩٣٠) والمانيا (١٩٣٩) ويوغسلافيا (١٩٥٠) والمجر ـ ثلاث مرات ـ اعوام (٢٧ و ٢٨ و ١٩٧٨) والولايات المتحدة ـ خمس مرات اعوام (٣١ . ٣٣ . ٣٥ . ٣٧ . ١٩٧٦) ومن الجدير بالذكر ان الفوز الاخير للولايات المتحدة بالجائزة الذهبية كان نتيجة لمقاطعة منتخبات البلدان الاشتراكية . للدورة التي عقدت في الكيان الصهيوني عام ١٩٧٦ . اما الاتحاد السوفيتي فقد تحقق لمنتخبه الوطني الفوز في سبعة عشر اولمبيادا منذ مشاركته الاولى في الاولمبياد العاشر في هلسنكي عام ١٩٥٢ وقاطع الاولمبياد الثاني والعشرون (١٩٧٦) وجاء ترتيبه الثاني بعد المجر في الاولمبياد الثالث والعشرين ١٩٧٨

مسالة شطرنجية (ايلول ـ ٤)



للابيض وزير وقلعتان وخمسة بيادق . وللاسود وزير وقلعتان وحصان وثلاثة بيادق .

الاسود سيبدا اللعب محاولا التخلص من الخسارة التي تبدو شبه محتومة حيث ان وزيره مهدد والملك مكشوف وثمة بيدق ابيض سيلعب . فهل سيلعب (و ـ ر و ٣) لمواجهة الوزير الابيض . ام سيلعب (و ـ ح ٤) لتهديد البيدق المتقدم . ام يهدد الوزير الابيض (و ـ ح و ٢) فما هي افضل هذه النقلات وماهو افضل اداء بعد ذلك لارغام الابيض على قبول التعادل على الاقل ؟

١ـ تنتظر الردود في غضون الاسبوعين القادمين بالبريد او في استعلامات الجريدة . على عنوان الجريدة ـ الزاوية الشطرنجية ـ (ايلول ـ ٤) . مع عنوان المرسل الواضح . ورقم الهاتف ان وجد .

٢ـ تخصص جائزة مناسبة للفائز بالقرعة من بين ذوي الحلول الصحيحة لهذه المسالة ومسالة (ايلول ـ ٣) معا . وينشر الحل واسم الفائز في عدد يوم ١٩٨٩/١٠/١٣ .

■ القاهرة ■

عبدالله فاضل يلتقي نظيره المصري

■ القاهرة/واع : اجتمع السيد عبدالله فاضل وزير الأوقاف والشؤون الدينية هنا امس مع الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري .

وتناولت المباحثات قرارات وتوصيات وزراء الاوقاف بدول مجلس التعاون العربي خلال اجتماعهم الأخير ببغداد ومهمات الهيئات والمنظمات الدينية في صيانة تعاليم الاسلام من التيارات المنحرفة والمخاطر التي تهدد المقدسات الاسلامية .

وكان السيد عبدالله فاضل قد وصل الى القاهرة يوم قبل امس الاول لحضور اجتماعات هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي بدأ أعماله هنا امس ويستمر يومين .

■ الدورة ٢٦ ■

٣١ شركة بحرينية تشارك في معرض بغداد الدولي

■ المنامة/واع : بلغ عدد الشركات البحرينية المسجلة للمشاركة في الدورة السادسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي (٣١) شركة تمثل مختلف الصناعات المحلية .

وذكر السيد احمد الشملان مراقب المعارض بوزارة التجارة والزراعة ان عدد الشركات البحرينية المشاركة هذا العام قد ازداد بنسبة (٢٠٪) مقارنة بالعام الماضي ، وهي شركات تتخصص بصناعة الالمنيوم والمواد الغذائية والاثاث والمواد الكيمياوية والورق ، اضافة الى الصناعات الاساسية والتحويلية .

■ برتبة وزير ■

موظف سوفيتي كبير يطلب اللجوء السياسي لدى السفارة الامريكية في روما

■ روما/وكالات : علم من مصدر حسن الاطلاع في روما ان الموظف السوفيتي الكبير من رتبة وزير هو رئيس الوكالة السوفيتية لحقوق النشر فلاديمير البنيدزي طلب حق اللجوء السياسي في السفارة الامريكية في روما .

واوضحت السفارة الامريكية في ردها على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية انها (لايمكنها التعليق لابالتاكيد ولا بالنفي). اما السفارة السوفيتية في روما فاكدت انها (ليست على علم بالامر).

وكان البنيدزي البالغ من العمر (٥٥) عاما مستشارا شخصيا لوزير الخارجية الحالي ادوارد شيفاردنادزه ، عندما كان هذا الاخير يشغل منصب زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية جورجيا السوفيتية .

وكان البنيدزي يقوم بزيارة سياحية الى روما في اوائل ايلول الجاري مع نحو ثلاثين صحافيا سوفيتيا . واختفى عن الانظار في اليوم التالي من وصوله الى روما بعد ان ترك اغراضه الخاصة في الفندق .

الموافقة على تعيين بويل رئيساً للاركان

واشنطن/واع : وافقت لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على تعيين مرشح الرئيس بوش اللواء (كولين بويل) رئيسا لرئاسة الاركان المشتركة .

وجاءت عملية التصويت هذه بعد ثلاث ساعات من جلسة استماع الى بويل ، الذي كان يعمل مستشارا للامن القومي في عهد الرئيس الامريكي السابق (رونالد ريغان) .



■ بين ليلة وضحاها ■

٤١ طبيب بيطري يتحول الى مليونير

■ لندن/واع : تحول طبيب بيطري الى مليونير بين ليلة وضحاها عندما تركت له سيدة في التسعين من عمرها ارثا يقدر بثلاثة ملايين جنيه استرليني .

والارث عبارة عن مزرعة كبيرة وقصر ومجموعة من الاحصنة .

وقد اثار ذلك اقارب السيدة المتوفية عندما علموا بامر اعطاء التركة للطبيب الذي لايمت للسيدة بصلة القربى على الاطلاق بل كان يعالج احصنتها من حين لاخر . وقد اتصلت به السلطات المحلية في مقاطعة بيركشارت في فرنسا حيث كان يقضي اجازة مع زوجته واطفاله الثلاثة لتبلغه بالنبا السعيد .

■ لتقديم برامج هادفة ■

بدء البث التجريبي من القناة (٤٤) بتلفاز البحرين

■ المنامة/واع : بدأ امس الاول الارسال التلفازي التجريبي من القناة الجديدة (٤٤) بتلفاز البحرين وتعنى هذه القناة بتقديم البرامج الهادفة وبصفة خاصة في مجالات الثقافة والشباب والطفولة .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني قوله ان البث التجريبي لهذه القناة يشكل لبنة جديدة في مجال العمل الاعلامي تهدف الى خدمة المواطن وابراز مظاهر النهضة التي تشهدها البحرين في مختلف المجالات .

واشار الى ان البث على هذه القناة ياتي ايضا لايصال البث التلفزيوني لعدد من المناطق التي لاتستلم القناة (٤) بوضوح .

■ حالته تثير القلق ■

برج بيزا يتعرض لمخاطر سقوطه

■ روما/رويتر : قالت السلطات ان برج بيزا المائل يحتاج لاصلاحات عاجلة تحميه من السقوط .

وقال السيد جوفاني برانديني وزير الاشغال العامة بعد اجتماع مع خبراء ان حالة البرج الذي اقيم منذ ٨٠٠ عام تثير قلقا شديدا وينبغي البحث على وجه السرعة عن سبل لتقويم اسس البرج .

وقال مسؤولون في الوزارة ان السيد برانديني طلب من الخبراء الفنيين اعداد برنامج على وجه السرعة لمراقبة البرج الذي يبلغ ارتفاعه ٥٦ مترا بصفة دائمة على ان يتضمن البرنامج مقترحات لحمايته من الميل بدرجة اكبر .

ووفقا لاحدث تقرير نشر في كانون الثاني الماضي فقد ازداد ميل البرج ٢٩ ر١ ملليمتر خلال عام ١٩٨٨ .

وقد ادى انهيار ارضي الى ميل البرج بهذه الدرجة الكبيرة ويعتقد ان الجهود التي بذلت في عام ١٩٣٢ قد زادت المشكلة سوءا .

■ الرجل الوطواط ■

(باتمان) ممنوع على اطفال السويد

■ لن يكون بامكان السويديين الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما من مشاهدة افلام باتمان او الرجل الوطواط . اذ عدت امس الاول الاربعاء اللجنة السينمائية السويدية ان (طابع العنف الاساس في هذه الافلام يمكن ان يتسبب بخلل نفسي لدى الاطفال الذين يشاهدونه . ولايوجد اي فارق بين فيلم باتمان واي فيلم اخر).

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

قرار النصر

موضعه الصحيح ، وعلى خطسيره الصحيح ، ونعني بذلك ان تبدا جولة جديدة من المفاوضات بين العراق وايران ، وان تكون مفاوضات مباشرة فعلا للتفاهم على صيغة لتطبيق الارادة الدولية . وان يتعاظم الضغط على حكام ايران من اجل تنفيذ اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ بشأن التبادل الفوري الكامل للاسرى بين البلدين ، وان يتوقفوا عن استخدام ورقة الاسرى لاغراضهم السياسية وللابتزاز املا بتحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في عدوانهم من اغراض توسعية مرفوضة .

والعراق في غمرة احتفاله هذا ، لمطمئن تمام الاطمئنان الى حاضره الرافل بالنصر والزاهر بالبناء ، والى مستقبل اجياله الطالعة ، لاسيما بعد ان صنع له قائده العظيم صدام حسين هذا النصر وقاد فيه مسيرة هذا البناء الشامخ . وبعد ان هيا له اسباب النهوض الحقيقية من عنفوانه ومن عنفوان طاقات شعبه وقواته المسلحة وعقول المبدعين الخيرين وسواعد البناة الماهرين في كل موقع وكل ميدان .

ومباركة لنا ولكل الابناء الشرفاء في وطننا العربي الكبير احتفالات نصرنا الدائم ، في ذكرى قرار الرد الذي حمل بذور النصر ، وفي كل ذكرى عزيزة تعيد الى نفوسنا واذهاننا صفحات الفخر التي كتبتها دماء شهدائنا الابرار الاكرمين ، وتضحيات جميع المضحين من ابناء العراق والامة العربية .

ومبارك لعراقنا وامتنا صانع النصر والسلام والبناء ، الرئيس القائد الملهم صدام حسين ، رمز عزنا وعنوان تحدينا للصعاب ، وانموذجنا في مسيرة العطاء المتدفق لحياة النهوض الحضاري المنبعث من ارض الحضارات والرسالات السامية .

مناورات الاطلسي

من المناورات التي ستستمر حتى يوم الاثنين المقبل .

واضاف المركز انه ستشارك في هذه المرحلة وحدات من امريكا والبرتغال وايطاليا ، بالاضافة الى تركيا .

واشار الى انه سيتم في هذه المرحلة من المناورات تطبيق خطط الهجوم البري ، وبجميع اصناف الاسلحة ، وعمل القوات « اللوجستيكية » ، اضافة الى استخدام بعض الصنوف ، ومنها المراقبة والاستطلاع والانواء الجوية والاسعافات السريعة .

ويذكر ان المناورات كانت قد بدأت في الخامس عشر من شهر ايلول الجاري ، وستستمر لغاية الثالث من كانون الاول المقبل ، وانها قد تتضمن ثلاث مراحل وتشارك فيها القوات البحرية والجوية والبرية .

مكتب التحقيقات

المخدرات اساليب الاغتيالات السياسية ، والقيام باعمال التفجير ضد الاشخاص والجهات التي تحاول اعاقة عملهم ، او وقف نشاطاتهم ..

واضاف ماركوبز ان كولومبيا تواجه الان عمليات الارهاب التي شجع عليها هؤلاء المرتزقة ، بالتعاون مع تجار المخدرات داخل البلاد ، ولاسيما بعد الحملة الموسعة التي تشنها الحكومة ضدهم ..

ويذكر ان عددا من الشخصيات الكولومبية قد تعرضت في الاونة الاخيرة لعمليات اغتيال ، كما شهدت العديد من المنشات الحيوية عمليات تفجير من قبل تلك الفرق الارهابية لتجار المخدرات ، وذلك بهدف اثناء الحكومة عن حملتها ضدهم .

فتح التحقيق في قضية

(فويست) وشركة نوريكوم التابعة لها لمحاكمتهم بتهم تتعلق بانتهاك القوانين النمساوية التي تحرم بيع اسلحة الى دولة في حالة حرب او الى مناطق التوتر في العالم .

وكانت شركة نوريكوم قد قامت سرا في منتصف الثمانينات بتصدير مدافع بعيدة المدى وذخيرة حربية وقطع غيار الى ايران بلغت قيمتها مايزيد على ٥٠٠ مليون دولار .

شخصيات كويتية

والصداقة المتينة . وانها ستدعم وتعزز العلاقات الثنائية .

واعتبر ان من حسن الطالع ان تاتي الزيارة متزامنة مع افراح الشعب العراقي الشقيق بالسلام .

وقال السيد سامي فهد ابراهيم وكيل وزارة الكهرباء ان الزيارة تتم (في اطار البيت العربي الواحد) .. وهي زيارة حب ومودة راسخة . وان سمو الامير سيلمس زخم محبة العراق وتقديره للكويت وقائده الوفي .

واكد السيد عبدالرحمن محمد النيباري مساعد المدير العام للمؤسسة العامة للموانيء ان الروابط التي تربط الكويت بالعراق عميقة الجذور ، فبالاضافة الى الجوار هناك وحدة الاهداف والاتجاهات والمصالح والتاريخ المشترك .

واشار الى التعاون الثنائي في مجال النقل البحري بين الدولتين الكويت والعراق .. وقال ان هناك تعاونا وترابطا في هذا المجال لاحدود له .

من جانب اخر حيت مجلة (مراة الامة) الاسبوعية الكويتية امس الزيارة المرتقبة لامير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد للعراق .

وقالت المجلة ان الامير رجل المبادىء القومية سيحل ضيفا حبيبا في دار السلام على اخيه الرئيس صدام .. رجل السلام .

واضافت ان بغداد العروبة مهد البطولات ومنبع الحضارات .. التي صنعت الملاحم البطولية ، وابت الا ان تكون حارسة للبوابة الشرقية للوطن العربي .. هذه بغداد التي صانت للعروبة شرفها ستستقبل الامير الذي لم يظهر بوجهين ، ورفض المساومة والابتزاز والضغوط .

واوضحت ان بغداد تقدر موقف الكويت واميرها حينما تصدى للارهاب والقرصنة البحرية والاجرام الجوي .. وتعرض موكبه لاعتداء وغد ، لم يلن ولم يتراجع .. انما مضى للتصدي للارهاب بكل صنوفه واشكاله .

نشاطات عراقية

حول معاملة النظام الايراني اللاانسانية لاسرى الحرب من العراقيين .

وقد ابدى اعضاء البرلمان تفهمهم لموقف العراق .. ووعدوا بالتحرك ايجابيا تجاه هذه المسالة الانسانية .

وفي مقاطعة ويلز غربي بريطانيا اقامت المنظمات الجماهيرية والجمعيات العربية تجمعات في مدن كارديف وسوانزي واكستر . استنكرت فيها موقف النظام الايراني تجاه اسرى الحرب .. وطالبت بادانة هذه الممارسات ، في منشور وزع على هذه التجمعات .

وبعثت الوحدات الاتحادية والجمعيات العربية في ويلز ببرقيات الى منظمة الصليب الاحمر تطالبها فيها بالضغط على النظام الايراني للالتزام باتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب ، وتوضيح جرائم هذا النظام تجاه الاسرى العراقيين .

كما وجهت رسائل الى الشخصيات السياسية والجمعيات البريطانية واساتذة ورؤساء الجامعات في ويلز .. واعدت منشورات وملصقات جدارية تدين نظام طهران العدواني وممارساته اللاانسانية تجاه الاسرى العراقيين .

ازدياد حدة المواجهات

وذكر التقرير ان عدد الجرحى الفلسطينيين خلال هذه الفترة تجاوز الـ (٣٣٠) شخصا بعضهم بحالة خطيرة ، وقال ان (١٦) استشهدوا في الضفة الغربية اما الباقون فقد استشهدوا في غزة .

واشار تقرير الوكالة الدولية الى ان ما يزيد عن (٤٠٠) مواطن فلسطيني تعرضوا خلال هذه الفترة الى الضرب المبرح من جانب قوات الاحتلال .

ولاحظ التقرير ان تصاعد القمع الصهيوني خلال هذه الفترة تزامن مع البيان الذي اصدرته قيادة الانتفاضة الى جماهير الارض المحتلة في الرابع من ايلول الحالي والذي دعت فيه الى تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال .

في الوقت نفسه صادقت المحكمة العليا الصهيونية على قرار بهدم منازل ثلاثة من الشبان الفلسطينيين بدعوى مهاجمتهم لسيارة عسكرية صهيونية .

من جهة اخرى عبر جمع من الصحفيين الاجانب زاروا فلسطين المحتلة مؤخرا عن استيائهم لما راوه من معاناة الشعب الفلسطيني جراء القمع والتعسف الصهيوني .

وقال الصحفيون في مؤتمر صحفي عقدوه في العاصمة التشيكوسلوفاكية (براغ) : ان العالم لا يستطيع ان يبقى محايدا ازاء ما يلاقيه الفلسطينيون من ظلم .

واكد الصحفيون ان الاراضي المحتلة تعيش اضرابا دائما لا تؤثر فيه القوة .

وتحدثوا عن انتهاك حقوق الانسان وقالوا ان كل طفل هناك يريك طلقة مطاطية او بلاستيكية استعملها الصهاينة ضد المواطنين العزل .

على صعيد اخر اكد سفير المانيا الديمقراطية في تونس التزام بلاده بحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقامة دولته المستقلة .

من جانب اخر هاجمت صحيفة (الاخبار) المصرية سياسة التطرف العنصري الصهيونية تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط .

وقالت امس ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو وانصاره بددوا حتى القدر الضئيل من التفاؤل بالسلام الذي ظهر في المنطقة مؤخرا .

تقرير

■ لمناسبة قرب زيارة الشيخ امير الكويت ■

الكويت الشقيق يحتل مساحة واسعة في قلوب العراقيين جميعا

الاخوة والمحبة الصادقة تجلت خلال سنوات الحرب التي خاضها العراقيون نيابة عن الامة العربية

■ بغداد/واع : لمناسبة قرب زيارة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت كتب محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية يقول .. تستقبل بغداد النصر والعروبة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت في زيارة يقوم بها لبلده الثاني العراق .. عراق القائد صدام حسين .

والكويت القطر العربي الشقيق الجار تحتل مساحة واسعة في قلوب العراقيين جميعا وقد ازدادت وتاصلت مساحة المحبة والاخوة الصادقة خلال سنوات الحرب الثمان التي خاضها العراقيون الاماجد نيابة عن الامة العربية ضد عدوان الفئة الخمينية الباغية في ايران .

والعراقيون وهم يستقبلون بالحب سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح يستذكرون وقفة الكويت الشجاعة الى جانب العراق وفي مواجهة العدوان والابتزاز الايراني الذي استهدف ايضا امن وسلامة الكويت الشقيق في اطار خططه المشبوهة لتهديد الامن القومي العربي عموما وليس في منطقة الخليج العربي فحسب .. حيث لم يترك النظام الايراني مناسبة الا وعبر فيها عن احقاده الدفينة ضد الكويت وشعبه العربي الاصيل فمن اطلاق التهديدات الى توجيه الصواريخ والقذائف ضد شعبنا العربي في الكويت ولاكثر من مرة والى تجنيد عدد من مرتزقته مستهدفين بذلك حياة سمو امير الكويت مستهدفين بذلك ليس سمو الامير فحسب وانما الاباء الكويتي والعزيمة العربية ممثلة بسموه .

وقد عبر سمو الامير عقب الحادث وبروح عربية اصيلة في كلمة خاطب بها الشعب الكويتي العربي عبر المذياع عن اصرار الكويت على مواقفها المبدئية ورفض محاولات الابتزاز الرخيصة وقال (مهما نتعرض له من حوادث فان ذلك لن يثنينا ويثني الكويت عن السير في طريق الخير للجميع ومن اجل الخير لابنائنا ولامتنا العربية).

وقد صمدت الكويت بوجه تهديدات النظام الايراني واعماله الارهابية والتخريبية التي استهدفت الركائز الاساسية لاقتصادها وبنائها الوطني وخلق جو من الفوضى وعدم الاستقرار .

وعبر العراق في اكثر من مناسبة وبشكل عملي عن وقوفه الحازم بوجه تهديدات النظام الايراني العنصري الحاقد للكويت واقطار الخليج العربي عموما وقد ترجم ذلك قول السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله للطلبة العراقيين المقيمين في الكويت (نحن نعتز بموقف الكويت كشعب وكحكومة وموقفهم ايضا من المواقف التي خيبت ظن الايرانيين كثيرا) وقول سيادته ايضا (قولوا للكويتيين ان الاطلاقة التي تطلق عليهم من هناك ستواجه بالف اطلاقة تطلق على ايران من العراق).

ورغم ظروف الحرب الا ان الخط البياني للعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين شهد تصاعدا مستمرا تمثل بالتبادل المستمر للزيارات بين المسؤولين وعلى مختلف الاصعدة .

فقد استقبلت بغداد ولثلاث مرات منذ عام (١٩٨٠) سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بتعزيز الروابط الاخوية بين القطرين الشقيقين وبما يخدم مصالح الامة العربية .

وكما زار الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بغدادخمسة عشرة مرة فيما زار سمو الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي بغداد خمس مرات اضافة الى زيارات قام بها وزراء الخارجية والداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والاسكان التقوا خلالها بنظيريهم العراقيين ووقعوا عددا من الاتفاقيات والمحاضر المشتركة في شتى المجالات الثقافية والاعلامية والصناعية والتجارية والنقل والمواصلات والماء والكهرباء والتخطيط والتنمية وتبادل الخبرات والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تقام في كلا البلدين .

وشهد عام ١٩٨٣ توقيع مشروع برنامج للتعاون الثقافي والعلمي والاعلامي بين القطرين خصصت بموجبه منح دراسية لطلبة القطرين في جامعات كل منهما للحصول على شهادات عليا وتسهيل اعارة المدرسين والاساتذة الجامعيين العراقيين لسد حاجة الجامعات الكويتية .

كما نص البرنامج على تبادل الخبرات الاعلامية وتسهيل مهمة البعثات الاعلامية وتبادل الخبرات الاذاعية واقامة مكتبين اقليمين لوكالة الانباء العراقية/واع .. ووكالة الانباء الكويتية (كونا) في العراق والكويت واقامة المعارض الفنية والمهرجانات الثقافية المشتركة .

كما وقع العراق والكويت في العام نفسه على محضر اجتماع مشترك للجنة الشؤون التجارية والكمركية والترانسيت والذي تضمن زيادة حجم التبادل التجاري بين القطرين واجراء الترتيبات اللازمة لفتح مركز تجاري كويتي في بغداد والمشاركة في المعارض الدولية واعفاء بضائع البلدين من رسوم الترانسيت .

وشهد عام ١٩٨٥ توقيع اتفاقية يتم بموجبها تجهيز الكويت بالغاز الطبيعي العراقي بكميات تصل الى (٤٠٠) مليون قدم مكعب قياسي يوميا لاستعمالها في المنشات الصناعية الكويتية . كما تم عام ١٩٨٨ التوقيع على عقد استشاري لدراسة تتعلق بتزويد الكويت بمياه الانهر الطبيعية في العراق لاغراض الاستخدام المنزلي والشرب واستخدام مياه شط العرب في ري الاراضي الصالحة للزراعة شمال الكويت .

كما وقع العراق والكويت العام الحالي على محضر لاجتماعات الدورة السابعة للجنة المشتركة للشؤون التجارية والكمركية والذي اقر صيغة عقد لتوريد الرز العنبر والشعير للكويت وتبادل الزيارات والوفود التجارية وتوسيع حجم المبادلات التجارية بين القطاع الخاص في كلا البلدين وتشجيع الاستثمار الصناعي والتجاري بينهما بينهما ومساهمة مقاولي القطرين في تنفيذ المشاريع المشتركة .

وتم خلال النصف الاول من هذا العام توقيع مذكرة التفاهم بين وزارتي التخطيط في العراق والكويت وتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنسيق التعاون لبناء قواعد ونظم المعلومات التخطيطية والاحصاء وتبادل الخبرات والمشاركة في الدورات التدريبية واعداد الملاكات اللازمة للعمل في الخطط التنموية في القطرين .

لقد شهدت الكويت منذ تسلم سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح مهامه عام ١٩٧٧ تقدما واضحا وملموسا في شتى المجالات .

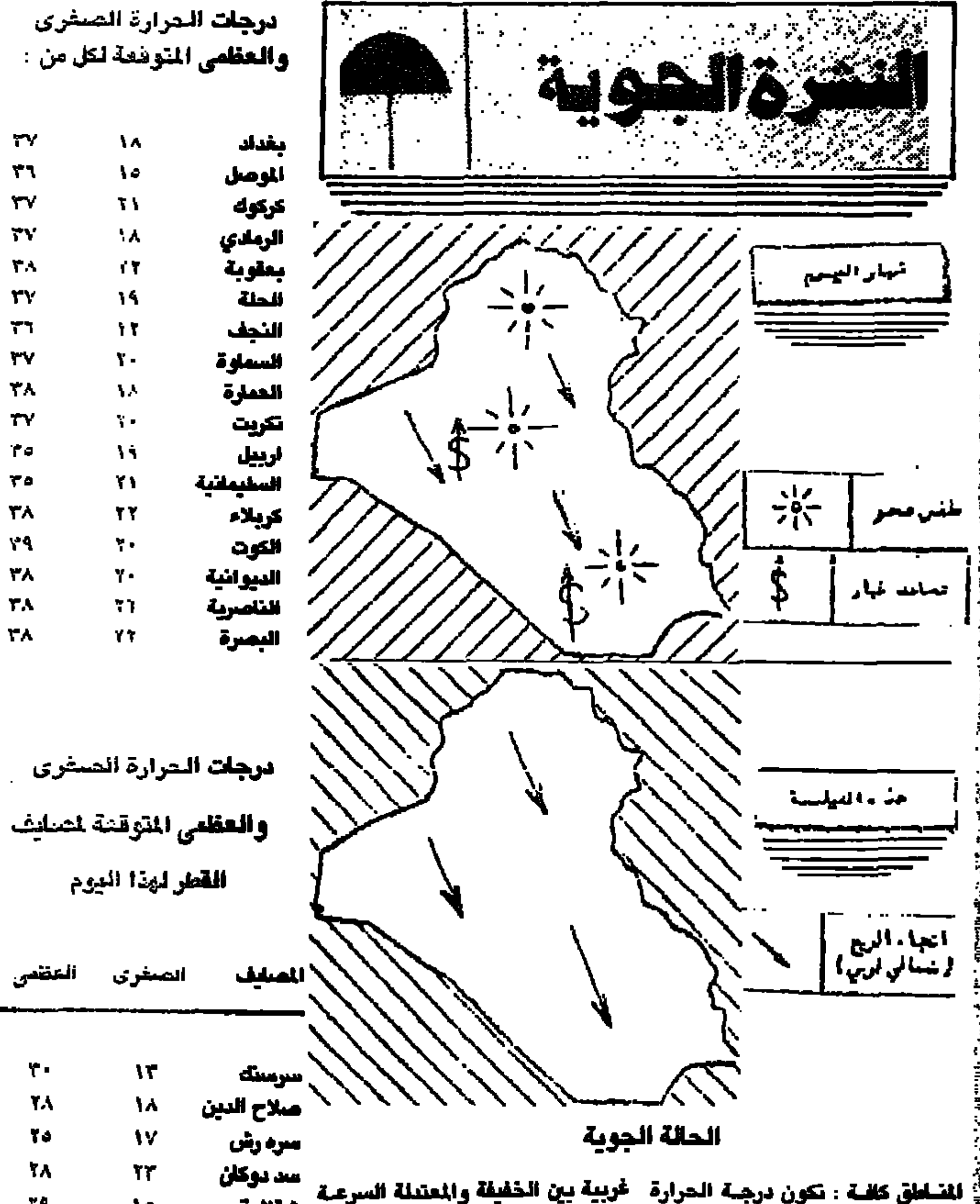
ففي مجال الصناعة النفطية حققت الكويت تكاملا في عملياتها بدءا من الانتاج والتكرير والصناعات التحويلية والنقل وحتى العمليات اللاحقة التي امنت لها سوقا مضمونة مستعينة بالكفاءات الوطنية في هذا المجال كما حقق قطاع الصناعات معدلات نمو عالية فيما تواصلت عمليات توليد الطاقة الكهربائية في الكويت وبوتائر عالية جنبا الى جنب مع عمليات تقطير مياه البحر داخل مجمعات ضخمة في الشويخ والشعيبة .

وعلى الرغم من كون الصحراء تغلب على طبيعة الكويت الجغرافية الا انها تزرع وتنتج محاصيل زراعية مهمة يفيض حجم بعضها وفي اوقات معينة من السنة عن حاجة السوق المحلي فيتم تصديرها الى دول الخليج المجاورة ووصل انتاجها الزراعي من الخضروات والمحاصيل الزراعية خلال العام الزراعي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ الى (٤٤) الفا و ٦٤٢ طنا وزاد عدد المزارع الحيوانية فيها على ٣٢ مزرعة تنتج ٤٢,٥٠٠ طن من الحليب و ٢١٠ ملايين بيضة ..

وفي مجال التربية والتعليم اولت الكويت اهتماما كبيرا للنشء الجديد وشرعت النظم التربوية والتقنية الجديدة واصبح بموجبها التعليم الزاميا بدءا من سن السادسة وحتى الرابعة عشرة وقد بلغت نسبة الطلبة المسجلين للدراسة في مدارس ومعاهد الكويت ٣٠٪ من مجموع سكانها .

وعلى صعيد السياسة الخارجية فقد اتسمت سياسة الكويت بالوضوح والصراحة وتعزيز التعاون البناء مع الدول العربية والاجنبية

كما تسعى في الوقت ذاته الى انتهاج سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وحل المشاكل الدولية وفق مبادىء الحق والعدالة وبالطرق السلمية بعيدا عن الصراعات ومناطق النفوذ والتكتلات الدولية



الحالة الجوية

المناطق كافة : تكون درجة الحرارة مقاربة لمعدلاتها العامة في المنطقة الشمالية واقل من معدلاتها في المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة السرعة تنشط خلال النهار في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية مثيرة غبارا محليا فيها .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٨	٣٧
الموصل	١٥	٣٦
كركوك	٢١	٣٧
الرمادي	١٨	٣٧
بعقوبة	٢٢	٣٨
الحلة	١٩	٣٧
النجف	١٢	٣٦
السماوة	٢٠	٣٧
العمارة	١٨	٣٨
تكريت	٢٠	٣٧
اربيل	١٩	٣٥
السليمانية	٢١	٣٥
كربلاء	٢٢	٣٨
الكوت	٢٠	٣٩
الديوانية	٢٠	٣٨
الناصرية	٢١	٣٨
البصرة	٢٢	٣٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لمصايف القطر لهذا اليوم

المصايف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٣	٣٠
صلاح الدين	١٨	٢٨
سره رش	١٧	٢٥
سد دوكان	٢٣	٢٨
شقلاوة	١٥	٢٩
سد صدام	١٩	٣٤
الحبانية	١٩	٣٦

...blished by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



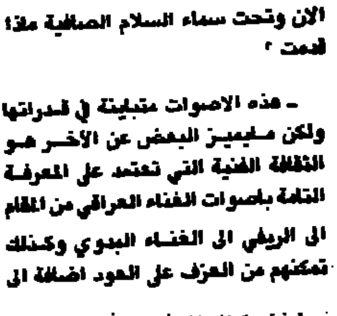
اصوات صدحت في زمن الحرب

■ الملحن فاروق هلال يقول :

- هذه الاصوات التي ظهرت في زمن الحرب ليست مؤدية لاغاني الحرب فقط انما نجحت في الاغاني العاطفية ايضا وتبقى الاغنية الجماعية هي الهوية الحقيقية لاغاني المعركة .. وكانت استمراريتها تعتمد بالاساس كونها ضمن الفرق الجماعية التي كانت تؤدي تلك الاغاني وسيبقى في اذهان الناس .

فافضل عواد الذي غنى انشودة (يمة يمة) وصلاح عبدالغفور واخرون والاغنية الجماعية عموما التي كانت ممارسة جيدة بالنسبة لهم لتطوير قدراتهم الادائية ولاسيما عندما اعتمد الغناء الحي امام الجمهور في المهرجانات والذي كان يتطلب اداءا حماسيا لاتؤثر فيه تقنية . الاستوديوهات . .

■ قاسم إسماعيل وكريم محمد وكريم حسين واحمد نعمة ومحمود انور اصوات شابة ظهرت مع دوي القنابل .



الان وتحت سماء السلام الصافية ماذا قدمت ؟

- هذه الاصوات متباينة في قدراتها ولكن مايميز البعض عن الاخر هو الثقافة الفنية التي تعتمد على المعرفة التامة باصوات الغناء العراقي من المقام الى الريفي الى الغناء البدوي وكذلك تمكنهم من العزف على العود اضافة الى قوة حناجرهم في الاداء وطبعا لايمكن ان تضم هذه الاسماء جميعا حالة واحدة والذي يمتلك هذه المواصفات سيستمر في عطائه .

■ هؤلاء المطربون ارتبط ظهورهم الفني بالحرب ماذا يعني لهم هذا احمد نعمة يقول -

- البداية الاولى كانت عام ١٩٨٠ منذ ان شكلت الفرقة النغمية للاتحاد الوطني ويشرفني جدا ان يرتبط اسمي بالاغاني الوطنية التي تغنت بالعراق والقائد وجنده الميامين . واول الاغاني الجماعية كانت انشودة (لنا الرايات والنصر) الحان علي عبدالله . ثم تلتها اغان انفرادية مثل (جنودنا) كلمات كاظم الرويعي والحان فاروق هلال . اما الاغنية التي اشتهرت بها هي اوبريت (بنو صدام) مع افراح محمد ومحمود انور .

■ الاغاني العاطفية التي ظهرت خلال الحرب هل كانت تغني بمعزل عن اجواء الحرب ؟.

- لا . والحقيقة ان الحرب زادت الفنانين ابداعا في اناشيدهم واغانيهم العاطفية عموما فكنا نغني للعراق وللمقاتلين وللقائد وكذلك الاغاني العاطفية التي كان لها مردود رائع من قبل شعبنا فنجحت في بعض الاغاني مثل اغنية (على العنوان) . و . ياطير . و . يصبرني . التي كان لها صدى طيبا لدى الجمهور وفزت بها خلال استفتاء الاغنية الشبابية

■ اما المطرب قاسم اسماعيل فيقول -

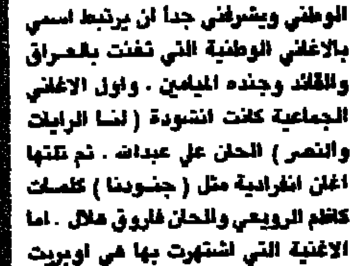
- لقد كان ظهوري خلال الحرب نقلة في مسيرتي الفنية فقد كنت في الفرقة القومية مع زملائي فحطان العطار وصباح السهل وصلاح عبدالغفور .

وانقطعت لفترة اربع سنوات رجعت مع بداية الحرب مع مجموعة شبابية تؤدي الاغاني الجماعية وكان ظهورنا يوميا بل ومرات عدة في اليوم الواحد . كل هذا ساعدني على ابراز مقدرتي الغنائية فسجلت اغنية (ويل العدو ياويل) و (يا ريسنا ياصدام) وانشودة (الناس اكلارهم) . و (سلامة ياوطن) و (هذا السيف) التي كان لها وقعا طيبا لدى الجمهور .

■ كريم محمد كانت بدايته مع المعركة وفي الاغاني الجماعية ولكنه تميز ونجح بالاغنية العاطفية يقول

- كانت بدايتي مع الفرقة النغمية التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ١٩٨٠ وقدمنا اغاني كثيرة جماهيرية منها (توكل بالله يا صدام) و . لنا الرايات والنصر . وغيرها ..

■ جنان الشرع



نافـــذة

ارادة الحياة

لسنا بحاجة الى من يذكرنا . بذلك اليوم الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ . نحن الذين عايشنا المخاض الكبير . بايامه ولياليه طوال ثماني سنوات . فقد حفرت الاحداث اخاديدها عميقا في ذاكرة العراقيين ووجدانهم . ولم يعد بامكان اي منا . حتى ونحن نعيش ايام المجد وانتصار ارادة الحق هذه . ان ننس ولو للحظة واحدة كل ما بذلناه وما واجهناه . على امتداد زمن المواجهة . رغم ان الاذرع السمر ماتزال مشرعة والارادة اقوى من اي وقت مضى . والحماسة تتاجج باستمرار . نعم تظل الذاكرة مفعمة بمفردات الملحمة العظيمة . مخاضا وولادة . مع هذا فان مذاق الرؤيا يختلف بعض الشيء . ربما لان ذاكرة الالم تنسحب بتقادم الزمن . لكن الدرس الكبير يظل راسخا وقويا .

الاذرع السمر مشرعة والارادة قوية والحماسة متاججة .. مدن جديدة تتسرب من وسط الخراب والانقاض . وذرات التراب المضمخة بالدم الطهور .

فترتفع بوابات النصر العظيم ليس فقط حيث ترك الحقد الخميني الاسود كل ذلك الدمار الذي ارادوا له ان يكون مرتعا للبوم والغربان الناعقة . وانما تتسع مساحة الخلق وتتفجر ينابيع الحياة على امتداد العراق كله . ردا بليغا على كل اعداء الحياة في هذه الارض .

مدينة المدن ارتدت حلتها الجديدة واختلجت بعنفوان الوجود .. ومدينة الفداء تشامخت صرحا جديدا . تحمل شهادة الولادة من رحم الموت . بينما تمتد يد الخير والعطاء الى المدن العراقية واحدة بعد الاخرى في تواتر مدهش . والعجلة تدور بايقاع متناسق والق .. لقد خرج المارد من القمقم . وبسط ظله الشاسع على كل شيء . فانى لخفافيش الظلام ان تجد موطىء قدم في ارض النور والشمس الساطعة .

وتعود الذاكرة الى الرجال الرجال وهم يقتحمون الفم ويطهرون الرواقم . منسجين بحب الارض والاهل والقائد .. عابرين متاهات الاهوار . وشظايا القنابل وحمود الموت الى ضفة المستقبل .. تعود الى معارك التحرير الصاعقة المتلاحقة . التي قصمت ظهر العدو . وطردته خارج الحدود الى غير رجعة .. ومن لحظة زهو الحاضر المنتصر . تتضح الصورة الشاملة لملحمة العراق العظيم ..

انها ارادة الحياة .. امتلات بها صدور الرجال ففاضت خيرا وعطاء وارادة وبطولة . وهزمت الشر والحقد والدمار . وضخت الى جسد الامة نبضا جديدا وعنفوانا . لم يشهد له العرب مثيلا في تاريخهم الحديث .

■ عادل عبدالجبار





فلسطين الانتفاضة في مهرجان بابل الدولي الثالث

تشترك دولة فلسطين في مهرجان بابل الدولي الثالث بفرقة للفنون الشعبية . تتالف من ٣٥ ـ ٤٠ عضوا . لتقدم عرضا مسرحيا غنائيا بعنوان . مغناة الانتفاضة . وسيشارك اطفال فلسطين في المهرجان كذلك ستشارك بفرقة . للدبكة . الفلسطينية .





عيون المدينة

■ على قاعة الرواق .. معرض فني جديد
■ حفل لتكريم المتفوقين من الطلبة في كربلاء
■ . الاتجاه البعثي للرواية في العراق . رسالة ماجستير
■ مجلة . كلية الآداب . عن جامعة البصرة
■ . موسى بن نصير . كتاب عن الشؤون الثقافية

■ نظم فرع كربلاء للاتحاد الوطني حفلا تكريميا للطلبة المتفوقين ورؤساء اللجان الاتحادية واعضاء المنظمات المتميزين في الاتحاد وتضمن الاحتفال الاناشيد وفعاليات فنية قدمها طلائع المحافظة . وقد حضر حفل التكريم الرفاق مسؤولو المنظمات الجماهيرية في محافظة كربلاء .

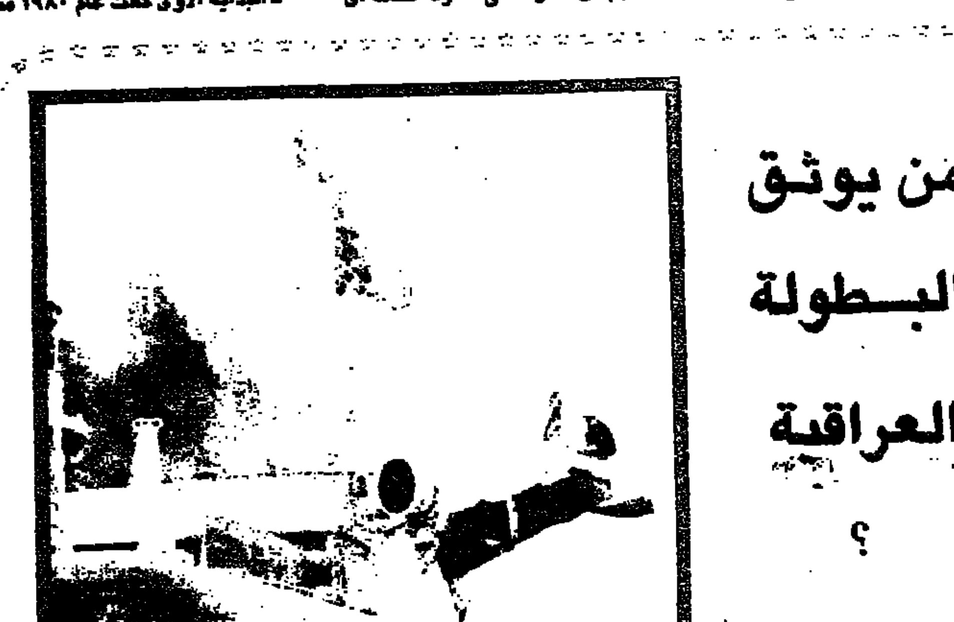
■ تمت مناقشة رسالة الماجستير للطالب حسين حمزة حمود الجبوري الموسومة . الاتجاه البعثي للرواية العربية في العراق ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠ . في كلية التربية بجامعة بغداد .. تالفت لجنة المناقشة من الاساتذة د . علي عبدالرزاق السامرائي رئيسا ود . كاظم ضليمي عيدان عضوا ود . سمير علي سمير الدليمي عضوا ومشرفا .

■ عن كلية الاداب في جامعة البصرة صدر العدد الحادي والعشرون من المجلة الفصلية . كلية الاداب . .. تضمن العدد مجموعة من المقالات والدراسات المتخصصة . ودراسة مقارنة بين زوالية تومس مان . ال بود نبروك . وثلاثية نجيب محفوظ . وكذلك دراسة عن الجوانب الرمزية في . موسم الهجرة للشمال . الطيب صالح وغيرها من الدراسات الادبية والاكاديمية .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة ... كتابة التاريخ . نوابغ الفكر العربي . صدر كتاب بعنوان . موسى بن نصير . تاليف الدكتور عبدالواحد ذنون طه يتحدث المؤلف فيه عن نشأة هذا القائد العربي وايامه من قبل ولايته لافريقيا واهمية هذه الولاية والاسباب الموجبة لاختياره وانجازاته العسكرية والادارية في جهة المغرب العربي .

مديرية التراث الشعبي في بابل

لمناسبة مهرجان بابل الدولي الثالث تقيم مديرية التراث الشعبي التابعة لدائرة الفنون في وزارة الثقافة والاعلام معرضا كبيرا يضم نتاجات الدائرة من حرف وصناعات شعبية اضافة الى معارض مصغرة للحرفيين تضم نتاجاتهم الحرفية . منها الاعمال النحاسية والفضية واعمال المنسوجات على اختلافها من حياكة البسط والسجاد والحقائب والازر واعمال جلدية اضافة الى اعمال الفخار بانواعها . وقد ازداد عدد المشاركين هذا العام . حيث كانت المديرية تعرض نتاجها فقط في المهرجانين السابقين لكن في هذا العام شمل المعرض نتاج الحرفيين . سيكون موقع المعرض في مدينة بابل . بجانب بوابة عشتار الرئيسة



من يوثق البطولة العراقية ؟

اخذت السيما الوثائقية في زمن الحرب حصتها في الحضور عبر وسائل الاعلام المتعددة . في متابعة وتجسيد ونقل وتوثيق بطولات الانسان العراقي في جبهات القتال . وقد كان وراء كل ذلك الابداع العراقي . رجال امنوا بقضيتهم الابداعية وقضيتهم الوطنية في الدفاع عن ارض المجد والبطولة . لذلك لم تقف حدود العطاء العراقي في ميدان دون ميدان اخر . وانما كانت كل القنوات تصب في ادامة جبهتي البناء والقتال .

وفي السيما العراقية . تعددت وتنوعت العطاءات . وفي هذا الصدد يقول الفنان المخرج . عبدالهادي الراوي .

- في زمن الحرب . قدمت ثلاثة انماط من العمل السيمي كان الاول الذي بدأ مع الايام الاولى للعدوان والرد على العدوان حيث كانت الاشرطة الوثائقية . اضافة الى الاخبار عن انتصارات جند قادسية . اما النمط الثاني . فكان المزاوجة بين الرق الروائي والوثائقي . حيث كان رق . الشهيد اكرمنا . حيث قمنا باعادة تجسيد الاحداث في مواقعها الحقيقية . اضافة الى شهادات الابطال الذين كانوا رجال تلك الاحداث . والنمط الثالث وهو الرق الروائي . المنفذون . الذي جسد بطولة المقاتل العراقي عبر حكاية روائية مستمدة من واقع البطولة العراقية .

واذا كانت هذه تجربة المخرج الفنان . عبدالهادي الراوي . فان تجربة المخرج . صاحب حداد . تقترب منه من حيث الهمة والتواصل في الانجاز يقول .

- قدمت في البداية . ثلاثة رقوق وثائقية . هي . فصول من قادسية صدام . الذي كشفت فيه البعد التاريخي للعداء الفارسي للامة العربية . وهو من الرقوق التسجيلية الوثائقية الاولى . والذي اصبح مادة رئيسة لكافة الاشرطة العربية والعالمية التي بثت من خلال اجهزتها التلفازية او السيمية . اضافة الى شريط . لماذا الحرب . وكان كشفا فنيا وسياسيا لبدء العدوان ومبرراته . اما العمل الثالث فكان . الحرب والتنمية . الذي جسدت فيه مكانة الجبهة الداخلية من خلال حركة الاعمار والبناء المتواصلة في ظل ظرف الحياة . حيث ان عجلة الحرب لايمكن لها ان توقف حركة الحياة . وذلك بفضل صمود الابناء في جبهة القتال

وعن الاعمال الروائية . يضيف المخرج . صاحب حداد .

- بالنسبة للاعمال الروائية . فانني قدمت رقا روائيا قصيرا للقيادة العامة للجيش الشعبي بعنوان . معركة الاهوار . الذي جسد بطولة المقاتل العراقي وتصديه لمحاولات التسلل المعادي . اضافة الى الرق الروائي الطويل . الحدود الملتهبة .

وعن طبيعة الافلام التي قدمها المخرج . عبدالهادي مبارك . في الايام الاولى للعدوان يقول .

- كان رق . الغادرون . هو اول الاعمال الفنية التي قدمتها . حيث عرض من على شاشة التلفاز في يوم ١٩٨٠/١٠/٣ . اضافة الى شريط تاريخي . كتب مادته التاريخية الاستاذ محمد مبارك بعنوان . الوفاء . وكان هذا الشريط بمثابة كشف عن النيات العدوانية للجانب الايراني . ومحاولاتهم العديدة في النيل من جيرانهم العرب على مدى العصور . وبشتى الوسائل والطرق . اضافة الى المساهمة الكبيرة في الاعمال البرامجية التعبوية التي كانت تبث انذاك .

وفي زمن الانجاز الابداعي العراقي . يبقى للشباب حصتهم في الابداع . والكشف عن رؤاهم الفنية والانسانية والوطنية . وفي هذا الصدد يقول الفنان المخرج عبدالسلام الاعظمي

- قدمت في بداية العدوان وكذلك في زمن بطولة الانسان العراقي في الرد على العدوان . ثمانية رقوق وثائقية . اهمها ... الاسرى لايسحب . البحارة . من ميناء المحمرة على ايدي قطعاتنا البحرية الباسلة . وكذلك . السلام الدائم . و . النصر الاكبر . اضافة الى العديد من رقوق . صور من المعركة . للكثير من المعارك العراقية وكذلك قمت باخراج الرق الروائي القصير . وسام الشرف . الذي يتحدث عن احد مقاتلي الجيش الشعبي . وما قدمه من بطولة عراقية فريدة . واخر ماقدمته من اعمال سيمية هو الرق الروائي . شمسنا لن تغيب . الذي انتج لحساب دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع .

ان هذا العطاء العراقي المتميز . لم يقف عند حد واحد وانما تعددت حدوده . ولكن الجميع يصر على ان ماقدموه كان اقل مما قدمه المقاتل العراقي في جبهات القتال . وان عطاءهم هذا لايوازي لحظة بطولة واحدة من بطولة الرجال الابطال .

ولكن يبقى الوفاء والاخلاص هو سر مجد وعطاء الانسان العراقي الجديد

■ محمد ...

في مهرجان بابل الدولي الثالث

فرقة احباب القائد .. عزف وغناء ورقص

فرقة احباب القائد التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . واحدة من ست فرق معترف بها من قبل وزارة الثقافة والاعلام تمارس نشاطا متميزا فهي تحتضن المواهب الشابة وتنميها وتعمل على رعايتها . واحباب القائد رسموا معالم العراق في عدد كبير من دول العالم لمشاركاتهم الدائمة في معظم المهرجانات العالمية .



حين دخلنا مقر الفرقة في دار الفن ـ وجدنا الجميع منهمكين في التحضير والاستعداد للعرض الذي ستقدمه الفرقة في مهرجان بابل الدولي الثالث على قاعة العرش الساعة التاسعة من مساء الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

الاستاذ يحيى الجابري مدير الفرقة يقول عن العرض الذي سيقدم :

- يتضمن العرض اربع فعاليات لاربع فرق فستقدم فرقة الانشاد والغناء بمصاحبة فرقة موسيقية مجموعة من الاغاني . بعدها فرقة (الجالغي البغدادي) وهي فرقة مكونة من (١٨) عازفا سيقدمون اغاني بغدادية معروفة تعزف على الالات العراقية الناي والسنطور والجوزة والقانون . ثم فعالية لفرقة الفنون الشعبية وتكون بقسمين قسم للكبار والقسم الاخر للاطفال جميعهم سيقدمون رقصات فلكلورية وبازياء تراثية .

وبعد ذلك عرض لفرقة الايقاعات والغناء الريفي والمربعات وسيقدمون مجموعة من الوصلات الايقاعية والمربعات البغدادية .

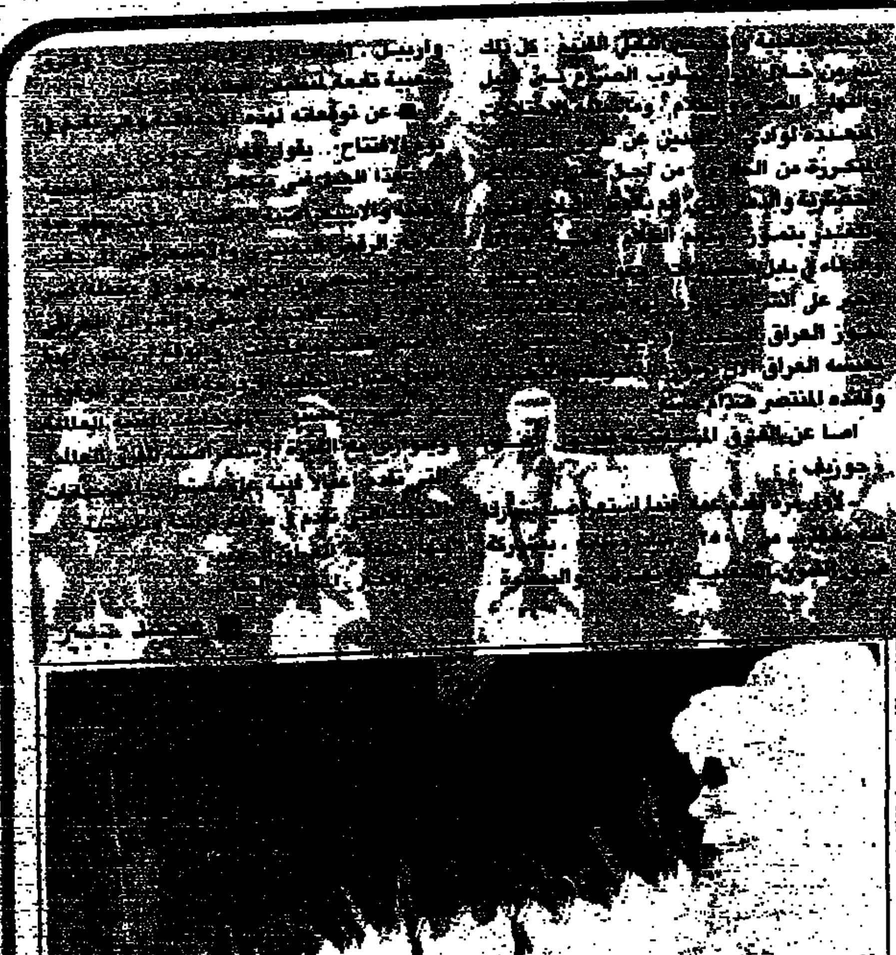
■ اذن فالمشاركة متميزة هذا العام ؟

- نعم وتختلف عن مشاركة الفرقة في المهرجان الاول والثاني . واضافة لذلك سيشارك مع الفرقة اعضاء كانوا اطفالا في بداية تاسيسها واليوم كبروا كالفنانة المقام فريدة محمد علي . وعلاء سعد وعدد كبير من اساتذة معهد الدراسات النغمية كانت بدايتهم في الفرقة .

■ مشاركات الفرقة خارج العراق كيف كانت ؟

- فرقة احباب القائد مثلت العراق في العديد من المهرجانات في يوغسلافيا ١٩٨٠ . والدانمارك وبلغاريا عام ١٩٨١ . والاتحاد السوفيتي وتركيا عام ١٩٨٤ ومهرجان السودان ومهرجان تركيا ١٩٨٩ واخر مهرجان كان مهرجان الطفولة في الجزائر

وحصلت الفرقة على شهادات تقديرية والعديد من الاوسمة منها وسام اتاتورك وهو من الاوسمة الرفيعة في تركيا . ووسام رئيس مجلس النواب التركي ووسام كنعان افرين رئيس جمهورية تركيا وحصلت الفرقة ايضا على شهادة دبلوم عال من يوغسلافيا .





احتفالية بابلية

السفر على اجنحة الفراشات

تحلق الفراشات باجنحتها ... وتحركاتها الرشيقة ... اصوات ... عن معالم قاعة العرش . وذلك في مساء هذا اليوم الثاني والعشرين من ايلول ...

انها احتفالية بابلية . تجسدها مجاميع ...

... الرقصات والاشراف على التدريبات الخاصة بالعمل يقول الفنان . جوزيف . :

- احتفالية بابلية عمل فني تاريخي استعراضي . راقص . يربط الماضي العظيم من خلال ملامحه التاريخية ... بحاضرنا ...

■ المصادر التاريخية للاحتفالية ...

- تحتوي الاحتفالية ... وهي اسطورة . التكوين ... الزواج المقدس . ودوره ... والخصب الذي عم ارض ... الاسطورتان كانتا تمثلان سنويا في احتفالات السنة البابلية . اما الاسطورة ... استثمار للارقوانين مسلة . حمورابي ...

... الفنان . جوزيف خوري . الذي قام بتصميم ...